الأنوار

١٢ — ٢٥

بيروت الاربعاء ١٨ شباط ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٤١

AL-ANWAR - Beyrouth 18 Février 1970 11e Année No. 3341



صد ٤ طائرات للعدو قرب القاهرة

«الميغ - ٢٣» تقلب ميزان القوى

يوثانت : قوات دولية قد ترسل للشرق الاوسط

الدول الاربع الكبرى تبحث امكانية ارسال القوات الدولية

كشف يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، النقاب مساء امس عن ان الدول الاربع الكبرى تجري مباحثات بصدد امكان ارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط . وقال يوثانت : ان اجراءات قوية جدا فقط تستطيع منع وقوع كارثة جديدة في الشرق الاوسط .

وقد ادلى السكرتير العام للامم المتحدة بهذه التصريحات قبل مغادرته نيويورك الى جنيف مساء امس .

ولمح يو ثانت الى انه سيجري مباحثات مع المبعوث الدولي يارينغ في جنيف اليوم . وستجري المباحثات حول ما اذا كان يارينغ سيعود الى الشرق الاوسط لاستئناف مهمته حتى دون الحصول على توجيهات من الدول الكبرى .

ويقي الدكتور يارينغ الذي يشغل منصب سفير السويد لدى الاتحاد السوفياتي ، بعيدا عن الاضواء منذ شهر تشرين الاول الماضي ، بانتظار نتائج مباحثات تجري بين مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا . وسيعقد مندوبو الدول الاربع الجلسة السابعة والعشرين في مباحثاتهم في منزل اللورد كارادون السفير البريطاني غدا الخميس .



● رالف بانش مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ، والجنرال اود بول قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط ، في طريقهما للاجتماع مع يوثانت في نيويورك امس ● (صورة بالراديو من اب)

امكانية الحل السياسي

وقال يوثانت في مؤتمره الصحفي : ان عودة يارينغ الى المنطقة لا تتكل بالضرورة على اتفاق الدول الاربع ، ولكنه قال انه لا يعتقد ان المبعوث الدولي يرغب في العودة الى التجربة التي لم يكن منها جدوى .

وعلى الرغم من القلق الذي اعرب عنه يو ثانت بصدد الوضع الراهن في الشرق الاوسط حيث قال « ان وقف اطلاق النار الذي طالب مجلس الامن الدولي بتطبيقه قد انهار ولم تعد له اية فاعلية » ، فقد اوضح انه لا يشارك الاخرين تشاؤمهم بصدد النتيجة النهائية .

وقال : انني ما زلت اعتقد ان التوصل الى حل سياسي امر ممكن واعتقد ان بامكان الدول الاربع الكبرى التوصل الى اتفاق حول صيغة توجيهية بصدد مسائل اساسية محددة .

ولكنه امتنع عن تحديد هذه المسائل .

« عناصر مشتركة »

وقال يو ثانت : انه سيكون من الصعب جدا لبعض الوقت على الاقل ، ان تتفق الدول الاربع الكبرى على كل شيء . ولكنه اكد ان هناك عناصر مشتركة في المقترحات المختلفة التي قدمتها الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي . اما بريطانيا فانها امتنعت عن تقديم مقترحات جوهرية .

ومع ان شائعات انتشرت في الامم المتحدة وتحدثت عن محادثات بين الدول الاربع بصدد امكان ارسال قوات دولية الى المنطقة للعمل بين المتقاتلين ، فان تصريح يو ثانت امس هو اول تأكيد رسمي لذلك .

الامم المتحدة — ر ، ا.ب،ي.ب

الطائرات المصرية تغير على مواقع العدو بالسويس

صدت وسائل الدفاع الجوي المصرية بعد ظهر امس ٤ طائرات للعدو الاسرائيلي قامت بالاغارة على المواقع المصرية في منطقتي دهشور وحلوان قرب القاهرة .

واعلن ناطق عسكري مصري : انه نتج عن هذه الغارات استشهاد ٣ من افرادنا وجرح ستة .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان صفارات الانذار اطلقت في القاهرة خلال هذه الغارة .

واعلن الناطق في بلاغ اخر ، ان مجموعة من الطائرات المصرية قامت بعد ظهر امس بالاغارة على مواقع العدو في القطاع الشمالي من قناة السويس . وقد قصفت الطائرات مواقع العدو وملاجيء افراده ومرابض اسلحته ودباباته ، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

القاهرة — اش ا

اعتقال ٣ أردنيين في مطار ميونيخ

تأجيل محاكمة فدائيين بأثينا الى أجل غير مسمى

احتجز البوليس الالماني الغربي ٣ اردنيين في مطار ميونيخ مساء امس ، بعد مشاجرة مزعومة مع طيار خلال رحلة من باريس . ادعت مصادر غير رسمية ان الرجال الثلاثة كانوا مسلحين ، وان قائد الطائرة طلب من البوليس احتجازهم فور هبوط الطائرة في مطار ميونيخ .

وفي اثينا ، تأجلت محاكمة الفدائيين العربيين محمود محمد عيسى ، وماهر حسين اليماني ، المتهمين بمهاجمة طائرة ركاب اسرائيلية في مطار اثينا في كانون الاول سنة ١٩٦٨ ، الى اجل غير مسمى .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر يونانية مطلعة قولها ، ان ذلك تم بعد ان تعهد الفدائيون العرب بعدم القيام باية اعمال ضد اسرائيل على الاراضي اليونانية .

غياب الشهود

وقد اعلن رئيس المحكمة اليونانية تأجيل المحاكمة الى اجل غير مسمى ، بسبب غياب ٢ شاهدا رئيسيا ، بينهم ثلاثة من الخبراء العسكريين واحد رجال البوليس ، وثلاثة من شهود الدفاع العرب . وكان المدعي العام قد طلب التأجيل ، وأيده في ذلك محامو الدفاع . وقد حضر السفراء العرب جلسة المحاكمة .

وذكرت وكالة « رويتر » نقلا عن مصادر مطلعة ، ان التأجيل جاء في اعقاب اتصالات اجرتها البعثات الدبلوماسية العربية مع الحكومة اليونانية . وذكر ان البعثات الدبلوماسية العربية ، لمحت للحكومة اليونانية ، بان محاكمة الفدائيين قد تسيء الى العلاقات مع الدول العربية ، وخاصة مع مصر التي يقيم فيها عدد كبير من اليونانيين .

ونسبت « رويتر » للمصادر المطلعة قولها ، ان البعثات العربية وعدت ، بانه اذا بقيت محاكمة الفدائيين معلقة ، فان المنظمات الفدائية العربية ستمتنع في المستقبل عن القيام باعمال ضد اسرائيل داخل الاراضي اليونانية . وابلغت البعثات العربية الحكومة اليونانية بان المعاملة ذاتها يجب ان تطبق على خمسة اخرين من الفدائيين العرب الموجودين في السجون اليونانية بانتظار محاكمتهم .



● الفدائيان محمود محمد عيسى وماهر حسين اليماني في المحكمة باثينا امس ، وبجانبهما احد رجال البوليس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » ن ا.ب.)

وذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » في برقية لها من اثينا ، ان الممثل الدبلوماسي الاسرائيلي في العاصمة اليونانية ، زار كبار مسؤولي وزارة الخارجية اليونانية ، بعد ارجاء محاكمة الفدائيين ، وطلب توضيحا لغياب اربعة من شهود النيابة العامة وجميعهم من موظفي الدولة ، عن الجلسة .

وقالت الوكالة ، ان الممثل الاسرائيلي قدم احتجاجا شديدا على تأجيل المحاكمة .

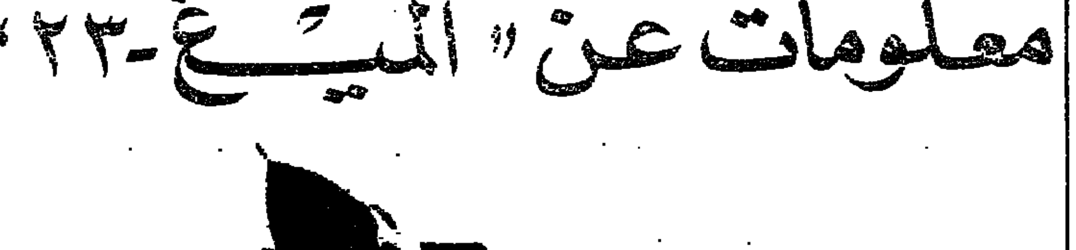
وفي ميونيخ ، ذكرت مصادر البوليس ان احد الفدائيين العرب الثلاثة المحتجزين بعد حادث الهجوم على طائرة « العال » الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، اعترف بانه كان يعمل حسب اوامر تقضي باختطاف الطائرة الاسرائيلية وارغامها على التوجه الى ليبيا .

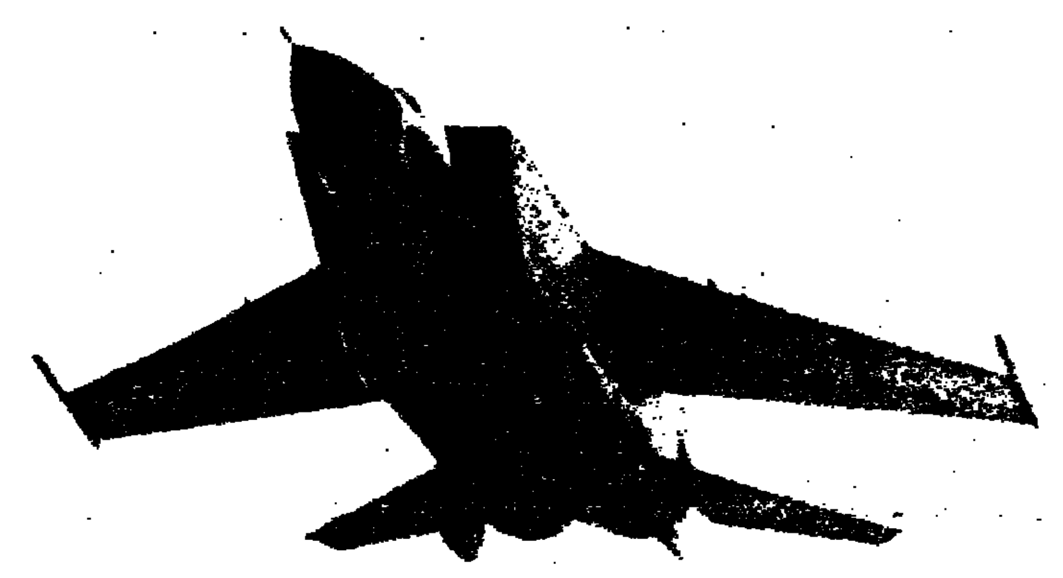
وذكر احد المحققين في مؤتمر صحفي عقده في ميونيخ امس : ان محمد حديدي وهو شاب اردني ، اعترف بانه قائد المجموعة التي قامت بالعملية .

وذكرت شرطة ميونيخ : ان محمد حديدي ، نفى ان يكون هذا هو اسمه الحقيقي ، كما امتنع عن التأكيد بان جنسيته اردنية . وقال الشاب العربي ، انه وزملاءه ارادوا اختطاف الطائرة الى مطار ليبيا ، وانه قيل لهم ان الطائرة ستتزود بالوقود من ميونيخ ، لذلك سيكون بامكانها الوصول الى ليبيا دون حاجة الى التوقف في مكان اخر .

ميونيخ ، اثينا — ر، اب، يب

معلومات عن « الميغ - ٢٣ »





● مقاتلة « ميغ — ٢٣ » ●

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من لندن امس : قد يتحول ميزان القوى في الشرق الاوسط ضد اسرائيل ، اذا وافق الاتحاد السوفياتي على تزويد الجمهورية العربية المتحدة بمقاتلات من نوع « ميغ — ٢٣ » .

واضافت الوكالة : وتستطيع هذه المقاتلة الطيران بسرعة تزيد على اكثر من ٢٩٠٠ كيلومتر في الساعة ، اي اسرع من قاذفات « الفانتوم » الامركية وطائرات « الميراج » الفرنسية .

ومضت تقول : وثمة تكهنات متزايدة في لندن ، انه نتيجة لازدياد الغارات الاسرائيلية فان طائرات « ميغ — ٢٣ » قد تظهر فوق البحر الابيض المتوسط يقودها متطوعون سوفيات .

وتختلف « ميغ — ٢٣ » اختلافا كليا عن « ميغ — ٢١ » .

وتقول موسوعة « جين » الخاصة بانواع الطائرات الحربية ، ان قوة الدفع التي يتمتع بها كل من محركي طائرة « ميغ — ٢٣ » تبلغ ١١ الف كيلوغرام اي ضعفي قوة الدفع التي يتمتع بها محرك « ميغ — ٢١ » .

لندن — ر

« الجبهة الشعبية » تؤيد بقاء القيادة الموحدة

اعربت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، عن تأييدها لدعوة (الفتح) الى الابقاء على القيادة الموحدة للمنظمات الفدائية الفلسطينية .

وقال مسؤول كبير في الجبهة : ان تشكيل هذه القيادة خطوة جيدة واساسية يجب ان تستمر وتدعم .

عمان — ر

ارتفاع عدد ضحايا الغارة الوحشية الى ٨٠ شهيدا

ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان عدد ضحايا العدوان الاسرائيلي الوحشي على مصنع « ابو زعبل » المدني قرب القاهرة ، قد ارتفع الى ٨٠ شهيدا .

موازنة لحس المبرد

ارقام الموازنة الاسرائيلية لا تعبر عن طبيعة هذه الدولة فحسب ، بل تكشف عن نياتها القريبة والبعيدة .

دولة لا يتجاوز عدد سكانها المليونين تخصص اربعة مليارات من الليرات للتسلح والقوات المسلحة اي عشرين ضعف موازنة الدفاع اللبنانية واكثر من موازنة الدول التي يبلغ عدد سكانها العشرين مليونا ، انما هي دولة عسكرية القواعد ، عدوانية الاهداف ، توسعية الغاية .

كذلك فان دولة تبلغ ديونها الـ ١٥ مليار ليرة ويبلغ عجز ميزان التجارة فيها المليار ليرة سنويا ، انما هي دولة على اقتصاد مرتبط عضويا بالمصالح الرأسمالية العالمية ، ومضطرة بالتالي على تركيز أستراتيجيتها الاقتصادية على استغلال الدول والشعوب الاخرى.

من هذه الارقام وحدها يمكن استنتاج اكثر من حقيقة .

حقيقة اولى وهي ان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في تحمل هذه الاعباء العسكرية وتلك الديون طويلا دون ان ينهار اقتصادها . لقد اقدمت اسرائيل على عدوان ١٩٦٧ بتعجيل فرض الصلح على العرب واستدرار المساعدات الخارجية . وهي اليوم تتبع سياسة الاعتداءات لتحقيق الغايات ذاتها .

حقيقة ثانية وهي ان اسرائيل مضطرة الى اتباع هذه السياسة العدوانية التوسعية لتبرير زيادة الضرائب المتصاعدة وكبت المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الداخلية التي من شانها ان توقف الهجرة اليها ، بل ان تؤدي الى هجرة سكانها الى الخارج ، وبالتالي الى تفريغ اسرائيل من مبرر وجودها الاول الا وهو تجميع يهود العالم فيها ضمن اطار حياة افضل .

غير ان هذه الارقام والحقائق التي من شانها الحكم على اسرائيل وابراز طبيعتها العدوانية تشكل ، في الوقت نفسه ، ظاهرة تحمل على التفكير . ذلك ان الدول والشعوب العربية ، ذات الطاقات المادية والبشرية البالغة اضعاف اضعاف الطاقات الاسرائيلية ، لا تزال تحبو بعيدا دون ما بلغته اسرائيل . فلا الثروات مستغلة كما هي مستغلة في اسرائيل ، ولا المواطن العربي مسدد لضرائب قريبة من الضرائب الاسرائيلية ، ولا الانسان العربي معبأ لخدمة بلاده كما هو الانسان في اسرائيل .

ان ارقام الموازنة الاسرائيلية تجيز لنا القول بان اسرائيل ، كدولة عسكرية عدوانية توسعية ليس بمثال يحتذى ، وان سياستها ، النابعة عن طبيعتها المعاكسة للتاريخ وللتطور الانساني ، سوف تقودها اما الى الحرب أو الانهيار الاقتصادي .

ولكن هذه الارقام تحملنا ، في الوقت نفسه ، على التاكيد بان الانسان العربي ما زال بعيدا عن التضحية المتطلبة منه ، وان الدول العربية لم تعبىء ، بعد ، طاقاتها او حتى البعض المتيسر حاليا ، في سبيل المعركه .

وكل لعبة اسرائيل الان هي ان تفرض السلام قبل انهيار اقتصادها ، وقبل أن يصبح العرب قادرين على تعبئة طاقاتهم .

باسم الجسر

هكذا من الأصل

هكذا عينه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٩ - ١١٨١
تلفون : ٢٥٠٩٦٠ - ٢٥٠٩٦٠ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني شارع سوريا تلفون ٢٥٥٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة لبنانية في لبنان
اجور البريد للخارج .

الكتائب تصدر البيان الاول حول معركة رئاسة الجمهورية

تحديد مواصفات الرئيس الجديد واتجاه لترشيح الجميل

رفض المرشحين الموظفين ومرشحي التسوية او « فضة المشكل »

وضع حزب الكتائب الخطوط الاولية لطريقه في معركة رئاسة الجمهورية ، وهي : رفض المرشحين الموظفين ، ورفض المرشح التسوية او المرشح الذي يعتبر « فضة مشكلة » . حدد المجلس المركزي للحزب مواصفات الرئيس المقبل بانه يجب ان يكون شخصية قوية قادرة على تحمل المسؤوليات الخطيرة التي تواجهها البلاد في هذه المرحلة . ظهر اتجاه لاعلان ترشيح الشيخ بيار الجميل للرئاسة ، ولكن الجميل رأى ارجاء اتخاذ اي قرار بهذا الموضوع بانتظار تبلور الاتجاهات في المعركة ، وقد اعتبرت جلسة المكتب السياسي لحزب الكتائب مفتوحة لهذه الغاية . هناك اتجاه اخر في حزب الكتائب يدعو لاجراء مصالحة وطنية تنتهي بالاتفاق على مرشح قوي للرئاسة .

وكان المجلس المركزي لحزب الكتائب قد عقد مساء الاثنين الماضي اجتماعه الاول للبحث في موضوع معركة رئاسة الجمهورية وتحديد مواصفات المرشح الذي سيتبناه حزب الكتائب او يخوض به المعركة . كما كلف المكتب السياسي للحزب بمتابعة درس هذا الموضوع واعتبار جلساته مفتوحة لهذه الغاية .

ترشيح الجميل

ومن خلال المناقشات التي جرت في المجلس المركزي وفي المكتب السياسي تبين ان هناك اتجاها لترشيح الشيخ بيار الجميل ، ولكن تأجل اتخاذ القرار النهائي بصدد هذا الموضوع ريثما تتضح الخطوط الاولى لمعركة الرئاسة .

مبادىء أساسية

وصرحت مصادر كتائبية لمندوب « الانوار » بان المناقشات التي جرت في اجتماع الاثنين تركزت على المبادىء التي تعتبر في نظر الكتائب اساسية ، وهي :

اولا : رفض مرشح تسوية لرئاسة الجمهورية ايا كانت مؤهلاته وقدراته .

ثانيا : رفض مرشح تحد من اي فريق كان .

ثالثا : رفض اي مرشح موظف ، لان مسؤوليات رئيس الجمهورية المقبل تفرض عليه ان يكون متحررا من اي ارتباط او « عقدة » شخصية .

رابعا : رفض مرشح « فضة مشكل » لان وضع البلاد والظروف العربية والدولية تطلب غير هذا المرشح .

وقالت المصادر نفسها ان المجلس المركزي والمكتب السياسي يعتبران ان الشيخ بيار الجميل هو المرشح الذي يمكن ان يتفق عليه جميع الفرقاء وتتوفر في شخصه المواصفات المطلوبة .

الا ان الكتائب لا تتمسك بترشيح الشيخ بيار اذا ما اجمع اللبنانيون على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم على شخصية اخرى .

بيان

هذا وقد صدر عن المكتب السياسي للكتائب البيان التالي :

« عقد المجلس المركزي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين . وكان مخصصا للبحث في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية . وبعد الاستماع الى آراء عدد كبير من الاعضاء يمثلون مختلف المناطق والتيارات والاقاليم والمصالح المركزية الذين اجمعوا على ضرورة اتخاذ موقف صلب بالنسبة لمواصفات الرئيس العتيد الذي سيتحمل مسؤولية مواجهة مواقف مصيرية . عقد المكتب السياسي اجتماعا قرر فيه خوض معركة الرئاسة الاولى ببرنامج وطني شامل . كما قرر اعتبار جلساته مفتوحة لمتابعة الموضوع في ضوء مصلحة الوطن العليا ، وتطورات الاحداث .

لجنة كتائبية

واوضحت مصادر حزب الكتائب انه سيتم في الاجتماع المقبل ، تاليف لجنة كتائبية لاجراء الاتصالات اللازمة مع السياسيين والهيئات الوطنية والشعبية لاطلاعها على برنامج المكتب بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية والاطلاع على وجهة نظرها بصدد هذه الانتخابات .

وقالت هذه المصادر بان المكتب السياسي سيدعى الى تسمية مرشحه في ضوء الاتصالات التي تكون قد قامت بها هذه اللجنة ، وفي ضوء ما سيحدث من تطورات .

تصريح رزق

وقد ادلى النائب الكتائبي ادمون رزق بتصريح لـ « الانوار » كشف فيه النقاب عن وجود اتجاه قوي لاعلان ترشيح الشيخ بيار الجميل لرئاسة الجمهورية .

وقال النائب رزق : انني اعتبر ان الشيخ بيار الجميل هو الشخص الذي تتوفر فيه مزايا ومواصفات رئيس الجمهورية المقبل ، وهو الذي يلتقي حوله جميع الفرقاء لانه لا يمثل اي تطرف سياسي ولا يعمل الا في سبيل المصلحة الوطنية العليا . وقد اثبت ذلك خلال تمرسه بالسياسة منذ ٣٣ سنة .

واضاف : اما اذا جرت مصالحة وطنية شاملة ونحن اول من دعا اليها ، فاننا حينئذ نرحب بالشخص الذي تجمع عليه كلمة اللبنانيين . اما وان هذا الموضوع لم يرد حتى الان ، فاننا نعتبر ان الشيخ بيار الجميل هو المرشح الذي تجمع عليه الكلمة .

واضاف : عندما نقول ذلك فاننا نقوله بتجرد واخلاص لان هدفنا وغايتنا هما الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى وحدة الصف ، خصوصا ان المرحلة الراهنة وظروف المنطقة تستوجب انتخاب الشخصية المسؤولة وغير المتطرفة التي يساعد وصولها الى الرئاسة الاولى على جمع الكلمة ووحدة الصف . وهذه المزايا كما قلت تتوفر جميعها في الشيخ بيار .

وقال رزق : اما اذا كان للبعض مطمح في الوصول الى رئاسة الجمهورية ولو ادى ذلك الى تفتيت الصف الوطني وانقسام البلاد الى قسمين فاننا نرفض بشدة ذلك ولن نفسح له اي مجال للوصول . لاننا نعتبر ان على رئيس الجمهورية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا مسؤوليات جسام ، لا يمكنه القيام بها ما لم تجمع عليه الكلمة .

● سيادة المطران جورج خضر بعد سيامته مطرانا على جبل لبنان ●

جرت يوم الاحد الماضي في كاتدرائية المريمية في البطريركية الارثوذكسية في دمشق ، سيامة الارشمندريت جورج خضر مطرانا على ابرشية جبل لبنان .

وترأس القداس الالهي سيادة المتروبوليت الياس معوض مطران حلب ، يعاونه السادة المطارنة ، اغناطيوس الفرزلي مطران البرازيل الياس قربان مطران طرابلس ، اثناسيوس سكاف مطران حماه ، قسطنطين بابا ستفانو مطران بغداد والكويت . وقد تمثلت طائفتا السريان والارمن الارثوذكس بمطران عن كل منهما ، وكذلك تمثلت طائفة الكلدان بمطران وبعدد من الكهنة .

وحضر القداس ايضا القاصد الرسولي في دمشق ، وتمثلت طائفة الروم الكاثوليك بالوكيل البطريركي في دمشق سيادة المطران طويل ، وسيادة مطران بيروت وجبل لبنان غريغوريوس حداد ، وسيادة مطران اللاذقية بولس الاشقر .

كلمة المطران خضر

وعند تسليمه عصا الرعاية ، القى سيادة المتروبوليت جورج خضر كلمة تعهد فيها بالسهر على مصلحة ابناء رعيته وخدمتهم ، وقال :

« بلادنا بلغت ذروة الشهادة فيما تمزق فلسطين ، وفيما تمتهن كرامة الانسان في الارض المحتلة . المسيح نازف اذا الّلت العرب ، وقد اختلطت دماؤهم بدمه ، وبيعوا كما بيع في مؤامرة رهيبة .

وقال : « تراث انطاقية نريد ان نعلنه عمقا في دمشق العربية ، شهداء على اننا في منزلة القلب من المصير العربي » .

موظفون يضغطون على الوزراء لملء المراكز الشاغرة

ذكرت مصادر مطلعة ، ان بعض الوزراء يواجهون ضغوطا من بعض الموظفين لاثارة موضوع المراكز الشاغرة من الفئتين الاولى والثانية ، في ادارات الدولة . ويطمح الموظفون الذين يقومون بهذا الضغط الى ان يكون لهم نصيب في الترقية لشغل هذه المراكز .

« الجبهة » تنتفض على سياسة النعامة وتدعو لمواجهة الامور بصراحة ووضوح

انتفض عدد كبير من نواب « الجبهة الديمقراطية » على « سياسة النعامة التي تدفن راسها في الرمال » ودعوا الى مواجهة الامور بصراحة ووضوح ، وذلك ردا على المحاولات التي تجري لتجنب الخوض في معركة رئاسة الجمهورية .

ويرى نواب « الجبهة » ان المعركة قد فتحت ولا بد من الاستعداد لتحديد موقف منها ، ولذلك يطالبون بعقد جلسة استثنائية .

كرامي مع التريث

لكن الرئيس رشيد كرامي بصفته المسؤول الذي يقرر عقد الاجتماعات الاستثنائية « للجبهة » ما يزال على موقفه القائل بضرورة التريث في فتح المعركة ، ويرى انه اذا كانت بقية الاطراف قد فتحت المعركة ، فان المصلحة تقضي بان لا تكشف « الجبهة الديمقراطية » اوراقها قبل خمسة اشهر من موعد الانتخاب .

وبالنسبة لدعوة الجبهة الى عقد جلسة استثنائية فان كرامي يميل الى صرف النظر عن مثل هذا الاقتراح ، خاصة ان الاجتماع العادي للجبهة سيعقد في الاسبوع الاول من شهر اذار القادم .

وبهذه المناسبة ، فقد تمنى الرئيس كرامي على نواب « الجبهة » الا يتحدثوا ، من خلال التصريحات الصحفية ، عن معركة رئاسة الجمهورية ، كي لا يورطوا الجبهة باي موقف غير مدروس او غير متفق عليه .

« الاحرار » : امتناع

اما مصادر « حزب الوطنيين الاحرار » فقد امتنعت عن التعليق على اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب والاستعداد لاعلان ترشيح الشيخ بيار الجميل لرئاسة الجمهورية .

وقالت هذه المصادر ان الموقف الكتائبي سيكون مدار بحث في اجتماع سيعقد غدا الخميس ، ولكن ليس من المنتظر ظهور ردود فعل على ترشيح الشيخ بيار ، بانتظار معرفة ردود فعل بقية الاطراف المعنية .

وذكر السيد كاظم الخليل ، نائب رئيس « حزب الوطنيين الاحرار » ان نواب الحزب مدعوون الى البحث في الحالة الراهنة ، وفي اتخاذ مواقف جديدة قد تكون اكثر عنفا .

تدابير لتسوية العجز بميزانية مصلحة الانعاش

رفض رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمال فتح اعتماد اضافي بمبلغ ٩٢٥ الف ليرة ، لسد العجز في ميزانية مصلحة الانعاش الاجتماعي . وسيعمد وزير الوصاية الدكتور رفيق شاهين الى تخفيض النفقات الادارية في المصلحة والاستعانة بمال الاحتياط في ميزانيتها لسد العجز ، وتمكين المصلحة من تنفيذ بعض المشاريع المدرجة في الموازنة .

وسيتخذ الوزير شاهين هذه الخطوة ، بعد الاطلاع على جدول المشاريع المنفذة في المصلحة ، والمبالغ التي صرفت عليها .

عسيران يبدأ جولة افريقية مزودا برسائل من حلو
هدف الجولة : توضيح القضية العربية ومعالجة شؤون المغتربين

غادر بيروت امس الى افريقيا وزير العدل السيد عادل عسيران في جولة تشمل ليبيريا وغانا وشاطىء العاج . حمل عسيران رسائل شخصية من الرئيس شارل حلو الى رؤساء الدول الاربع تتعلق بالقضية العربية وشؤون المغتربين في تلك البلاد .

وعلم ان الرئيس عسيران كان قد قرر السفر الى الدول الافريقية لزيارة الجاليات اللبنانية بغية حثهم على دعم المشروع الذي يرعاه وهو بناء « دار اليتيم العربي » قرب النبطية .

وقد استأذن عسيران الرئيس حلو للقيام بهذه الزيارة ، فاقترح رئيس الجمهورية على وزير العدل ان يغتنم هذه المناسبة ويجري محادثات مع رؤساء الدول الافريقية تستهدف ، اول ما تستهدف ، ازالة العراقيل التي برزت مؤخرا في وجه المغتربين اللبنانيين في بعض الدول الافريقية ، وبالتالي تخفيف القيود المفروضة عليهم .

وبالاضافة الى ذلك سيجري عسيران محادثات مع رؤساء الدول الافريقية تتناول توضيح القضية العربية .

وعلى هذا الاساس ستكون زيارة الرئيس عسيران للدول الافريقية الاربع ذات شقين ، الاول : رسمي ويتعلق بموضوع المغتربين وقضية فلسطين ، والثاني شخصي ويدور حول مشروعه « دار اليتيم العربي » .

وقد ودع الوزير عسيران على المطار باسم رئيس الجمهورية السيد كارلوس خوري ، بالاضافة الى كبار موظفي وزارة العدل .

وصرح الرئيس عسيران بانه يحمل رسائل خطية من الرئيس حلو الى رؤساء الدول التي سيزورها .

وقال : ان من الامور الرئيسية التي ساهتم بها في هذه الرحلة شرح موقف لبنان والعرب من القضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي على فلسطين والدول العربية الاخرى .

واضاف يقول : ساشرح كذلك للمغتربين اللبنانيين الاوضاع في لبنان ، واقدم لهم صورة واضحة حقيقية عنها لافتا انظارهم الى الاخطار المحدقة بالجنوب وبلبنان كله وسادعوهم الى مساندة النشاط الرسمي اللبناني والعربي لكشف اخطار اسرائيل والصهيونية وتوضيح حقيقتها للشعوب الصديقة التي ينزلون بين ظهرانيها .

وختم الرئيس عسيران تصريحه بقوله : انني اذ احيي صمود اللبنانيين وابناء الجنوب بشكل خاص في هذه الايام الصعبة التي يجتازها لبنان ادعو الجميع تكرارا الى مزيد من الوعي ومزيد من الصمود ومزيد من التكاتف لمواجهة الخطر المحدق بوطننا العزيز لبنان .

نواب الجنوب يضعون جدول مطالب ويلوحون بدعوة وزراء المنطقة للاستقالة

دعي نواب الجنوب الى اجتماع يعقد غدا الخميس في دار الطائفة الشيعية لمتابعة البحث في اوضاع المنطقة والمطالب التي تقدموا بها الى الحكومة . ستطرح في هذا الاجتماع عدة اقتراحات ، منها اقتراح وضع جدول بمطالب المنطقة وتحديد مواعيد لتحقيقها وعند التخلف يدعى وزراء الجنوب الى الاستقالة ، على ان تتبع ذلك استقالة جماعية من النيابة .

ويبدو ان هذه الاقتراحات طرحت للمناقشة قبل الاجتماع فتبين ان اقتراح الاستقالة غير مقبول من الوزراء ، لانهم يشعرون بان تحقيق المطالب غير ممكن في فترة قصيرة ، وهم يرون وجودهم في الحكم افضل من خروجهم منه .

تطويق الحملة

ويمكن القول ان الرئيس رشيد كرامي قد احس مسبقا بما ينوي نواب الجنوب ان يفعلوه ، فبادر الى تطويق الحملة المنتظرة على الحكومة ، بشرح ما يمكن ان تقدمه الحكومة للجنوب من مشاريع ، وما لا تستطيع ان تنفذه .

وعلى هذا الاساس ، فقد صارح الرئيس كرامي نواب الجنوب المنضوين تحت لواء « الجبهة الديمقراطية » بان الحكومة قررت اتخاذ خطوات ايجابية من اجل رفع مستوى الجنوب عن طريق تحقيق سلسلة من المشاريع اهمها :

● أولا : زيادة المساحات المزروعة بالتبغ ، وخاصة في قرى الحدود .

● ثانيا : الاسراع بتنفيذ مشروع الليطاني حتى يستفيد الجنوب من مياهه لري الاراضي .

● ثالثا : الايعاز الى بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري بتسليف مزارعي الجنوب حسب ما ينص عليه القانون .

اما بصدد بقية المطالب والتي تتعلق بالتحصين وبالتجنيد الاجباري فقد اعلن الرئيس كرامي لنواب الجنوب ان هذه المشاريع تحمل الطابع العسكري وهي متروكة لقيادة الجيش .

وبالاضافة الى كل ذلك فقد اعرب رئيس الحكومة عن استعداده ايضا لتنفيذ مشاريع اخرى شرط ان يوافق مجلس النواب على زيادة بعض الضرائب .

حلقة مفرغة

هذا وقد اعلن نائب جزين السيد جان عزيز ان الاجتماعات التي عقدها نواب الجنوب لم تنتج شيئا ، لان البحث ما زال يدور حتى الان في حلقة مفرغة .

وقال : ان الحل الوحيد الذي يؤدي الى نتائج عملية وناجحة هو تشكيل لجنة من نواب الجنوب تضع جدول اعمال يحدد المطالب التي ترى الاصرار على تنفيذها .

وطالب جان عزيز بتشكيل جبهة نيابية جنوبية ينحصر عملها في ملاحقة مطالب الجنوب ، وحجب الثقة عن كل حكومة لا تعمل على تنفيذ هذه المطالب .

استمرار التمهيد لجولة كرامي

قالت مصادر وزارة الخارجية ان الحكومة قد تستدعي سفير لبنان في المملكة العربية السعودية بعد انتهاء موسم الحاج للتشاور معه في بعض القضايا الراهنة .

وعلم ان استدعاء السفير السعودي ياتي في نطاق الاتصالات التي تجريها الحكومة تمهيدا للجولة التي ينوي الرئيس كرامي القيام بها في عدد من العواصم العربية .

مجلس الخدمة يقرر عدم التعاقد مع المتقاعدين

ابلغ مجلس الخدمة المدنية مجلس الوزراء ، انه قرر عدم الموافقة على تعاقد الادارة مع موظفين بعد احالتهم على التقاعد .

وبرر رئيس مجلس الخدمة في الكتاب الذي وجهه الى رئاسة مجلس الوزراء حول هذا الموضوع ، موقف المجلس ، بانه يعود الى الرغبة في فسح المجال امام الجيل الجديد ، عن طريق المباريات التي يجريها المجلس لملء المراكز الشاغرة في الادارات .

العين بصيرة

طلب الرئيس شارل حلو من الدوائر المختصة في القصر الجمهوري اطلاعه على جميع مشاريع المراسيم التي يعدها الوزراء والتي تتناول عقد نفقات جديدة ، ليصار الى درسها من زاوية عصر نفقاتها ، لان اوضاع الخزينة هي كما يقول المثل : « العين بصيرة واليد قصيرة » !

سؤال

تنوي « جبهة النضال الوطني » توجيه سؤال الى الحكومة ، عن الاسباب التي ادت الى تأجيل البت في طلب الاتحاد السوفياتي بتعديل الاتفاقات التجارية مع لبنان . خاصة وان الاتحاد السوفياتي قد ارفق طلبه هذا باستعداد لتمويل معظم المشاريع الانمائية .

اقتراح

وضع السيد ريمون اده اقتراحا خطيا سيتقدم به الى الحكومة يتضمن طلب السماح للمرشحين لرئاسة الجمهورية بعقد المناظرات على شاشة التلفزيون ، كما يحدث في الولايات المتحدة الامركية خلال معركة رئاسة الجمهورية .

وزراء يطالبون بنشر الموازنة

طلب عدد من الوزراء والنواب ، من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الاسراع في نشر الموازنة بالجريدة الرسمية ، لتتمكن الوزارات من البدء بتنفيذ المشاريع الواردة في الموازنة .

ويقول الوزراء ، ان عدم نشر الموازنة يعرقل اعمال الوزارات بالاضافة الى ان وضعها موضع التنفيذ من شانه ان يحرك الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

وفد اندية « ليونز » استانبول في بيروت

في نطاق تشجيع السياحة في لبنان ، دعت اندية « ليونز بيروت » ، اندية « ليونز ميلتلراسي » في استانبول ، لزيارة لبنان والاطلاع على نشاطات « الليونز » الانسانية . وقد اقام رئيس « نادي سان نقولا » السيد شفيق هدايا والسيدة عقيلته حفلة ساهرة في « الريفييرا » على شرف الوفد الزائر ، برئاسة حاكم المنطقة الدكتور فريد تجار . وستقدم اندية « الليونز » في لبنان عدة حفلات تكريمية على شرف الزائرين . وفي الصورة يبدو بعض اركان اندية « الليونز » في لبنان مع بعض اعضاء الوفد التركي عند وصولهم الى مطار بيروت .

وزير الداخلية اللبنانية يقابل الرئيس عبد الناصر

جنبلاط يؤكد في القاهرة متانة العلاقة مع الفدائيين ويقول: هناك تدخلات اجنبية بمعركة الرئاسة في لبنان

يعود وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط الى بيروت اليوم، بعد زيارة للقاهرة اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة، وقابل الرئيس جمال عبد الناصر. اعلن جنبلاط أن اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية والمقاومة يسير في طريق التنفيذ السليم، وان التجربة اثبتت أن الاتفاق كفل سلامة لبنان، كما كفل حرية العمل الفدائي.

وكان من المقرر ان ينهي الوزير جنبلاط زيارته الرسمية الى القاهرة يوم الاثنين الماضي، ويعود الى لبنان لترؤس عدة اجتماعات يعقدها الحزب التقدمي الاشتراكي، لكنه عاد ومدد اقامته في القاهرة حتى اليوم لاجراء مزيد من الاتصالات بالمسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة.

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد استقبل السيد كمال جنبلاط، وتناول البحث خلال هذه المقابلة القضايا العربية الراهنة. كما زار جنبلاط في وقت لاحق مدينة السويس وشاهد آثار الاعتداءات الاسرائيلية على المواقع المدنية، كما زار بعض مواقع القوات المصرية على خط المواجهة.

العلاقات بين لبنان والمقاومة

وقالت مصادر مقربة من الوزير جنبلاط أن محادثاته مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة تناول بشكل خاص الاوضاع في لبنان، والعلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية، وما طرأ من تطورات على هذه العلاقات منذ توليه وزارة الداخلية حتى الآن.

واشارت هذه المصادر الى ان الوزير جنبلاط بدأ يشكو في الاونة الاخيرة من وجود جهات تحاول عرقلة الوصول الى اتفاق نهائي مع المنظمات الفدائية لتنفيذ اتفاق القاهرة، وانه حرص على اطلاع الرئيس جمال عبد الناصر على هذه العراقيل، وعلى الجهات التي تقف وراءها للحؤول دون تنفيذ اتفاق القاهرة على الشكل الصحيح.

تكتم تام

وامتنعت هذه المصادر عن الدخول في تفاصيل الموضوع، او كشف النقاب عن طبيعة هذه العراقيل، ومدى تاثيرها على اتفاق القاهرة. وقالت هذه المصادر انها غير مخولة بالدخول في تفاصيل هذه القضايا، حتى لا يفسح ذلك في المجال امام استغلالها من فئات سياسية، لا تريد الوصول الى تنفيذ اتفاقية القاهرة.

تصريحات لجنبلاط في القاهرة

وفي القاهرة، اعلن السيد كمال جنبلاط، أن اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية ومنظمات المقاومة يسير في طريق التنفيذ السليم.

وقال في حديث لصحيفة «الاخبار» القاهرية، ان التجربة اثبتت أن الاتفاق كفل سلامة لبنان وحرية العمل الفدائي، كما أن هناك ضمانات متعددة قد اتخذت لعدم تجدد الازمة.

واضاف جنبلاط قائلا: ان الذين يقولون ان وجود الفدائيين في لبنان يعرض لبنان للخطر، دون أن يخدم القضية الفلسطينية، عليهم أن يدركوا أن العدو الاسرائيلي متربص بلبنان كما هو متربص بسائر البلاد العربية.

واستطرد قائلا: ان لبنان يضم ٢٥٠ الف فلسطيني، وموقف لبنان من القضية الفلسطينية واضح تماما. ولبنان على استعداد لتادية واجبه حيال جميع القضايا العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين. وأن كل الاتجاهات التي تطالب بتحييد لبنان هي اتجاهات باهتة. وان القوى الوطنية والقوى التقدمية تلعب دورا اساسيا في جعل لبنان يشارك مشاركة ايجابية في المجهود العربي العام.

تدخلات اجنبية في معركة الرئاسة

واشار جنبلاط الى معركة انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان فقال: مع اقتراب موعد الانتخابات في تموز المقبل، بدات المحاولات الاجنبية لاثارة التناقضات الداخلية. ولكن هذه المحاولات لم تجد اي استجابة من اللبنانيين.

وفي حديث آخر أدلى به السيد كمال جنبلاط الى صحيفة «الجمهورية»، اجاب على سؤال عما تم بشأن تشكيل البعثة الحكومية، التي كانت تنوي القيام بزيارة لعواصم بعض الدول للاتفاق على شراء كميات الاسلحة اللازمة لتامين الدفاع عن قرى الحدود في الجنوب بقوله: ان اعتبارات سياسية داخلية في لبنان، هي السبب في عدم تمكن الحكومة حتى الآن من تنفيذ التشريعات الرامية الى تحصيل ضريبة على الدخل كما يحتمه الواقع، ومن ثم عدل عن تاليف هذه البعثة، والسبب في هذه الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك، مرده تجمع بعض الفئات المترفة.

واضاف قائلا: لقد حصل تاخير حتى الآن في تسليح قرى الحدود، وتنمية وسائل الدفاع اللبناني عن اراضيه، ولكن الثقة اكيدة في أن هذا التاخير لن يطول الا بضعة اشهر قليلة، خاصة بعد أن اعلنت الحكومة تصميمها على تنفيذ مشروع قانون التجنيد الاجباري، وعلى وضع سلسلة من التشريعات الضرائبية التي تضمن نمو الطاقة الدفاعية اللبنانية.

موقف امريكا

واجاب السيد جنبلاط على سؤال حول ما يراه من تواطؤ الولايات المتحدة الامريكية مع الصهيونية العالمية في دعم اسرائيل بالمال والاسلحة للعدوان على العرب بقوله: ليس موقف امريكا مستغربا لما هو معروف من تاثير أصوات اليهود الامريكيين في الانتخابات الامريكية على جميع المستويات. ولكن المستغرب حقا هو الا يقوم العرب، بعض العرب، حتى هذه الساعة، وخاصة في الدول التي تحتضن مصالح اقتصادية امريكية كبرى، اقول من المستغرب الا يقوم هؤلاء باي عمل يشعر الامريكان بان مضيهم في تاييد اسرائيل يهدد مصالحهم الامريكية في بلاد العرب.

واضاف جنبلاط قائلا: وحتى الآن لماذا نطلب من الولايات المتحدة أن تبدل سياستها العدائية بالنسبة للعرب، اذا كنا نحن نحافظ على المصالح الامريكية، ولا نحدد خطتنا ازاء هذه المصالح. وكأني بلسان حال الاحتكاريين الامريكان يقول، أن مصالحنا المالية والاقتصادية آمنة مضمونة مكفولة من جانب بعض الحكومات العربية المعنية، تماما كما كانت عليه قبل نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧. فلماذا نعتب على الامريكان ولا نعتب على انفسنا.

وقال: بادىء ذي بدء نقول: كيف لا يستهين بنا الامريكيون وقد كانوا ينتظرون منا ومن مؤتمر الرباط أن يكون موعدا حاسما مع القدر، في حشد جميع الطاقات المعنوية والمادية والدفاعية لكسب معركة المصير. ولكن خروج هذا المؤتمر بما هو معروف من تشتت الاراء وتقاعس الهمم عن الدعم خرج بالمؤتمر عن النطاق الذي اوضحه بيان عظيم الرئيس جمال عبد الناصر.

● الرئيس عبد الناصر يصافح السيد ابراهيم قليلات الذي رافق الوزير جنبلاط ●

● الرئيس عبد الناصر لدى استقباله الوزير كمال جنبلاط، ويبدو السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة، والسيد شوكت شقير ●

نقابة موظفي المصارف تهدد بالاضراب

هددت نقابة موظفي المصارف باعلان الاضراب في جميع المصارف احتجاجا على انذار وجهته ادارة احد المصارف لثمانية من موظفيها بصرفهم من الخدمة وتطالب النقابة بعدم صرف هؤلاء الموظفين.

اتحاد الصحفيين العرب يثير موضوع الاعتداء على العمال المدنيين

ابرق الاستاذ وفيق الطيبي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، الى رئيس الاتحاد الاستاذ احمد بهاء الدين، مقترحا دعوة المكتب التنفيذي للاتحاد للاجتماع في القاهرة او بيروت لاتخاذ القرارات اللازمة باسم الاتحاد بسبب العدوان الوحشي على مصنع «ابو زعبل».

وبعث الاستاذ الطيبي رسالة الى الامين العام للمنظمة العالمية للصحفيين في مدينة براغ، اعرب فيها عن شعور الاستياء الذي عم الصحفيين العرب بسبب الغارة الوحشية التي نفذت بطائرات «الفانتوم» الامريكية على مصنع مدني في منطقة مدنية. وطلب دعوة المكتب التنفيذي للمنظمة للاجتماع وتطبيق مقررات مؤتمر «بيانغ يونغ» بادانة العدوان الاسرائيلي الاثم وتاييد نضال الشعب العربي. ودعا الى أن تتجند الاقلام الحرة والشريفة في العالم اجمع للمطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن.

اللجنة التنفيذية لمستوردي السيارات

في الاجتماع السنوي العام لجمعية مستوردي السيارات المنعقد يوم الخميس في ١٢ شباط سنة ١٩٧٠، جرى انتخاب اللجنة التنفيذية لعام ١٩٧٠ من السادة:

ابراهيم سعد، (مؤسسة سعد وطراد): رئيسا. لويس بسول، (بسول وحنينه وشركاهم): نائبا للرئيس. جورج حموي، (مؤسسة ف.ا. كتانه اخوان ش.م): امينا للسر العام. توفيق غرغور، (محلات توفيق غرغور واولاده): امينا للصندوق. وجبرائيل ابو عضل (محلات جبرائيل ابو عضل) والآن ديبولا (محلات نانك ديبولا واولاده). وميشال عبد (محلات ميشال متري عبد). واسعد حايك (افيانكو ش.م.ل). وفريد حمصي (شركة استيراد السيارات ش.م.ل). وروجيه برار (شاهر وشركاهم ش.م.ل). وروجيه سعد (شركة السيارات والمعدات العامة ش.م.ل) اعضاء.

نواب المناطق يحركون قضية تنفيذ الطرق الداخلية

حرك عدد من نواب المناطق موضوع الطرق الداخلية التي رصدت الاعتمادات الخاصة بتنفيذها في موازنة العام الحالي. طالب هؤلاء النواب بدعوة لجنة الاشغال النيابية الى اجتماع خاص لبحث هذا الموضوع.

وبين هؤلاء النواب عدد من اعضاء لجنة الاشغال النيابية، الذين اخذوا على عاتقهم أمر الاتصال برئيس اللجنة، لمطالبته بعقد جلسة بحضور وزير الاشغال لمناقشة قضية الطرق الداخلية وطريقة تنفيذها.

وكان وزير الاشغال، قد طالب بوضع روزنامة اشغال لهذه الطرق، بعد اتفاق النواب اصحاب العلاقة على لائحة بالطرق التي يرغبون بتنفيذها في مناطقهم، وذلك على ضوء الاعتمادات المرصدة لها في الميزانية.

حد ادنى للاشغال

وتطالب وزارة الاشغال، بان لا تقل نفقات الطريق المنوي تنفيذه عن ثلاثة الاف ليرة، وذلك حتى يكون بالامكان انجاز اشغاله، ولتجنب ما كان يحصل في السابق عندما تخصص اعتمادات ضئيلة لتنفيذ مشروع معين، فيتعذر التنفيذ، وتدور الاعتمادات من سنة الى سنة.

وذكرت مصادر نيابية، ان رئيس لجنة الاشغال ابدى استعداده لدعوة اللجنة الى اجتماع يعقد في الاسبوع القادم بعد انتهاء فترة العيد. وقال رئيس اللجنة، انه سيجري الاتصالات اللازمة مع وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل لدعوته الى حضور هذا الاجتماع، مع الموظفين المختصين في وزارته.

انتقلت الى رحمته تعالى امس، المرحومة

لودي خباز

زوجة انطوان رزق، والدة شارل المدير العام للانباء، وبيار رزق.

يصلى على جثمانها في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة سيدة العطايا، شارع الاشرفية ثم توارى جدث الرحمة في مدفن العائلة بمدافن الموارنة في راس النبع.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة السيد انطوان رزق، شارع الناصرة قرب مستشفى رزق ايام الخميس والسبت في ١٩ و ٢٠ و ٢١ شباط الجاري.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

في خطبة عيد الاضحى المبارك المفتي يدعو الى وقوف جميع اللبنانيين صفاً واحداً للدفاع عن الجنوب

احتفل لبنان يوم الاثنين رسميا وشعبيا بعيد الاضحى المبارك، وادى سماحة المفتي الشيخ حسن خالد صلاة العيد في الجامع العمري الكبير بحضور رئيس الحكومة وعدد من الوزراء والنواب والسفراء العرب والعلماء. دعا سماحة المفتي في خطبة العيد الى وقوف اللبنانيين صفا واحدا للدفاع عن جنوب لبنان الذي يتعرض كل يوم لخطر الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة.



● قام سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ثاني ايام عيد الاضحى بزيارة «المؤسسات الاسلامية للرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية» حيث حيا الاطفال ووزع عليهم الهدايا. وفي الصورة سماحة المفتي يصافح احدى تلميذات الدار يحيط به السيد شريف سويرة رئيس عمدة المؤسسات والسيد حسين قوتلي مدير عام الافتاء والسيد محمد بركات مدير عام دار الايتام ● (تصوير دالاتي ونهرا)

وكان سماحة المفتي الشيخ حسن خالد قد وصل الى الجامع العمري الكبير في موكب رسمي يرافقه وزير الموارد المائية والكهربائية السيد انور الخطيب، ومدير عام الافتاء السيد حسن قوتلي. وقد استقبلوا عند مدخل الجامع بالمراسم الرسمية.

خطبة العيد

والقى سماحة المفتي خطبة العيد متحدثا فيها عن معاني العيد المبارك وعن ضرورة استمرار التكاتف وتوحيد الكلمة.

وقال سماحته: نحن لا نستطيع ان نحافظ على سيادة هذا الوطن ولا على كيانه، ولا على نفوذه، ولا على مهابته، الا اذا كنا جميعا، مسلمين ومسيحيين، شماليين وجنوبيين، شرقيين وغربيين، كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اذا كان الجنوب اليوم يتعرض لبعض المصائب وتناله بعض الكوارث، ويعتدي عليه العدو صباحا ومساء فيصيبه بما يصيبه من قتل وتشريد وحرق ودمار وهدم. اذا كان هذا يقع للجنوب، فيجب على لبنان كله، على الحكومة وعلى الشعب، على المسلمين وعلى المسيحيين، على كل جزء من اجزاء لبنان ان يهب للدفاع عن هذا الجزء. لان الجزء انما يمثل الكل، فاذا ما انهدم الجزء فكانما قد اوتي الى الكل ليهدم وليقضي عليه.

مطامع العدو

واضاف سماحته: يجب عليكم ان تحافظوا على وحدتكم، وعلى تجمعكم، وعلى تراص صفوفكم، حتى لا يندس العدو بينها، وحتى لا يحاول عن طريق اندساسه، ان يضيع هيبة هذا الوطن، وان يزيل نفوذه، وان يقضي على كيانه. ان العدو نكي ولئيم، جبار وعنيد، ظالم وغاشم، لا يرعى للانسانية عهدا ولا ذمة ولا حقا. لا يرعى للرحمة ولا للشرف ولا للقيم اي حق واي معنى. لا يتحرك بداعي العواطف الكريمة. وانما يتحرك بداعي المصلحة. ويتحرك بداعي الانانية لا يفرق بين خير وشر، ولا بين حق وباطل، ولا بين شرف ورذيلة انما مهمته ان يمكن لنفسه في الارض وان يستحوذ على ما حوله وينشر دولته في كل مكان تنزل. وما ضربة معمل ابي زعبل بالامس منا بقريب. وما ضربته لمدينة السلط الامنة ولغيرها من المدن في الاردن وفي مصر وفي لبنان، ما ضرباته المتكررة، للقرى الامنة، وللمدن الامنة، وللبيوت الامنة، وما قتله وتمثيله للعزل من السلاح، للنساء، للاطفال، ما هذا كله الا اكبر دليل على تجرد هذا العدو من اي معنى من معاني الانسانية، او اي معنى من معاني الرحمة والرأفة.

وحذر سماحة المفتي من مساعي العدو للتفرقة وزرع الشقاق.

قال سماحته: علينا نحن معشر اللبنانيين ان نثبت في كل يوم كما اثبتنا في الماضي اننا وحدة متراصة واننا كيان موحد. لا يستطيع هذا العدو لا بماله ولا بقوته وسلاحه، ولا بما اوتي من افانين الدعاية، ولا من افانين الكذب والافتراء، ان يمزق صفوفنا وان ياتي على جموعنا وعلى كياننا ووحدتنا.

احتفالات طرابلس

وفي طرابلس، اقيمت صلاة عيد الاضحى المبارك في الجامع المنصوري الكبير، بحضور سماحة مفتي طرابلس الشيخ نديم الجسر، ومحافظ الشمال، وقائد موقع الشمال، وقائد سرية درك الشمال وقائد درك المدينة. وقد اقتصر الاحتفال على اداء صلاة العيد.

احتفالات صيدا

واقيمت صلاة العيد في صيدا بالجامع العمري بحضور سماحة مفتي صيدا الشيخ محمد انيس حمود والشخصيات الدينية والرسمية. والقى خطبة العيد فضيلة الشيخ احمد الزين قاضي الشرع، تحدث فيها عن المعاني التي يحملها العيد، وعن الظرف التاريخي الذي يمر به الوطن، وعلى وجوب الوقوف في وجه التحدي الصهيوني الدائب لطمس القيم الدينية والانسانية.

هكذا عن الأصل

هكذا اصله الأصل

اذا لم تتخذ الدولة موقفاً واضحاً من مطالب العمال

الاتحادات العمالية التسعة تؤكد عزمها على تنفيذ الاضراب في ٤ آذار المقبل

اكدت الاتحادات العمالية التسعة ، ان القرار الذي اتخذته بتنفيذ الاضراب يوم الاربعاء في ٤ آذار المقبل ، سيوضع موضع التنفيذ ، اذالم تتخذ الحكومة موقفا صريحاوواضحا من المطالب العمالية الثلاثة التي اعلنتها الاتحادات ، وهي المتعلقة بتنفيذ الضمان الصحي ، وبتعديل قانون الايجارات لجهة تخفيض ايجارات المساكن ، وبتطبيق نظام الضريبة التصاعدية .

واوضحت مصادر الاتحادات التسعة ، ان هذه المطالب ليست جديدة ، وقد سبق للاتحادات ان رفعتها الى المسؤولين عبر مذكرات عديدة ، دون ان تلقى اي تجاوب من المسؤولين .

وقالت : لقد صبرت الاتحادات كثيرا ، وطال صبرها ، وهي تمهل المسؤولين تقديرا منها للظروف التي مرت بها البلاد . وكانت النتيجة ان انتهت مدة قانون الايجارات السابق ، وكانت الحكومة ان تمدده بما ينطوي عليه من اخطاء ومن اجحاف بحق الطبقة العاملة .

واضافت هذه المصادر ، ان مشروع تمديد قانون الايجارات وصل الى مجلس الوزراء ، رغم موقفنا المعروف منه ، ولولا موقف بعض الوزراء ، ولولا الضجة الشعبية والعمالية التي قامت لمعارضة تمديد القانون ، لكان اقر المشروع .

واشارت مصادر الاتحادات ، الى ان ما يطالب به القطاع العمالي ، هو تخفيض ايجارات السكن القديمة بنسبة ٢٥ بالمائة ، وبالتالي الغاء امتيازات الابنية الفخمة التي اصبحت تشكل العنصر الاساسي في تحكم المؤجر بالمستاجر واستغلاله له ، في وقت تكاد تصبح فيه جميع الابنية في لبنان « فخمة » بالنسبة للشروط الهزيلة التي يفرضها القانون على هذا النوع من الابنية .

الضمان الصحي

وذكرت مصادر الاتحادات ، ان من جملة الاسباب التي حملت الاتحادات التسعة على اتخاذ قرار بالاضراب ، ذلك التاخير الواضح في تنفيذ مشروع الضمان الصحي . فبعد ان كان من المقرر ان ينفذ هذا المشروع ، خلال سنة ١٩٦٩ ، الا ان هذا التنفيذ ارجىء ، وسكتنا لاتاحة الفرصة امام مزيد من الدرس ، كما قال المسؤولون ، وتقديرا منا لظروف استثنائية مرت بها البلاد .

وقال : اما الان ، فبعد ان تعهدت الحكومة في بيانها الوزاري بتنفيذ الضمان الصحي خلال سنة ١٩٧٠ ، بدأت تلوح بعض بوادر لتمييع هذا المشروع ، وتاجيل تنفيذ ، تارة بحجة انه يسبب عجزا ماليا كبيرا ، وتارة تحت شعار تلزيمه لشركات التأمين ، وغير ذلك من الاسباب الواهية .

وتقول مصادر الاتحادات : ان ايجارات المساكن ستستنزف نصف دخل العامل تقريبا ، ونفقات المعالجة الصحية تستنزف القسم الاكبر من بقية الدخل ، وامام هذا الواقع ، يبقى العامل والمواطن من ذوي الدخل المحدود في مواجهة اعباء حياتية مرهقة لا قبل له بتحملها .

ومن هنا كان الاصرار على المطالبة بموقف حكومي واضح وحاسم من هاتين القضيتين المهمتين بالنسبة للقطاع العمالي بكامله . هذا بالاضافة الى قضية اخرى ، هي قضية الضرائب التي ارهقت كاهل العامل .

السياسة الضريبية

وترى الاتحادات العمالية ، ان السياسة الضريبية التي تتبعها الدولة ، لا تؤمن العدالة فيتوزيع التكليف بين المواطنين . فهيتطال جميع فئات الشعب بنسب متساوية ، واكثر من ذلك فان الطبقةالعاملة هي التي تدفع الضريبة بانتظام ، بينما يتهرب منها كبار الاغنياء القادرين على دفع الضريبة اكثر من غيرهم .

لذلك ، فان الاتحادات العمالية تطالب باصرار ان يصار الى تطبيق نظام الضريبة التصاعدية ، التي تطال كل مواطن بنسبة دخله وتؤمن العدالةفي توزيع العبء الضريبي بين المواطنين .

بعيداً عن التهديد

وخلصت هذه المصادر الى التاكيد بان قرار الاضراب لم يقصد بمجرد التلويح بتهديد يكون من شأنه ان يحمل المسؤولين على اقرار المطالب العمالية او بعضها ، بقدر ما كان قرارا يعبر عن وقفة عمالية جماعية من اجل تحقيق مطالب مشروعة ، طال الانتظار من اجل تحقيقها .

وذكرت هذه المصادر ان الاضراب سينفذ حتما في الموعد المقرر له ، وهو ٤ آذار المقبل ، اذا لم تتحقق المطالب الثلاثة التي اتخذ القرار على اساسها .

دفع الزيادات لاجراء البلدية

ذكرت مصادر بلدية بيروت ، ان الترتيبات اتخذت لدفع زيادة الـ ٤ بالمئة الى جميع الاجراء والعمال في البلدية اعتبارا من اول اذار القادم ، وذلك بعد انجاز المعاملات العائدة لهذه الزيادة .

معارضة التعاقد مع مهندسين ورسامين

كانت الحكومة قد قررت اعطاء الافضلية المطلقة لانجاز اعمال الضم العائدة لمشروع ري سهل القاع والهرمل من مياه نهر العاصي وانهاء هذه الاعمال خلال ٣ سنوات . وبناء على هذا القرار اقترحت مصلحة المساحة التعاقد مع عدد من المهندسين والرسامين لانه يتعذر عليها انجاز الاعمال الطوبوغرافية على الاراضي المذكورة في هذه المدة القصيرة ، نظرا لاتساع المساحة وعدم توفر الفرق الفنية اللازمة لها .

وفي الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس الوزراء قرر المجلس ، عدم التعاقد مع مهندسين اضافيين ورسامين للقيام باعمال الضم والفرز في منطقتي القاع والهرمل . وتلزيم الاعمال الطوبوغرافية على الاراضي ، وذلك وفقا للدروس والتصاميم الموضوعة من قبل المهندسين ، ونقل اعتماد اضافي قدره خمسة وسبعون الف ليرة لبنانية لهذه الغاية الى موازنة مصلحة المساحة .

تعيين الحد الادنى للصفقات بوزارة الموارد

وجهت وزارة الموارد المائية والكهربائية كتابا الى ديوان المحاسبة تطلب فيه رأيه في مسالة تعيين الحد الاعلى لقيمة الصفقة على اساس السعر الادنى لها .

وجاء في كتاب وزارة الموارد : ان الادارة درجت بحكم العادة على اعتماد السعر الاعلى اساسا لتقديراتها بغية الوصول الى معرفة الحد الاعلى لقيمة كل صفقة وتعيين فئات المتعهدين الذين يمكنهم بالتالي الاشتراك بهذه الصفقة ، غير انها تنبهت مؤخرا الى عدم وجود نص قانوني يقيدها او يلزمها بالاخذ بالسعر الاعلى دون السعر الادنى ، وانه عندما تكون الحالة على النحو المذكور ، يكون باستطاعة الادارة في اعتقادنا الخروج على التقليد الحالي المتبع واعتماد السعر الادنى على حد سواء من اجل الوصول الى تعيين الحد الاعلى لقيمة كل صفقة وافساح المجال مثلا امام الفئة الثالثة للاشتراك في الصفقات التي تتراوح قيمتها على اساس السعر الاعلى المعمول به حتى الان ، بين ٣٠٠،٠٠٠ و ٤٥٠،٠٠٠ ل.ل وعندئذ تتحقق للادارة المنافسة والافادة المرجوتان .

اتحاد نقابات البترول يهدد بتوسيع الاضراب ويطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها لحل النزاع

استمر اضراب عمال شركة « مدريكو » في مصفاة الزهراني امس ، لليوم التاسع على التوالي ، فيما دعا اتحاد نقابات عمال البترول الدولة الى تحمل مسؤولياتها قبل ان يضطر الى توسيع الاضراب .

وقد عقد اتحاد نقابات عمال البترول امس ، اجتماعا عرض فيه الموقف الناتج عن الاضراب . واثر انتهاء الاجتماع اذاع الاتحاد بيانا مساء امس ، قال فيه ان الهدوء ساد في مراكز التعبئة والضخ ومكاتب الشحن في مصفاة « مدريكو » مما اوقف كليا تصريف منتجات الشركة منذ ابتداء الاضراب .

مشروع معاكس

واعلن الاتحاد ، ان نقابة « مدريكو » وجهت اليه كتابا يتضمن مشروعا معاكسا للمشروع الذي كانت قد تقدمت به الشركة للنقابة بشأن التحكيم .

وجدير بالذكر ان الشركة ، كانت قد عرضت تشكيل لجنة توفيق برئاسة احد القضاة القدامى ، على ان تكون قراراتها قابلة للمراجعات القانونية ، من قبل كل اجير افراديا ، اذا شعر ان القرار لم ينصفه . فلم يقبل الاتحاد بهذا الاقتراح ، لانه يعزل وزارة العمل عن القضية ، ولانه مطاط ويفسح المجال للاخذ والرد مما يؤثر على حقوق الاجراء .

وتقترح نقابة عمال « مدريكو » اجراء مفاوضة مباشرة بين الشركة والنقابة بمساهمة ممثل عن الاتحاد للاتفاق على قاعدة علمية ، لاستعمالها كمقياس بغية ازالة الفروقات المميزة في الاجور ، وذلك تطبيقا للقرار التحكيمي موضوع النزاع .

تهديد بتوسيع نطاق الاضراب

وقال الاتحاد البترولي في بيان اذاعه امس : في الوقت الذي ينتظر فيه الاتحاد رد الشركة على اقتراح النقابة ، يدعو الدولة الى تحمل مسؤولياتها بان تتخذ التدابير الايلة الى حل النزاع بشكل ينصف العمال قبل ان يضطر الى توسيع الاضراب ليشمل القطاع البترولي بكامله .

وذكر بيان الاتحاد انه وصل الى بيروت ظهر امس ، السيد كورتيس هوغان مساعد الامين العام للاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء ، الذي ينتسب اليه الاتحاد البترولي اللبناني ، بناء على دعوة الاتحاد ، وقد اجتمع فورا الى مجلس الاتحاد ، وبعد ان استمع منه الى عرض واف عن اسباب الاضراب وتطوراته اكد مساندة الاتحاد الدولي ماديا ومعنويا ، ووعد بالقيام باتصالات فورية مع ادارة شركة « مدريكو » في نيويورك بغية انتهاج سياسة اكثر واقعية بالنسبة للنزاع الناشب في شركتها في لبنان .

برقيات مساندة

واورد البيان نص برقية وجهتها الاتحادات العمالية التسعة الى وزير العمل لمساندة الاضراب وجاء فيها : الاتحادات العمالية التسعة ، فيما تعلن عن تاييدها لمطالب نقابة عمال « مدريكو » تطالب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتطبيق احكام قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم ، بحق المسؤولين بالشركة لاستنكافهم حتى الان عن تنفيذ قرار اللجنة التحكيمية . وان الاتحادات العمالية تعلق اهمية كبرى على هذه الناحية المبدئية والقانونية ، لئلا تضطر الى سحب ممثليها من لجنة التحكيم .

وزير الموارد يعرض ملابسات مشروع ري الجنوب على مجلس الوزراء

يعرض وزير الموارد المائية والكهربائية السيد انور الخطيب على مجلس الوزراء في جلسته القادمة ، تفاصيل مشروع ري الجنوب من مياه الليطاني والملابسات المحيطة به .

وذكرت مصادر وزارة الموارد ، انه خلافا لما يعتقد البعض ، فان القضية ليست مجرد موافقة مجلس الوزراء على البدء بتنفيذ المشروع ، حتى يبدأ ري الجنوب بمياه الليطاني بل انه يقتضي فترة سنتين لانجاز المشروع ، بعد موافقة مجلس الوزراء عليه .

وعلم ، ان نواب الجنوب يدركون هذه الحقيقة ، لذلك ، فهم يستعجلون اقرار هذا المشروع في اقرب وقت ، ليصار الى وضع اشغاله موضع التنفيذ مباشرة .

استعجال التنفيذ

وذكرت مصادر نواب الجنوب ، انهم بعد ان اطلعوا على الملابسات التي تجعل من المتعذر ، تنفيذ المشروع على اساس منسوب ٨٠٠ متر ، فانهم باتوا الان يقبلون بتنفيذه على منسوب ٦٠٠ متر ، وما يهمهم اصبح مجرد المباشرة بالتنفيذ .

وكان خبراء وزارة الموارد ، وخبراء مصلحة الليطاني ، قد اكدوا استحالة تنفيذ المشروع على منسوب ٨٠٠ متر ، لان ذلك يجعل من خطوط المياه التابعة للمشروع ، قريبة من الحدود الاسرائيلية ، بحيث لا تبعد اكثر من ١٥ كيلومترا عن مواقع العدو ، الامر الذي يجعلها عرضة للخطر . خاصة وان العدو لا يتورع عن الاعتداء على المنشآت المدنية .

هذا وسيتولى وزير الموارد خلال جلسة مجلس الوزراء المقبلة شرح جميع التفاصيل والملابسات المحيطة بهذا المشروع ، ويترك لمجلس الوزراء اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا .

تعيين عضو بمجلس ادارة ري القاسمية ورأس العين

اعد مشروع مرسوم يقضي بان يعين السيد يوسف سليم الجمل رئيس المصلحة الادارية في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عضوا في مصلحة ري القاسمية ورأس العين بدلا من السيد عبدالله الصوفي الذي بلغ السن القانونية .

الراسبون بدور المعلمين يفقدون حقهم بالمنحة

بناء على طلب مدير عام وزارة التربية الوطنية اصدر ديوان المحاسبة قرارا يعارض فيه منح الطلاب الراسبين في امتحانات دور المعلمين منحة مدرسية كما حدد الديوان شروط استحقاق المنحة ، وجاء في قرار ديوان المحاسبة ما يلي :

لا يرفع التلميذ من السنة الاولى الى السنة الثانية الا بعد نجاحه في امتحانات السنة الاولى . ويجوز الاذن استثنائيا لبعض التلاميذ الذين يرسبون لاسباب قاهرة في امتحانات السنة الاولى او السنة الثانية ، ان يعودوا لمتابعة دروسهم بناء على اقتراح مدير دار المعلمين والمعلمات مستندا الى العلامات التي نالها الطالب في بحر السنة ، ولكنه لا يحق للطالب ان يقضي اكثر من سنتين في الصف الواحد وعلى كل حال لا يعود له حق بتناول المنحة اذا كان قد تقاضاها سابقا .

محاولة قتل .. والاسباب خطف امرأة متزوجة

اطلق الرصاص على احمد ميرخان الزين ، في كورنيش نهر بيروت ، يوم امس الاول ، فاصيب برصاصتين في خاصرته وساقه .

وقد نقل الجريح الى المستشفى ، وتولى التحقيق في الحادث ، الشيخ اسعد جرمانوس ، قاضي تحقيق بيروت .

وبعد تقديم الاسعافات للجريح ، اتهم اشخاص من آل يوسف — والطرفين من الاكراد — باطلاق النار عليه بقصد قتله .

اسباب نسائية

اما السبب ، فهو اقدام الجريح على خطف امرأة متزوجة منذ سنتين والزواج منها ، وقد ظل اقارب زوج المرأة يبحثون عنها وعن الخاطف ، منذ ذلك الوقت حتى عثروا عليه صباح يوم العيد .

وقد اوقف تسعة اشخاص يشتبه بوجود علاقة لهم في الحادث ، وبعد التحقيق ترك ستة من اصل التسعة ، اما الباقون وعددهم ثلاثة فهم : غالب خلف يوسف ، وجودت خلف يوسف ، وكريم سليمان يوسف . وقد اشار المحقق بتوقيفهم .

قتيل و ٩ جرحى في اصطدام على طريق جزين

صيدا — من مراسل « الانوار » :

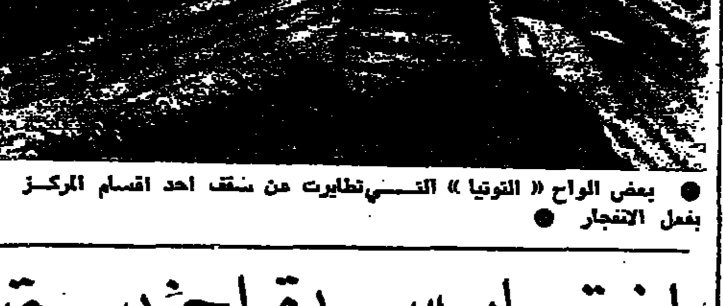
وقع يوم الاثنين ، اصطدام في محلة « ضهر الرمل » على طريق جزين ، بين سيارة يقودها رامز شماع من صيدا واخرى يقودها كرم بصدق من جزين ، وهي عمومية .

واسفر الحادث عن مقتل رقيب دركي متقاعد من جزين اسمه ملحم كرم (٦٥ سنة) واصابة السائق كرم وثلاثة من ركابه بجروح ، كما اصيب رامز الشماع واولاده الاربعة بجروح مختلفة ايضا .

القاء متفجرة على مركز زراعي بالبقاع تابع للجامعة الاميركية

● احد اقسام المركز حيث القيت المتفجرة وهدمت بعض اجزائه وانزلت اضرارا « بتراكتور » زراعي ● (صورة من مراسل « الانوار » في رحله)

القيت فجر امس الثلاثاء ، متفجرة من الديناميت ، على مركز الابحاث الزراعية التابع للجامعة الاميركية في بيروت ، والكائن في قرية «حوش سنيد» بالبقاع ، مما ادى الى الحاق ضرر بجرار زراعي للتدريب بالاضافة الى اضرار بالمبنى .



● بعض الواح « التوتيا » التي تطايرت من سقف احد اقسام المركز بفعل الانفجار ●

وقد تم تفجير الديناميت بواسطة شحنات كهربائية على البطارية ، واحدث الانفجار دويا هائلا ، وقد حصل ذلك في تمام الساعة الثانية فجرا .

وتقع بلدة « حوش سنيد » على بعد ١٤ كيلومترا من مدينة بعلبك ، وقد تاسس مركز الابحاث الزراعية فيها عام ١٩٥٢ ، وهو يضم ٥٠ طالبا لبنانيا وعربيا ومن بلدان الشرق الاوسط ، ومعظم اساتذته من الاميركيين .

وتعقيبا على الانفجار اعلن الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ، انه واثق من ان الحادث لا يعكس شعور شعب لبنان ، الذي اعرب باستمرار عن تاييده للجامعة .

واضاف : ان ٧٧ بالمئة من طلاب الجامعة البالغ عددهم ٣٥٠٠ طالب هم من العرب و٤٣ بالمئة من هؤلاء لبنانيون . وقال ، انه دهش لحصول هذا الانفجار .

وقام خبير عسكري بالكشف على مكان الانفجار ، وبوشر التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث وفاعليه .

انتحار سيدة اجنبية بظروف غامضة في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

وجدت سيدة اجنبية في العقد السابع من عمرها ، غائبة عن الوعي داخل غرفتها في فندق « بالاس » بشارع التل في طرابلس بعد ظهر امس الاول الاثنين ، فنقلت الى المستشفى الحكومي لكنها لم تلبث ان فارقت الحياة .

وتولى الدكتور جميل طنوس تشريح جثة السيدة الاجنبية ، فتبين له انها تناولت محتويات قنينتين من الاقراص المنومة مع زجاجة كونياك .

ولم يعثر في جيوب السيدة الاجنبية على اية اوراق تشير الى هويتها او اسمها ، وكل ما عثر عليه داخل حقيبتها ، كان عبارة عن ٢٠ ل.ل. لبنانية ونصف زجاجة ويسكي .

فنجان شاي

وكانت هذه السيدة قد نزلت في فندق «بالاس» ظهر يوم الاحد المنصرم ، ولم تجلس في صالة الفندق ولم تطلب سوى فنجان شاي ، كان لا يزال كما هو لدى العثور عليها .

وقال موظفو الفندق ان السيدة تحدثت مع اكثر من شخص وباربع لغات ، انكليزية وفرنسية والمانية وعربية ركيكة .. وقد سالها احد هؤلاء عن الجهة التي قدمت منها الى لبنان فقالت انها من اوستراليا .

وكانت السيدة الاجنبية قد شوهدت صباح يوم الاحد ، اي قبل دخولها الفندق ، تتمشى على شاطىء البحر في ميناء طرابلس ، مما يوحي بانها كانت تنوي الانتحار عن طريق القاء نفسها في البحر ، ثم بدلت رأيها ولجأت الى الحبوب المنومة ، باعتبارها تؤدي الى ذات النتيجة ، مع اقل قدر ممكن من الالم .

وقد اودعت جثة هذه السيدة الاجنبية في براد مشرحة المستشفى الحكومي تمهيدا للتعرف على هويتها وابلاغ سفارة بلادها عنها .

تسوية قضية المساعدات المرضية لمستخدمي الليطاني

وافق مجلس ادارة الليطاني على تسوية قضية المساعدات المرضية ، التي طبقت على مستخدمي المصلحة قبل وضع النظام العام الجديد للمستخدمين .

وكان مجلس الادارة قد اقر اخيرا النظام العام للمستخدمين بالصيغة التي سبق لمجلس الخدمة المدنية ان وافق عليها . واستنادا الى هذا ، ومراعاة للعوامل الانسانية والاقتصادية والاجتماعية وفي سبيل وضع هذا الامر في نطاق العدالة والمساواة . تقررت التسوية .

صحافي سويسري يصل الى بيروت

وصل بيروت الصحافي السويسري السيد جيلبرت رست الذي يلبي دعوة تلقاها من مكتب الاعلام العربي في جنيف التابع لجامعة الدول العربية .

وقد تحدث السيد رست عن غاية زيارته للبنان فقال : انها من ضمن الزيارات التي قمت بها للقاهرة وعمان ودمشق بغية جمع معلومات اكثر عن الوضع في الشرق الاوسط عامة للاستفادة منها في مركز نحاول تاسيسه في جنيف مخصص لدراسات عن الشرق الاوسط .

انتهاء الاشغال في سراي مرجعيون

انتهت الاشغال في سراي مرجعيون الجديدة وستنتقل دوائر الدولة في القضاء اليها بحيث لا تبقى اي دائرة في القضاء مستاجرة .

ويتسع مبنى السراي لجميع دوائر القضاء وقد روعي في بنائه الطراز اللبناني القديم . وكان العمل فيه قد بدأ منذ عدة سنوات . ويعكف قائمقام مرجعيون — حاصبيا السيد اميل الاشقر في الوقت الحاضر على تركيز الدوائر في الغرف المخصصة لها .

ضحية السرعة في الدورة

بينما كان السيد الياس داوود الياس متوجها الى مكان عمله في حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح الخميس ١٢ شباط الجاري ، بمحلة الدورة ، وبوصوله الى قرب « نادي الحمام » على الاوتوستراد صدمته سيارة مجهولة وقتلته .

لا وفيات ولا حوادث بين الحجاج اللبنانيين

تلقت جمعية الحجاج برقية من بعثتها الى الديار المقدسة تشير فيها الى ان الحجاج اللبنانيين اصبحوا في منى ، حيث انموا مناسكهم واحتفلوا بعيد الاضحى المبارك . وانهم سيبداون مغادرة الاراضي المقدسة الى لبنان ابتداء من اليوم الاربعاء ، اثر اعلان نقابة موسم الحج . وتؤكد البرقية ان لا وفيات ولا حوادث مرضية فيما بينهم على الاطلاق .

استنكار العدوان الوحشي على مصنع « ابو زعبل »

اعلن الاتحاد النسائي اللبناني امس ، عن استنكاره للعدوان الاسرائيلي على مصنع « ابو زعبل » وقال : ان المجلس النسائي اللبناني ليرعبه ما يتعرض له المدنيون العرب من اعتداءات وتقتيل وازهاق للارواح البريئة كما حدث للعاملين في مصنع « ابي زعبل » ، ويقف مذهولا بعد مثل هذه الاعتداءات الوحشية امام تحيز ضمير المسؤولين في دول كبرى ، ما يزالون يتحدثون عن توازن بين معتد وضحية . فالمجلس النسائي اللبناني يستصرخ الضمير العالمي للحؤول دون تمكين المعتدين بالاستمرار بمثل هذه المجازر البربرية .

ووجه اتحاد نقابات عمال البترول برقية الى الاتحاد العمالي العام بالقاهرة ، اعرب فيها عن تعازيه بالشهداء من العمال الابرياء الذين راحوا ضحية الغارة الاسرائيلية البربرية . واستنكر الاتحاد هذا العدوان الوحشي ، وناشد الضمير العالمي ادانة اسرائيل على هذه الهجمات الاجرامية .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

كرم جورج قبان

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف ، من بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة سيدة النجاة — [illegible] بيروت ، وينقل الجثمان الى بيت الفقيد ، ملك فؤاد المبلقاني ، بمحلة الخربة في المتن .

موسكو تعلن في بيان رسمي خطير:

الاتحاد السوفياتي يدين بحزم اعمال اسرائيل العدوانية البربرية

استمرار دعم الدول العربية لتوطيد قدرتها الدفاعية

تعليق في صحيفة «ازفستيا» يعلن: الشرق الاوسط اصبح برميل بارود

اكد الاتحاد السوفياتي انه كلما تمادت اسرائيل في جرائمها ضد الدول العربية ، كان الثمن الذي ستدفعه نتيجة لذلك فادحا . واعلن بيان رسمي ، ان الاتحاد السوفياتي سيقدم المساعدة اللازمة للدول العربية بغية توطيد قدرتها على الدفاع عن امنها ومصالحها العادلة . واكد البيان ادانة الشعب السوفياتي بحزم للاعمال العدوانية الوحشية التي ترتكبها اسرائيل ، واعرب عن تضامنه مع الشعب العربي . حذر تعليق في صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ، من ان الشرق الاوسط اشبه ببرميل بارود يمكن ان يؤدي انفجاره الى صدام واسع .

وفي ما يلي نص البيان السوفياتي الرسمي الذي اذاعته وكالة « تاس » ونشرته صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية :

« ان القيادة الاسرائيلية سعيا منها الى احباط التسويات السياسية السلمية في الشرق الاوسط ، مستبعدة كما يبدو الضغط كافة العقود ، والاقدام على جميع الاعمال الشريرة متجاهلة ابسط المبادئ الانسانية وقواعد القانون الدولي .

« وان الشعب السوفياتي يدين بحزم الاعمال العدوانية الوحشية التي ترتكبها اسرائيل ، ويعرب عن تضامنه مع الشعب العربي الذي يناضل من اجل حقوقه الشرعية . كما ان الاوساط الاجتماعية السوفياتية والعالمية اخذت علما بالعمل الاجرامي الجديد للطغمة العسكرية الاسرائيلية ، وهو الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية في الثاني عشر من الشهر الجاري على مصنع الصناعات المعدنية الواقع قرب القاهرة .

« ان الطغمة العسكرية الاسرائيلية واولئك الذين يصمون السلاح في بدماء يعتقدون كما يبدو ان بامكانهم عن طريق الوعد والوعيد وبواسطة تصعيد العدوان السيد الصيت ، ارغام البلدان العربية وجارات اسرائيل بالدرجة الاولى على التنازل عن مصالحها المشروعة والتسليم بالمطالب الامبريالية .

دفع الحساب ينتظر اسرائيل

« وتشير جميع الدلائل على ان المعتدين السابقين او الحاليين ، متماثلون في امر واحد هو ان لديهم ذاكرة ضعيفة ، وان النجاح الوقتي يسكر البابهم ، ولكن ينتظرهم دائما دفع الحساب ، ولن يكون هناك استثناء في هذه المرة ايضا . وكلما مضى المعتدون الاسرائيليون في طريق الجرائم يزداد صرامة الحكم عليهم من قبل الشعوب .

« ويدين الشعب السوفياتي بحزم ، الاعمال العدوانية البربرية لاسرائيل ، ويؤكد ان سياسة الاتحاد السوفياتي ترمي الى تثبيت السلام من جديد في منطقة الشرق الاوسط . كما ان جهود الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد لن تخف الى ان تصبح الحزازات القومية والحروب في خبر كان .

« الا انه ما دام المعتدي يدوس مبادئ واهداف ميثاق هيئة الامم المتحدة وقرارات هذه المنظمة العالمية التي تقضي بازالة آثار العدوان الاسرائيلي وباحلال السلام في الشرق الاوسط ، فان الاتحاد السوفياتي سيقدم المساندة اللازمة للدول العربية بغية توطيد قدرتها على الدفاع عن امنها ومصالحها العادلة . كما ان السياسة الاجرامية للعدوان والتطاولات على الحرية الوطنية للشعوب وسيادتها وامنها ، لا يمكن الا ان تلاقي الردع المتزايد ، وهذا ما تتطلبه ايضا مصالح توطيد اسس السلام العالمي » .

« البرافدا » : الثمن سيكون فادحا

هذا ، وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ، ان قصف الطائرات الاسرائيلية للاهداف المدنية في الجمهورية العربية المتحدة ، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين لا يكفون عن احباط اية محاولة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الاسرائيلية ارادت من طريق الغارة الجوية الاخيرة على منطقة « ابو زعبل » تحقيق هدفين ما بين احدهما سياسي وهو لاستعراض قوتها ووضع عراقيل جديدة في طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا ، والاخر نفسي وهو محاولة لارهاب شعوب المنطقة والتهديد بتخريب المكاسب الاقتصادية للدول العربية .

واضافت « البرافدا » قائلة : الا ان مدبري هذا العدوان الجوي قد خانهم الصواب في تقديراتهم .. فقد كانت النتيجة الوحيدة لهذا العدوان هو اثارة استنكار الملايين من الناس في مختلف انحاء العالم ، كما فتحت اعين العديد منهم على كذب الدعاية الامبريالية التي تزعم ان اسرائيل تسعى من اجل السلام .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه من الواضح ان ساسة اسرائيل لن يتركوا حقيقة انهم كلما ساروا في طريق الجرائم ، كان الثمن الذي سيدفعونه نتيجة لذلك فادحا .

الشرق الاوسط اصبح برميل بارود

وكذلك ، اعلنت صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ان الشرق الاوسط يصبح اكثر فاكثر برميل بارود يمكن ان يؤدي انفجاره الى صدام واسع .

وقالت ان الخطر الذي يهدد العالم كله بسبب الوضع الناشئ في الشرق الاوسط ، مصدره ليس فقط السياسة الطائشة التي تنتهجها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، بل وايضا ، وبصورة رئيسية ، السياسة التي تتبعها الدول الامبريالية . وفي مقدمتها الولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم .

وقالت الصحيفة ان اجوبة الرئيس الاميركي نيكسون ، ورئيس الحكومة البريطانية ولسون على رسالة اليكسي كوسيغين ، لا يمكن الا ان تقلق اولئك الذين ينتظرون من الدول الكبرى ان تتخذ مبادرة ايجابية لحل ازمة الشرق الاوسط .

واضافت تقول : ان الجواب الاميركي على الرسالة مبني في الواقع على اساس سياسة « التوازن » التي تتبعها الولايات المتحدة .. واذا ما ازيلت القشرة الكلامية ، فان هذه السياسة تعني وضع المعتدي على قدم المساواة مع ضحاياه ، وهذا يعني في الواقع ايضا تشجيع المعتدي ومساعدة مطامع اسرائيل .

وتساءلت « الازفستيا » : كيف يمكن مثلا الوقوف قولا الى جانب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، وفي الوقت نفسه ارسال الاسلحة الهجومية الى المعتدي الذي اعلن بصورة مكشوفة عن نيته في الحاق الاراضي التي اغتصبها ؟.

وقالت : ان جواب بريطانيا يؤكد ايضا على مدى سير السياسة

— البقية على الصفحة ٦ —

تقرير دولي يدين اسرائيل بتدمير القرى والسلب والنهب

طالب فريق من الخبراء عينتهم لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، اسرائيل بان توقف في الحال ارغام العرب في الاراضي العربية المحتلة على التعاون مع السلطات الاسرائيلية . واكد تقرير للخبراء ان اسرائيل تنتهك ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب ، وانها دمرت قرى عربية ونسفت مئات المنازل .

وقد اصدر الخبراء تقريرا عن تحقيقاتهم التي اجروها خلال العام الماضي حول خرق اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال الخبراء ان الفريق لم يتمكن من اجراء تحقيق داخل الاراضي المحتلة بسبب رفض اسرائيل الاعتراف بالفريق والتعاون معه . غير ان فريق الخبراء تمكن مع ذلك من تقييم المعلومات التي تلقاها .

انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان

وقال الخبراء انه يبدو ان اسرائيل تنتهك ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب في محاولاتها ارغام المدنيين على التعاون معها رغما عنهم .

ولذلك فان الفريق اوصى بوجوب التوقف فورا عن كل محاولة لارغام سكان المناطق المحتلة على التعاون مع السلطات الاسرائيلية.

واستنتج فريق الخبراء كذلك ، ان سلطات الاحتلال عهدت الى ذاتها في سلطات حكومية وافية في المناطق ، ونقضت قوانين سابقة واستبدلت محاكم عسكرية في بعض الاحيان بمحاكم الجنايات .

وذكر الفريق انه سمع الى افادات كثيرة تحدثت عن اعمال سلب ونهب تقوم بها السلطات الاسرائيلية بالاضافة الى تدمير ممتلكات وطرد اناس يعارضون سلطات الاحتلال ، ولكنه اشار الى انه لم يتمكن من التثبت من صحة هذه الافادات في كثير من الاحيان .

تدمير القرى والسلب والنهب

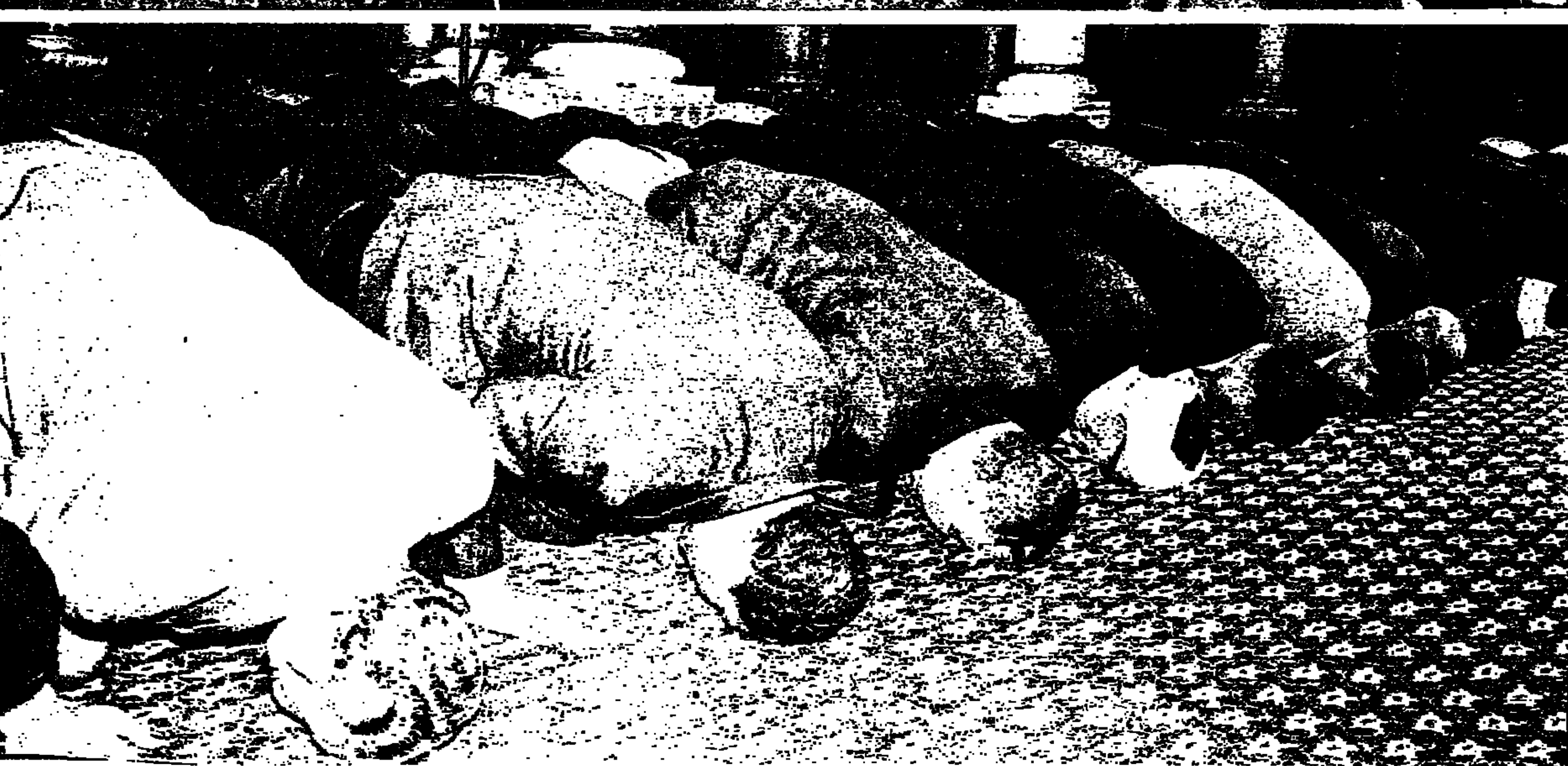
ولكن الفريق ذكر انه يرى ان تدمير قرى يالو وعمواس وبيت نوبا بالاضافة الى تدمير جزء من بلدة قلقيلية بعد اتفاق وقف اطلاق النار خلافا للميثاق ، امر ثابت . غير انه اضاف يقول انه لا يستطيع القول ان كان تدمير هذه القرى قد نفذ لاسباب عسكرية.

وبين التوصيات التي اعدها الفريق والتي ستجري مناقشتها في الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان الذي يبدأ في ٢٤ شباط الحالي ، ما يدعو الى وجوب التحقيق فورا في جميع ما يتردد عن حوادث التعذيب والسلب والنهب وانزال العقاب بمرتكبي هذه الحوادث .

وينتمي اعضاء الفريق الذين اختيروا كافراد لا كممثلين عن حكومات ، الى السنغال والنمسا ويوغوسلافيا والهند وبيرو وتانزانيا.

الامم المتحدة — ر،ا.ب،ي.ب، وصف

عبد الناصر يؤدي صلاة عيد الاضحى



● الرئيس جمال عبد الناصر اثناء تأدية صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد الامام الحسين بالقاهرة يوم امس الاول . وادى الصلاة مع الرئيس اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، والوزراء ، وفضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي ●

(صورتان من مكتب « الانوار »)

عشرة جرحى في انفجار بحمام بالدار البيضاء

ذكر رجال الاطفاء ان امرأة وتسعة اطفال نقلوا الى المستشفى بعد اصابتهم بحروق نتيجة لانفجار في انبوب للمياه الساخنة في حمام باحد احياء الدار البيضاء امس .

الدار البيضاء — ر

زوجة دايان تجمع التبرعات في نيويورك

وصلت زوجة موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الى نيويورك امس الاول للاشتراك في حملة لجمع التبرعات الى اسرائيل .

نيويورك — ا.ب

«التايم» الاميركية تتحدث عن خلاف بين غولدا مائير وايبان ودايان

قالت مجلة « تايم » الاميركية امس الاول ، ان ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية اقترح ان تنفرد اسرائيل بايقاف العمليات العسكرية ضد الجمهورية العربية المتحدة ، ولكن غولدا مائير رئيسة الوزراء رفضت الفكرة .

واضافت المجلة ان رفض مائير عزز امل موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في خلافتها ، لان وجهة نظره حول القتال منسجمة اكثر مع وجهة نظرها .

داود يتحول الى جوليات

وتابعت « التايم » قائلة : تتحول اسرائيل التي اعتبرت مرة داود الشرق الاوسط المحاط بمائة مليون عربي معاد لها ، في نظر العالم الى جوليات ، وذلك نتيجة لاحداث مثل حادث « ابو زعبل » . ورغم ذلك يتساءل الاسرائيليون ما كان يجب ان يفعلوا للرد عندما شن عبد الناصر حربه الاستنزافية .

ومضت تقول : وفي مناقشة حادة في مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي ، اقترح وزير الخارجية ابا ايبان ان توقف اسرائيل اطلاق النار من جانبها ، ليس لاستكشاف امكانات السلام فحسب ، بل لاجل استرداد بعض « النوايا الحسنة » التي فقدتها .

وقالت ان غولدا مائير رفضت الفكرة ، وكانت احدى نتائج المناقشة تحسين امل دايان بخلافة مائير .

وتابعت المجلة تقول ان ييغال الون نائب مائير كان يعتبر في السابق اقوى المرشحين لخلافتها ، ولكن ازدياد حدة الحرب جعلت رئيسة الوزارة الاسرائيلية ميالة نحو دايان بصفته الرجل الذي تنسجم وجهة نظره مع وجهة نظرها .

نيويورك — ا.ب

كتاب أسود عن جريمة العدو في « ابو زعبل »

قررت النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية ، طبع كتاب يزود بالصور والوثائق عن الغارة الاسرائيلية الوحشية على مصنع المعادن في « ابو زعبل » في الاسبوع الماضي ، والتي راح ضحيتها ٧٠ شهيدا وجرح ٩٦ عاملا .

وسيتضمن الكتاب البيانات والبرقيات التي اصدرتها المنظمات النقابية في العالم لاستنكار هذا العمل الوحشي .

وسيصدر الكتاب بجميع اللغات الاجنبية تحت عنوان « اميركا قتلت عمالنا » لتوزيعه على جميع المنظمات والمحافل العمالية في العالم .

القاهرة — ا.ش.ا

هكذا عن الأصل

هكذا امينه الاصل

أرقام مذهلة عن اقتصاد العدو المهدد بالانهيار

اربعة اخماس واردات الضرائب مخصصة للتسلح

١٥ مليار ليرة اسرائيلية قيمة الديون ومليار قيمة العجز في الميزان التجاري

جاء في مشروع الموازنة الاسرائيلية للعام الحالي ، ان اربعة اخماس قيمة الضرائب التي يدفعها الاسرائيليون ، ستخصص للنفقات العسكرية. وتبلغ ارقام هذه النسبة اربعة مليارات ومئة مليون ليرة اسرائيلية ، وهي تشكل ٨٠ بالمئة فقط من الاعتمادات المخصصة للتسلح والدفاع . وتبعا للضرائب المفروضة ، تعتبر اسرائيل ثاني دولة في العالم بعد السويد بالنسبة لضخامة الضرائب التي تفرض على سكانها .

واتضح من مشروع الموازنة الذي قدمه بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي الى البرلمان ، ان الاعتمادات المخصصة لنفس الاغراض الدفاعية بلغت مليار ليرة يضاف اليها مبلغ مليار و ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، لدفع الديون المترتبة على اسرائيل ، ومليار و ٤٠٠ مليون ليرة للتنمية .

واعترف سابير ان قيمة الديون المستحقة على اسرائيل تبلغ ١٥ مليار ليرة نصفها بالنقد الاجنبي .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » انه على الرغم من عدم نشر تفاصيل تلك الديون ، الا انه يعتقد انها تتصل بقروض من البنك الدولي وبنك التصدير والاستيراد وقروض اميركية الى اسرائيل .

واعترف سابير ايضا ، ان على اسرائيل ان تدفع خلال هذا العام ديونا قيمتها مليار و ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . كما ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي سيبلغ هذا العام مليار ومائة مليون ليرة أي بزيادة ٨٠٠ مليون ليرة عن العجز في العام الماضي .

هذا ، وقالت مجلة « نيوز ويك » الاميركية ان نفقات الحكومة الاسرائيلية في الميزانية الجديدة للسنة التي تبدأ في اول نيسان المقبل ، ستبلغ نحو ٢٫٨ مليار دولار أي بزيادة ١٧ بالمائة عن السنة الماضية . ويعني ذلك ان نفقات الحكومة ستمثل ٥٥ بالمائة من مجمل الانتاج الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠ .

تقرير مصري عن اقتصاد العدو

ومن ناحية اخرى ، اعدت اللجنة الدائمة للثقافة والفكر والاعلام باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة السيد ضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا ، تقريرا عن الاقتصاد الاسرائيلي وارتباطه بالرأسمالية الاحتكارية العالمية ، ومدى تأثير حرب الاستنزاف على هذا الاقتصاد .

وجاء في التقرير ان اسرائيل والقوى الاحتكارية من ورائها ، تصورت ان الانتصار الذي تحققها في معركة ٥ حزيران سيكون مخرجا لها من ازماتها الاقتصادية التي كانت تعاني منها خلال السنوات الاخيرة وقبل عدوان حزيران .

وتصورت اسرائيل والقوى الاحتكارية العالمية ، ان الهزيمة التي لحقت بالعرب تقضي على ارادة المقاومة لديهم وما يؤدي اليه هذا من التسليم لاسرائيل بمساحات جديدة من الاراضي العربية ، تضيف امكانيات جديدة الى مواردها المحدودة وتفسح المجال لافواج جديدة من المهاجرين اليها .. وبما يؤدي اليه أيضا من قبول العرب لفكرة الصلح مع اسرائيل مما يتيح الفرصة للتسلل والسيطرة على الاسواق والموارد العربية بالاضافة الى موارد واسواق دول اسيا وافريقيا .

وقال التقرير ان اسرائيل والاحتكارات الراسمالية قد فوجئت بان العرب رغم الهزيمة لم يستسلموا ، ولم تنكسر ارادة المقاومة العربية لديهم. بل لقد كانت الهزيمة دائما لقوى النضال العربي الى ان تعيد بناء قوتها بشكل اكثر تنظيما وصلابة لتصبح اكثر قدرة على مواجهة العدو ، كما تبلور من خلال الهزيمة ايضا كيان الثورة الفلسطينية التي اصبحت تشكل بطلائعها الفدائية خطرا ماثلا على الامن الاسرائيلي .

مضاعفة اسرائيل لاعتمادات التسلح

واضاف تقرير اللجنة انه ازاء هذا الصمود العربي والتصميم على تصفية العدوان الاسرائيلي وازالة وجوده ، كان على اسرائيل ان تضاعف من اعتمادات التسليح في ميزانيتها لمواجهة جولة قادمة تدرك انها ستكون ذات طبيعة مختلفة تماما عن جولاتها السابقة مع العرب .. بل ان اسرائيل بدأت على اثر عدوان حزيران مباشرة تعاني من مقدمات المعركة القادمة ممثلة في عمليات الاستنزاف المستمرة للقوى المادية والموارد البشرية نتيجة الهجمات التي يتزايد عنفها على الجبهة المصرية ، ومن نشاط المنظمات الفدائية في قلب الاراضي المحتلة .

وقال التقرير انه كان نتيجة لذلك ان قفزت جملة الانفاق في الميزانية العسكرية لاسرائيل لعام ٦٨ — ١٩٦٩ الى ستة مليارات من الليرات الاسرائيلية بزيادة قدرها ٤٠ بالمئة عن جملة انفاق عام ١٩٦٦ . وتزايد العجز في ميزانية اسرائيل تزايدا حادا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، اذ بلغ هذا العجز في عام ١٩٦٩ خمسة امثال ما كان عليه في عام ١٩٦٥ ، وصاحب هذا نقص في الاعتمادات المخصصة للتنمية وعجز الاقتصاد الاسرائيلي عن تكوين استثمارات رأسمالية بالقدر الذي كانت عليه في سنوات ما قبل عام ١٩٦٧ .

كما ان العجز في الميزانية العامة قفز من ٧٥٨ مليون ليرة في عام ١٩٦٦ الى الفين و ٢٠٥ ملايين ليرة في عام ٦٨ السنة التالية للعدوان. وبذلك يكون العجز قد قفز الى ثلاثة امثال ما كان عليه خلال عامين فقط .. وقد ادى هذا العجز بدوره الى ارتفاع معدل الاقتراض من الداخل وزيادة الائتمان الذي يقدمه الجهاز المصرفي للحكومة .

وقد قفز حجم القروض التي قدمها بنك اسرائيل والبنوك الاخرى للحكومة الاسرائيلية الى الفين و ١٤٥ مليون ليرة في حزيران عام ١٩٦٩ مقابل ٥٢٣ مليون ليرة في اذار عام ١٩٦٧ اي بزيادة بلغت نسبتها ١٠ بالمئة .

تزايد العجز بالميزان الاسرائيلي

كما ذكر تقرير لجنة الثقافة والاعلام ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بدأ هو الآخر بعد حرب حزيران ١٩٦٧ يتزايد بنسبة كبيرة بتأثير زيادة واردات المعدات والآلات والسيارات والكيماويات والاخشاب التي يرتبط استهلاك قدر كبير منها باحتياجات المجهود الحربي الاسرائيلي . كما ان الاعتمادات المخصصة للتنمية اخذت في النقصان حتى بلغت القيمة الاجمالية لرأس المال الثابت وهو بمثابة الدعامة الاساسية للتنمية في عام ١٩٦٨ ما يعادل الفين و ٦٧٠ مليون ليرة اسرائيلية مقابل الفين و ٩٢٤ مليون ليرة في عام ١٩٦٥ مما ادى الى تباطؤ ملحوظ في معدل النمو الاقتصادي .

وقد ادى كل هذا في النهاية الى استنزاف ما يزيد على نصف احتياطي النقد الاجنبي الذي بذلت اسرائيل جهدا شاقا طوال السنوات العشر الماضية كي يصل الى الف مليون دولار .. فرغم ان هذا الاحتياطي قد وصل في آب عام ١٩٦٧ الى ٨٢٤ مليون دولار وتزايد في اذار عام ١٩٦٨ الى ٩٥٨ مليون دولار فانه لم يكن قادرا على مواجهة القروض الاجنبية التي تجاوزت آلاف ملايين الدولارات ، كما انه لم يكن قادرا على مواجهة العجز المستمر في ميزان المدفوعات وأعباء نفقات الدفاع والامن الاسرائيلي ، وادارة الاراضي العربية المحتلة .

ولذلك فسرعان ما تراجع هذا الاحتياطي بشدة ليصل الى ٤٥٦ مليون دولار فقط في آب عام ١٩٦٩ مما اضطر اسرائيل الى ان تقوم خلال عام ١٩٦٩ بتقديم طلبين للاقتراض من صندوق النقد الدولي والضغط على الولايات المتحدة الاميركية لزيادة المساعدات والقروض لاسرائيل في محاولة لتغطية هذا العجز .

ارتباط بالاحتكارات العالمية

وقد استعرض التقرير الارتباط الوثيق للاقتصاد الاسرائيلي بالاحتكارات العالمية وكشف النقاب عن الهدف من وراء هذا الارتباط ، فقال : ان الصهيونية اتجهت منذ بداية نشاطها الى توثيق ارتباطها بالقوى الراسمالية الاحتكارية التي وجدت في قيام اسرائيل منفذا للتسلل الى اسيا وافريقيا والسيطرة على مواردهما واسواقهما .

واضاف : اننا اذا استبعدنا مصادر التغذية الخارجية للاقتصاد الاسرائيلي فانه يصبح اقتصادا ذا طبيعة طفيلية . وفي نفس الوقت فان اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي اعتمادا كليا على التمويل الخارجي ، لا يمنحه قوة حقيقية بقدر ما يخلق فيه انواعا من الخلل بدأت آثارها في الظهور بشكل واضح ..

واكد التقرير ان المشكلة الاقتصادية الاسرائيلية قد تضخمت على اثر عدوان حزيران ١٩٦٧ ، ووصلت الى حد التهديد بالانفجار في هذه الايام بالذات . ولم يستطع المسؤولون الاسرائيليون اخفاء هذه الحقيقة التي ادت اليها .. فاسرائيل تسعى بكل الوسائل الى ايجاد مخرج من الازمة الاقتصادية الخانقة التي اصبحت المشكلة الاساسية التي تشغلها الآن ، وذلك باللجوء كعادتها الى الحكومات الاستعمارية والدوائر الاحتكارية الراسمالية لطلب العون والمساعدة .. وقد سارعت هذه القوى من جانبها بالفعل الى القيام بدورها التقليدي في تقديم عوامل التغذية الصناعية للاقتصاد الاسرائيلي .

واشار التقرير الى المساعدات والقروض التي تلقتها اسرائيل مؤخرا من القوى الاستعمارية والاحتكارية العالمية وفي مقدمتها اميركا وقال : ان اسرائيل ما زالت تسعى للحصول على هذه المساعدات وزيادة معدلها بشتى الطرق ، وآخر هذه المساعي القروض التي طلبتها رئيسة وزراء اسرائيل وتقدر بحوالي الف مليون دولار ، وتتخذ الحكومة الاميركية الآن الاجراءات الخاصة بتقديمها .. بالاضافة الى النشاط الجاد الذي بداه صندوق الجباية اليهودية لجمل تبرعات لاسرائيل خلال عام ١٩٧٠ تبلغ ربع مليار دولار .

كيان شاذ لاقتصاد العدو

واضاف التقرير ان هذه المساعدات والمعونات انما تؤكد حقيقة شذوذ الكيان الاقتصادي الاسرائيلي الذي لا يستطيع الاستمرار معتمدا على موارده الذاتية وهذا ينبه الى حقيقة هامة وهي ان اسرائيل لا بد وان تكون بالضرورة دولة عدوانية وتوسعية .. فهي تستهدف ضم المزيد من الاراضي العربية لتستوعب افواج المهاجرين اليها ، كما تستهدف الاستحواذ على المزيد من الموارد الطبيعية العربية حتى تغطي شذوذ الوضع القائم في كيانها الاقتصادي .

كما ان اسرائيل على المدى الطويل تتطلع الى أسواق العالم العربي لكي تكون منفذا طبيعيا يحل مشاكل عجزها التجاري الذي ظلت تعاني منه نتيجة لاقتصار تعاملها على اسواق دول متقدمة صناعيا تواجه فيها منافسة لا تحتملها وهي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا ، وكلها اسواق تقل فيها فرص الاستفادة المثلى من التعامل معها لصعوبة تفوق الكفاءة الانتاجية للسلع الاسرائيلية على مثيلتها في هذه الدول .

وكشف تقرير اللجنة عن حقيقة ان القوى الاحتكارية العالمية التي تسيطر الآن على الاقتصاد الاسرائيلي تشارك اسرائيل في التطلع الى نفس الاهداف التي تتطلع اليها اسرائيل حتى يمتد نفوذها من خلال هذه القاعدة لا الى الاسواق العربية فقط ، وانما الى كل اسواق افريقيا واسيا .. وهذا هو العامل الاساسي الذي يربط هذه القوى بالصهيونية العالمية واداتها اسرائيل .

اهداف المساعدات الاستعمارية لاسرائيل

كما كشف التقرير عن حقيقة اخرى تكمن وراء المساعدات والتسهيلات المالية التي تقدمها القوى الاستعمارية والاحتكارية لاسرائيل ، فقال : ان هذه المساعدات والتسهيلات لا تستهدف في الاساس معاونة اسرائيل على الخروج من ازمة اقتصادية ، وانما تستهدف في الاساس معاونة اسرائيل على توجيه اكبر قدر من ميزانيتها لحشد القوة العسكرية التي تثبت من خلالها عدوانها على الاراضي العربية . وذكر التقرير ان الازمة الاقتصادية الحالية التي تفجرت في اسرائيل ، انما هي نتيجة طبيعية لتضاعف المخصصات العسكرية في ميزانيتها ، ولما تتحمله من اعباء في محاولاتها للسيطرة على الارض المحتلة ، وعلى ذلك فان هذه المساعدات والمعونات المالية لاسرائيل لا تقل خطورتها ودلالتها من تزويدها بالاسلحة وادوات القتال والعدوان .

وكشف التقرير عن عامل آخر يربط رأس المال الاحتكاري العالمي بالصهيونية واسرائيل ، وهو ان هذه الاحتكارات لا تكتفي باستثماراتها داخل حدود اسرائيل ، وانما يتضمن مخططها للمستقبل تحويل اسرائيل الى قاعدة صناعية متقدمة بما يوفره لها من موارد مالية وخبرات تكنولوجية . ومن خلال هذه القاعدة يمكن لهذه الاحتكارات ان تستغل الموارد الطبيعية للبلدان المجاورة ، وان تغمر اسواقها بمنتجاتها . ولذلك فان اصرار اسرائيل على عقد صلح مع العرب لا يستهدف فقط مجرد تصفية ارادة المقاومة العربية بشكل نهائي ، وانما يستهدف ايضا تمكين الاحتكارات العالمية من تحقيق السيطرة الاقتصادية المنشودة .

وتضمن تقرير اللجنة في ختامه تأكيدا على ان ارادة الصمود العربي ورفض الهزيمة والاستسلام والاتجاه الى حشد كل القوى والامكانيات لتحرير الارض العربية والدخول في حرب استنزاف ضد العدو تمهيدا لمعركة شاملة قادمة.. كل ذلك احبط مخططات العدو ومن يقفون وراءه ، كما ضاعف من حدة التناقضات الطبيعية القائمة في الكيان الاسرائيلي الذي ينطوي على الشذوذ سواء من الناحية السياسية حيث يقوم ككيان عنصري غريب في جسد الامة العربية ، او من الناحية الاقتصادية حيث لا تتوفر له المقومات الذاتية للحياة والاستمرار .

وأكد التقرير انه بصلابة الارادة العربية ونضالها ، فان هذا الكيان الشاذ بكل ما ينطوي عليه من تناقضات لا يمكن ان يستمر ولا بد ان ينهار من اساسه .



● مدفع من عيار ١٦٠ مليمترا في احد مراكز الصيانة التابعة لجيش العدو الاسرائيلي قرب تل ابيب

عمليات « منظمة فلسطين العربية » في الاراضي المحتلة

اعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان مجموعة من قوات « منظمة فلسطين العربية » ، قامت بعد منتصف ليلة اول شباط الجاري بهجوم مركز بالصواريخ على تجمع آليات العدو ومراقباته في مستعمرة « كفار روبين » في الغور الشمالي ، فاشعلت النيران في نقطة مراقبة ومجنزرة للعدو ، كما قتلت وجرحت عددا من جنوده .

كما اعلن الناطق عن عمليات قامت بها مجموعات اخرى من « منظمة فلسطين العربية » في هضبة الجولان السورية المحتلة ومستعمرة « جيشر » ومنطقة الزراعة ، حيث كبدت العدو خسائر كبيرة بالمعدات والارواح .

ايبان يجري محادثات مع وزير خارجية هولندا

بحث ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل والدكتور جوزيف لونز وزير خارجية هولندا في الوضع المضطرب في الشرق الاوسط ، وفي موضوع انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة لدى اجتماعهما في لاهاي امس .

وتؤيد هولندا باستمرار خطوات لاجراء مفاوضات مع اسرائيل لادخالها السوق المشتركة .

ومن المحتمل ان يقوم ايبان بزيارة بلجيكا لاجراء مزيد من المحادثات حول السوق المشتركة .

لاهاي — ر ، اب

موسكو تعلن — تتمة

البريطانية في ركاب الامبرياليين الاميركيين . كما يبين هذا الجواب رياء الاوساط الحاكمة البريطانية عندما تعلن عن نيتها انهاء الوجود العسكري البريطاني في المناطق الواقعة شرق قناة السويس .

واكدت الصحيفة ان بريطانيا اذ تحذو حذو شريكها الاكبر ، تنوي انتهاج نفس السياسة على يد الآخرين ، ولكن ذلك لا يغير شيئا من الامر ، اذ ان بريطانيا ستتحمل مسؤولية الوضع المتوتر في الشرق الاوسط .

وقالت اخيرا : ان المعتدين كبارهم وصغارهم لن يتملصوا من هذه المسؤولية .

العمال السوفيات يندّدون بالغارة

هذا ، وبعث المجلس المركزي للنقابات السوفياتية ببرقية الى اتحاد العمال في الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الدولي للعمال العرب بصدد الغارة العدوانية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على المصنع المدني قرب القاهرة .

وقالت البرقية : ان هذه الغارة البربرية ، هي انتهاك فظ لقرار مجلس الامن ، وهو عمل اجرامي صارخ ضد البشرية ، كما ان الاعوان والمشاركين في هذه الاعمال العدوانية للتوسعيين الاسرائيليين المفلتين من عقالهم ، هم الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة التي ترسل الى اسرائيل كميات متزايدة من الاسلحة الهجومية الحديثة للابادة بالجملة .

واعلنت البرقية : ان النقابات السوفياتية تدين بحزم الاوساط الحاكمة العدوانية في اسرائيل وحماتها الامبرياليين على العمل الشرير الذي ارتكبوه ضد السكان المسالمين في الجمهورية العربية المتحدة ، وتؤكد مجددا على تضامنها الاخوي مع تصميم العمال العرب على الدفاع عن حريتهم ضد مطاولات قوى الامبريالية والرجعية الصهيونية العالمية .

موسكو — تاس ، أ.ف.ب



ازمة تواجه الصحف البريطانية المؤيدة لاسرائيل

بدأت الدوائر الصهيونية في بريطانيا تشعر بالقلق ازاء الانباء التي تحدثت عن صعوبات مالية خطيرة تواجهها بعض الصحف اللندنية . وتستمر هذه الدوائر في جهودها لمتابعة تمويل هذه الصحف وتجنيدها لخدمة اسرائيل بعدما باتت الصعوبات المالية تهدد مستقبل عدد من هذه الصحف وفي مقدمتها صحيفة « التايمز » . وقد اثارت هذه الازمة من جديد مسألة وضع اجهزة الاعلام البريطانية ومدى خضوعها للنفوذ الصهيوني ، وكذلك مدى الحرية المزعومة التي تتمتع بها خاصة في ما يتعلق بنقل احداث الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « الاهرام » التي نشرت هذه المعلومات :
والمعروف ان اي صحيفة لا تستطيع ان تستمر في الصدور وتحقق قدرا من الارباح ، ما لم تحصل على نصيب كبير من الاعتمادات ، وبالنسبة للصحف البريطانية فان قدرا كبيرا من الاعلانات يأتي من شركات يهودية خاصة بعد ان زاد عدد هذه الشركات ونفوذها عقب توغل رؤوس الاموال الاميركية في بريطانيا . ومعنى ذلك انه على الرغم من ان الصحافة البريطانية حرة في ان تنتقد — او حتى توجه السباب — الى رئيس الوزراء او الاسرة المالكة نفسها ، فانها لا تتمتع بهذه الحرية في تحديد سياستها تجاه الشرق الاوسط .
والغريب في ذلك والخطير ايضا ان بعض الصحف البريطانية تضحي في كثير من الاحيان بمصالح بريطانيا في العالم العربي نظير ما تتلقاه من الاعلانات التجارية اليهودية .

صهاينة وراء الصحف البريطانية

والى جانب خضوع هذه الصحف ماليا للنفوذ الصهيوني فانه من العوامل الاخرى ذات الدلالة ان « فليت ستريت » يزدحم بعدد كبير من الصحفيين اليهود البريطانيين الذين — فيما عدا القلة القليلة منهم — يستغلون الصحف من اجل خدمة مصالح اسرائيل . وعلى سبيل المثال فان الصحفي المتخصص في شؤون الشرق الاوسط بصحيفة « ايفننغ ستاندارد » هو الصهيوني المعروف « جون كيمشي » الذي يرأس تحرير مجلة يهودية اسبوعية تصدر في لندن .
ولم تكتف الصحف البريطانية بالاعتماد على الصهاينة في لندن ، فقط بل ذهبت الى حد الاعتماد على مراسلين اسرائيليين في اسرائيل لا يرسلون لها اخبار اسرائيل فحسب ، بل يغذونها بتعليقات عما يحدث في العالم العربي ايضا . ومثلا فان صحيفة « التايمز » تعتمد على الصحفي الاسرائيلي « موشي بريليانت » الذي ملأ صفحاتها برسائله المتحيزة ، ولم تنس بعد الضجة التي اثيرت على صفحات « التايمز » نفسها منذ شهور قليلة بين قرائها انفسهم الذين راحوا يتساءلون كيف تعتمد « التايمز » على صحفي اسرائيلي في تغطية انباء هذه المنطقة من العالم ؟!
كذلك تعتمد « الدايلي تلغراف » على صحفي اسرائيلي ايضا يكرس جهوده دائما لنفي اية انباء ترد عن هجمات مصرية على اسرائيل حتى بعد ان تعترف اسرائيل نفسها بهذه الهجمات ! وحتى هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطاني فانها تعتمد على مايكل ايلكنز وهو صحفي يهودي اميركي يعيش في اسرائيل ويراسل مجلة « نيوزويك » وعدة صحف اخرى ومحطات اذاعة في الولايات المتحدة.
هذا في حين انه لا يوجد صحفي عربي واحد في البلاد العربية يمثل الصحف البريطانية او تنشر له هذه الصحف ايا اخبار او تعليقات.

الحرية المزعومة للصحف البريطانية

وليست حرية الصحافة البريطانية اسيرة النفوذ الصهيوني وحده . فهناك دور سري تلعبه وزارة الخارجية البريطانية في توجيه السياسة الخارجية للصحافة البريطانية وذلك عن طريق مؤتمر صحفي خاص يعقد يوميا في الوزارة يحضره مندوبو الصحف الدبلوماسيون يستمعون لوجهة النظر البريطانية في المسائل الدولية وتشرح لهم حقائق الامور من خلال وجهة النظر هذه ، ويحدث نتيجة لذلك ان تتفق الصحف البريطانية فيما تكتبه عن موقف الحكومة سواء كان هذا الموقف من جانب الحقيقة او من جانبه الخداع .
وعلى سبيل المثال فان الصحف البريطانية تشن حاليا حملة شعواء على فرنسا وحكومتها بسبب سياستها في الشرق الاوسط ، وقد تفجرت هذه الحملة بشكل خاص بعد صفقة طائرات « الميراج » للجمهورية العربية الليبية . وتدعي هذه الصحف ان الحكومة البريطانية غير غاضبة على قرار فرنسا ، وتدعي وزارة الخارجية من ناحيتها ان ما تكتبه الصحف لا يمثل سياسة الحكومة .
والحقيقة هي ان وزارة الخارجية تستغل الصحافة البريطانية عندما ترغب في ذلك ، وتتركها في الظلام عندما تتعمد ذلك ايضا .

افلام تلفزيونية مؤيدة لاسرائيل

وبالنسبة للتليفزيون البريطاني سواء الحكومي او التجاري ، فان موقفه لا يختلف كثيرا من موقف الصحافة .. ويلاحظ ان محطتي التليفزيون تحرصان على تقديم افلام مساء كل احد — حيث يتضاعف عدد مشاهدي التليفزيون — لا تخدم سوى الدعاية الصهيونية والترويج لاسرائيل واستدرار العطف على اليهود الذين لاقوا العذاب على ايدي النازية .
وقد عرض التليفزيون التجاري اخيرا فيلما بعنوان « سليمان وسبأ » المفروض فيه انه يشير الى ما حدث بين مصر الفرعونية واسرائيل ، غير ان كاتب الحوار الصهيوني راح يناقض التاريخ ويدخل في حوار الفيلم نفس العبارات التي ترددها الدعاية الاسرائيلية مثل « مصر تريد ان تلقي باليهود في البحر » ، وبذلك اصبح الفيلم مجرد دعاية سافرة لاسرائيل لو ارادت ان تقدمها على شاشة التلفزيون البريطاني لكلفتها مليون جنيه على الاقل !.
والملاحظ ان التلفزيون البريطاني يحرص بوجه خاص على عرض مثل هذه الافلام خلال الاوقات التي ترتكب فيها اسرائيل جرائم حربية تثير الراي العام العالمي ضدها!.
وليس غريبا ان يخضع التلفزيون التجاري — وهو يعتمد اساسا على الاعلانات — للنفوذ الصهيوني لا سيما وان مجلس ادارته يضم عددا كبيرا من اليهود والصهاينة، ولكن ما هي المبررات للتلفزيون الحكومي . وقد تصرح وزارة الخارجية البريطانية وتقول ان التلفزيون في بريطانيا مستقل شأنه في ذلك شأن الصحافة ، غير ان الحقيقة تؤكد ان استقلال اجهزة الاعلام البريطانية يتوقف عند كل ما يتعلق بالشرق الاوسط عامة واسرائيل خاصة !!

تحقيق شامل بوسائل الاعلام

كل هذه الامور وغيرها ادت الى وجود رغبة عامة في بريطانيا لاجراء تحقيق شامل في وسائل الاعلام من اجل الوصول الى حقيقة التيارات المختلفة التي تؤثر على هذه الاجهزة خصوصا وان الشعب البريطاني قد بدأ يفقد ثقته في استقلال الصحافة والتلفزيون وتولدت فجوة بين الشعب ووسائل الاعلام .
والسؤال الذي يتردد على لسان كل عربي هو : هل الصحافة البريطانية تتمتع بحرية حقيقية — كما تدعي — وهل حريتها تتوقف عند كل ما يتصل بأزمة الشرق الاوسط؟
.. لقد كتب جورج براون وزير الخارجية البريطانية السابق بعد عودته من رحلته الاخيرة للشرق الاوسط يتساءل : هل الاكاذيب التي نشرتها الصحف البريطانية عن رحلته تؤكد حرية الصحافة في بريطانيا ..
.. وبراون يعلم — كما يعلم غيره — الاجابة على هذا السؤال !.

حرية مزعومة في نشر انباء الشرق الاوسط

السفير المصري في لندن يكشف موقفا غريبا للحكومة البريطانية

اعرب السيد احمد حسن الفقي سفير الجمهورية العربية المتحدة في لندن ، عن خيبة امل حكومته الشديدة ازاء رد الفعل الفاتر الذي اظهرته الحكومة البريطانية في اعقاب العدوان الاسرائيلي الاجرامي على المصنع المدني في « ابو زعبل » الاسبوع الماضي .

واعلن السيد الفقي في بيان اصدره بعد اجتماعه مع مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية ان القاهرة كانت تنتظر ان تسارع الحكومة البريطانية كالحكومات الاخرى الى توجيه انذار جدي الى اسرائيل بسبب اقدامها على قصف مراكز مدنية .
واضاف : لقد توقع الجميع في القاهرة ادانة واضحة صريحة وغير مبهمة لذلك العمل .

دعوة لفرض عقوبات على اسرائيل

واكد السفير ان القاهرة تعتبر ان بريطانيا تتحمل مسؤوليات خاصة ، لا بصفتها دولة كبرى فحسب ، بل لانها واضعة قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي وضع اسس التسوية العربية الاسرائيلية .
وقال : ان الجمهورية العربية المتحدة ترى ان الحكومة البريطانية لم تبذل حتى الان الجهود الكافية التي تساعد على تطبيق قرار مجلس الامن . ونحن نرى ان بمقدور بريطانيا ان تبذل الجهود التي تستوي مع مسؤولياتها ، ونعتقد ان من واجبها ان تفعل ذلك وباسرع وقت ممكن اذا كانت ترغب حقا في صيانة الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط .
واضاف : اننا نتوقع من بريطانيا بالتعاون مع باقي الدول الكبرى وتنفيذا لتعهداتها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، انذارا شديدا الى اسرائيل بانها ستتعرض للعقوبات اذا واصلت سياسة مهاجمة المراكز المدنية . ولا اعتقد بان الاوان فات لكي تتحمل بريطانيا هذه التبعات .
وكان السيد الفقي قد امضى حوالي شهر في القاهرة اجرى خلاله مشاورات مع المسؤولين المصريين قبل عودته الى لندن واجتماعه بستيوارت .

لندن — وصف ، ا.ب

الرئيس الباكستاني يدين الغارة الاسرائيلية الوحشية

بعث الرئيس الباكستاني الجنرال يحيى خان ببرقية الى الرئيس عبد الناصر استنكر فيها بشدة الغارة البربرية الاسرائيلية على مصنع المعادن في ابو زعبل .
وقال الرئيس الباكستاني ان هذه الغارة عمل لا انساني ولا اخلاقي ، وينبغي على اولئك الذين يحترمون القيمة الانسانية ان يدينوها بشدة .

روالبندي — وصف

مقتل زوجة ضابط اميركي وابنتيه

عثر على زوجة ضابط في الجيش الاميركي برتبة كابتن وابنتيها قتيلات في منزلهن امس ، وذكرت السلطات العسكرية ان الجريمة تبدو انها مستمدة من شعائر وطقوس مذهبية .
وابلغ الكابتن جفري ماكدونالد الذي اصيب بجروح في الهجوم على منزله سلطات البوليس العسكري ان رجلين من البيض وزنجيا وامرأة شقراء اقتحموا منزله مساء يوم الاثنين .

كارولينا — ي.ب

اكتشاف شبكة لتهريب الحشيش في الهند

ذكرت سلطات الجمارك في نيودلهي امس ، انها استولت على كمية ضخمة من الحشيش تبلغ قيمتها حوالي ١٨٠٠٠٠٠ دولار .
وقالت هذه السلطات انها تعتقد انها كشفت النقاب عن شبكة عالمية لتهريب المخدرات بعد العثور على الحشيش .
واعتقل البوليس رجلا اميركيا واثنين من الهنود لعلاقتهم بالقضية .

نيودلهي — ر ، ي.ب.

الملاكم الزنجي الاميركي فريزير يفوز ببطولة العالم للوزن الثقيل



● الملاكم جو فريزير يراقب الحكم وهو يعد لخصمه جيمي ايليس الذي سقط على ارض الحلبة ● (صورة بالراديو من ا.ب)

فاز الملاكم الزنجي الاميركي جو فريزير ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل ، على منافسه جيمي ايليس ، وهو زنجي اميركي ايضا ، خلال مباراة جرت بينهما في نيويورك ليلة أمس الاول .

وقد سقط ايليس ارضا مرتين في الجولة الرابعة ، ولم يستطع الوقوف على قدميه لاستئناف الملاكمة عندما قرع الجرس للمرة الخامسة .

ومعروف ان محمد علي كلاي لا يزال يحمل لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، ولم يتغلب عليه احد بعد . ولكنه ممنوع من الاشتراك في المباريات بموجب قرار من اتحاد الملاكمة في الولايات المتحدة ، بسبب رفضه تجنيده للقتال في فيتنام .



● جو فريزير

● جيمي ايليس

مدريد تسلم الرباط زعيمين معارضين من المغرب

كشف النقاب في الرباط امس ، عن ان الحكومة الاسبانية سلمت الى حكومة المغرب يوم الاحد الماضي ، اثنين من زعماء المعارضة المغربية ، اولهما واحد من ثمانية زعماء كان قد صدر عليهم حكم غيابي بالاعدام في الرباط بتهمة التآمر للاطاحة بنظام الحكم المغربي .

وقالت مصادر مطلعة ان هذا الزعيم من قادة حزب اتحاد القوى الشعبية الاشتراكي ، وكان قد صدر عليه حكمان غيابيان بالاعدام في الرباط ، الاول في عام ١٩٦٣ بتهمة القيام بنشاط معاد لحكومة المغرب ، والثاني في عام ١٩٦٤ ، بتهمة التآمر لقتل الملك الحسن الثاني وقلب نظام الحكم .
وقالت هذه المصادر ان هذا الزعيم كان يعرف باسم حركي هو « محمد اجار » ، ولكن اسمه الحقيقي هو سعيد بونيلات ، وقد صدر عليه الحكم الثاني بالاعدام قبل اختفاء الزعيم المغربي المهدي بن بركة في باريس في عام ١٩٦٥ .
وكان المهدي بن بركة ابرز زعماء حزب اتحاد القوى الشعبية.
واضافت المصادر تقول : وهناك اربعة زعماء معارضون آخرون من المغرب اعتقلوا في اسبانيا في الشهر الماضي مع بونيلات ، لم يسلموا الى الرباط لانهم لا يحملون جوازات سفر مغربية ، وهم محمد كاجي ، وابراهيم نجار ، وعبد الرحمن منصور ، وفرزت خلاط .
أما الزعيم السادس ، فقد جرى تسليمه الى المغرب ايضا ، مثل بونيلات لانه يحمل جواز سفر مغربيا ، وهو احمد بن جلون .

الرباط ، مدريد — ر ، وصف

تحول ملموس لصالح العرب في مواقف الدول الافريقية

بغداد — من مراسل « الانوار » :

اعلن السيد نايه عبد الكريم سفير العراق في الخرطوم ، بعد جولة قام بها في عدد من الدول الافريقية ، انه لمس تحولا كبيرا في موقف الدول الافريقية من الصراع العربي — الاسرائيلي .

واضاف يقول في حديث ادلى به الى « الانوار » : ان حكومات هذه الدول وشعوبها ، التي استطاعت الدعاية الاستعمارية والصهيونية ان تخدعها زمنا طويلا ، بدات تعي حقيقة الوجود الصهيوني في فلسطين ونوايا اسرائيل التوسعية . كما انها ادركت ان اسرائيل ليست سوى قاعدة استعمارية متقدمة ، لا تقل عنصرية عن جنوب افريقيا .

اتخاذ موقف اكثر ايجابية

وقال : وبالاضافة الى ذلك ، فان استهتار الحكام العسكريين الاسرائيليين بكل القيم الانسانية ورفضهم قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وتحديهم للراي العام العالمي ، كل ذلك دفع الدول الافريقية الى اعادة النظر في مواقفها من اسرائيل واتخاذ موقف اكثر ايجابية في فهم حقيقة الصراع العربي — الاسرائيلي .
واضاف يقول انه زار الصومال ، واثيوبيا ، وتنزانيا ، والكونغو (كينشاسا) ، وكينيا ، وغانا ، وساحل العاج ، والسنغال ، للبحث في امكانية اقامة علاقات دبلوماسية اوسع مع دول هذه المنطقة ، بناء على تكليف له من الحكومة العراقية .
وردا على سؤال حول طبيعة التغلغل الصهيوني في افريقيا ، قال السيد عبد الكريم : اننا لا بد ان نفهم تخطيط سياسة اسرائيل الخارجية في هذا المجال . فسياسة اسرائيل تقوم على دعم علاقاتها مع الدول ذات الثقل السياسي والتجاري ، ومع التكتلات الاقتصادية الدولية للحصول على امتيازات خاصة ، وزيادة حجم التبادل الاقتصادي مع هذه الدول والتكتلات.
وقال : انه ينبغي على الدول العربية ان تفهم طبيعة استراتيجية الحكام الصهاينة في السياسة الخارجية ، واعادة النظر في السياسة العربية تجاه دول القارة، في ضوء معرفتها بمخططات العدو ، لوضع سياسة خارجية عربية موحدة اكثر واقعية وعلمية، وبعيدة عن الارتجال والسطحية والانفعالية لكي ترد على التغلغل الاسرائيلي في افريقيا .

٨ أسس

وقال انه يعتقد ان الاسس الواجب اتباعها في هذا الصدد هي :

● قيام تنسيق عربي موحد في مجال السياسة الخارجية بالنسبة للدول الافريقية .
● عقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية للتعاون مع دول القارة الافريقية وتوفير الخدمات والخبرات والمعونة الاقتصادية والفنية لها .
● انشاء مؤسسة عربية للاستثمارات والمساعدات والقروض برساميل عربية ، وتوجيه واستخدام هذه المؤسسة في افريقيا.
● زيادة حجم التبادل التجاري مع دول القارة الافريقية وفتح مراكز تجارية فيها .
● تبادل الزيارات بين الاقطار العربية والدول الافريقية ، عن طريق دعوة وفود رسمية وشعبية افريقية لزيارة العالم العربي .
● اقامة علاقات دبلوماسية اوسع بين الدول العربية والدول الافريقية ، وتعزيز مكاتب الجامعة العربية في هذه الاقطار .
● تأسيس جمعيات للصداقة العربية — الافريقية .
● تأسيس معهد للدراسات الافريقية في جامعة بغداد ، ودعوة محاضرين واساتذة زائرين افريقيين لالقاء محاضراتهم فيه .

الحكم بقضية « اناستازيا » في المانيا الغربية

رفضت المحكمة العليا في المانيا الغربية امس ، الاستئناف الاخير التي كانت قد تقدمت به امرأة تدعي انها « اناستازيا » الوريثة الوحيدة التي لا تزال على قيد الحياة لقيصر روسيا نيقولا الثاني .

وقد ايدت المحكمة الحكم الذي سبق ان اصدرته احدى المحاكم في هامبورغ برفض طلب السيدة اندرسون–مانا هان زوجة مليونير اميركي .

كارلسروهه (المانيا الغربية) — ر

اربع عمليات لفدائيي جبهة التحرير العربية

اعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان فدائيي جبهة التحرير العربية قاموا خلال الاسبوع الماضي باربع عمليات تمكنوا خلالها من تدمير آلية للعدو واسكات رشاش ٥٠٠ ، ونسف سيارة لاندروفر .
وجرت هذه العمليات في مناطق القطاف وخير الاقرع .

اسرائيل تنقل المتهم المزعوم بحرق المسجد الاقصى

قالت السلطات الاسرائيلية امس ، انها نقلت الشاب الاسترالي دنيس روهان الذي ادين بحرق المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة ، من مستشفى الامراض العقلية في القدس الى مستشفى آخر في مكان ما باسرائيل .

القدس المحتلة — ر ، ا.ب ، ي.ب.

استمرار اختفاء الموظف السوفياتي في نيودلهي

ذكر في نيودلهي امس ، ان يوري بزمينوف الموظف في السفارة السوفياتية الذي اختفى منذ ٨ شباط الجاري ، لم يلجأ الى اي بلد ، ولا يعتقد انه اختطف .
ويعتقد بعض المصادر انه قد يكون وقع ضحية حادث او عمل اجرامي .
وكان الموظف السوفياتي متوجها لحضور فيلم سينمائي عندما اختفى .

هكذا عنه الأصل

هكذا اصله الاصل

اخبار الاقتصاد

دراسة برامج خطة التنمية الثالثة في الجمهورية العربية المتحدة

توالي اللجنة الرباعية للاصلاح المالي والاقتصادي في ج.ع.م دراستها الخاصة باعداد اطار واهداف سنوات ١٩٧٠ — ١٩٧٥ . وتتناول هذه الدراسة بداءة وقبل وضع المعايير اللازمة للوصول الى هذه الاهداف ، امكانية تنفيذ هذه الاهداف في ظل النتائج الممكنة والمحققة في خطى التنمية السابقة والحالية .

الدراسة تولي الاهمية اللازمة لظروف الحرب وتراعي النتائج المحققة في خطتي التنمية السابقتين

ففي السنوات الاربع التي انتهت من خطة التنمية الثانية وشملت عامي خطة الانجاز وعامي ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، امكن تحقيق اهداف مناسبة في مجالات الانتاج والتصدير والعمالة مع تفوق ملحوظ في معدلات زيادة الاستهلاك النهائي بتاثير الانفاق العام على متطلبات المجهود الحربي والامن القومي .

ارقام ايجابية

ففي قطاع الانتاج الاجمالي تحققت زيادة قدرها ٦٧٧ مليون جنيه وبنسبة زيادة قدرها ١٧،٥ بالمئة اي بمعدل متوسط قدره ٤ بالمئة سنويا . وفي قطاع التصدير تحققت زيادة قدرها ٥٨،٤٤ مليون جنيه (٢٢،٢ بالمئة) اي بمعدل متوسط سنويا بلغ ٥ بالمئة تقريبا . وبلغت زيادة العمالة ٦٣٠ الفا .

اما بالنسبة للاستهلاك النهائي فقد جاوزت نسبة زيادته ١٨،٩ بالمئة نسبة الزيادة في الانتاج القومي ، ومع هذا فتفوق معدل نمو الصادرات السلعية ٢٢،٢ بالمئة على معدل نمو الانتاج والاستهلاك — في ظل توقف الانتاج البترولي من سيناء وبعض المنتجات المنجمية وبعض القطاعات الاخرى في منطقة قناة السويس — بعد دلالة طيبة تنبىء عن امكان تحقق معدلات نمو اعلى في قطاع التصدير تفوق معدلات نمو الواردات السلعية ، وبالتالي يمكن تحقيق هدف التوازن في ميزان التجارة ، وبعدئذ يتحقق هدف تكوين الفائض المطلوب لمواجهة احتياجات المدفوعات غير المنظورة والالتزامات الخارجية الخاصة بالتنمية الاقتصادية .

ومما يزيد من احتمالات تحقق الاهداف المطلوبة في قطاع التجارة الخارجية ، ذلك النقص الممكن والمتوقع في معدلات زيادة الاستهلاك النهائي بتأثير انكماش نمو الاستهلاك الجماعي بعد ازالة اثار العدوان .

اذن ، ما هي الاعتبارات التي تحكم وضع اطار خطة التنمية الثالثة ؟

لا خلاف على ان هناك مبادىء واعتبارات عامة ينبغي توافرها عند وضع اي اطار لاية خطة تنمية اقتصادية ، وهذه الاعتبارات تتمثل في :

١ — المتاح من الطاقة الادخارية

من مصادرها المحلية والخارجية وهذه ينبغي ان تكون بمعدلات كافية لتحقيق نمو انتاجي صاف حقيقي يفوق معدلات النمو المتوقعة في السكان ، وبقدر ما تعتمد المدخرات المحلية على زيادة الدخل القومي والقدرة على الادخار (الاجباري والاختياري) فان تحقيق المدخرات الخارجية (تمويل خارجي) يعتمد على امكان الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية خارجية ، الى جانب المشاركة الاجنبية في الاستثمارات المحلية (مشروع انابيب البترول مثلا) .

٢ — ظروف ووضع الطوارىء

وما يتطلبه ذلك من تمويل ، لازال الدعم العربي — كبديل لايرادات قناة السويس والسياحة يكون اهم مصادر ذلك التمويل ، الا ان تغير وتحرك الاعتمادات المطلوبة لهذا الانفاق يؤثران بالتبعية في بعض اوجه الانفاق الاخرى .

الى جانب المشروعات تحت التنفيذ ، حتى يمكن تحقيق معدل نمو نسبة ٥ بالمئة سنويا . والواقع ان التركيز على انشاء وتكوين مشروعات جديدة بغرض استيعاب عمالة جديدة يتطلب دراسة وضع المشروعات القائمة حتى التنفيذ او التي تعمل باقل من طاقتها الحقيقية . حتى لا تواجه الخطة باعباء استثمارية جديدة .

٤ — التحول الى الصناعة الى جانب الزراعة

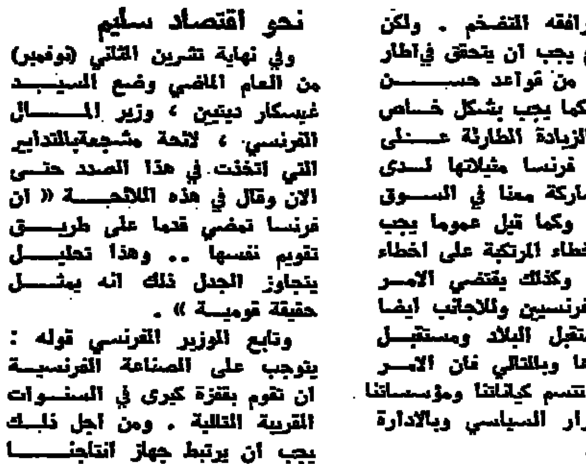
وهذا الهدف بطبيعته استمرار لتطبيق مدد التنوع في الانتاج السلعي والمادي بغرض تحقيق النمو الاقتصادي المتوازن . وباعتبار ان نمو الصناعة ضروري لاستيعاب فائض قوى العمل الجديدة . وهدف النمو المتوازن يمتد ويتسع ليشمل اعطاء اهمية مناسبة للصناعات والانتاج الاستثماري الثقيل ، الى جانب احتياجات الانتاج الاستهلاكي ، باعتبار ان احتياجات الاستهلاك النهائي الطويل المدى ستكون كبيرة — بتاثير زيادة السكان وزيادة الدخول النقدية — الامر الذي يتطلب زيادة الانتاج الثقيل باعتباره قاعدة للانتاج الاستهلاكي المطلوب توافره فيما بعد .

٥ — اتاحة فرص العمالة

وهذا هدف يحتم تحققه كلا من الزيادة في السكان من جانب ، وامكانية الاستفادة بقوى العمل الجديدة والرخيصة في القطاعات ذات الميزة النسبية ، كل هذا في ظل الالتزام بالتكافل الاجتماعي .

٦ — التقليل من الاعتماد على الخارج

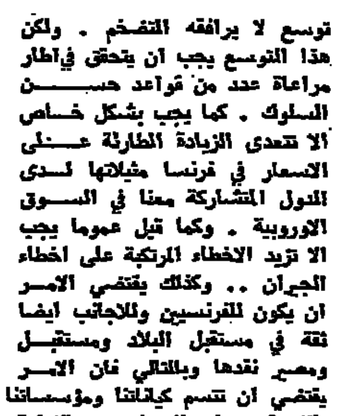
وخاصة في السنوات الاولى من الخطة ، مع تحقيق فائض في السنة الاخيرة . وامكانية تحقيق هذا الهدف تعتمد على مدى الاستفادة من المشروعات التي قامت طوال السنوات العشر الماضية ، ومدى امكان رفع كفاءتها الانتاجية والوصول بمعدل طاقتها الانتاجية الى اقصى نسبة ممكنة . وفي تقديرنا ان هذا ممكن اذا ما امكن التغلب على بعض الاختناقات التي تصاحب دورة الاستثمار . التشغيل ، الانتاج ، التسويق وهي معونات واجهت غيرنا من الدول المتقدمة والدول النامية على السواء وليست هناك صعوبة في القضاء عليها .



التنمية في ج.ع.م. : بناء صناعي وتحديث زراعي

حرب الفوائد في الجهاز المصرفي اللبناني

بقلم الدكتور



هشام بساط

منذ عام ١٩٦٦ ، تتالت احداث عديدة سياسية واقتصادية مختلفة كان لها تاثير سلبي على الليرة اللبنانية .. فبالاضافة الى الاحداث الاقتصادية والسياسية التي عرفها لبنان وتاثر بها ابتداء بازمة بنك انترا والازمة المصرفية في خريف عام ١٩٦٦ وانتهاء بحرب حزيران ١٩٦٧ ومضاعفاتها ... بالاضافة الى هذه الاحداث التي خلفت ضغطا كبيرا على سوق بيروت المالي ، جاءت حرب الفوائد التي دارت رحاها خلال الاعوام الثلاثة الماضية بين العملات الاجنبية ، لتزيد في حدة الضغط وتقوي من مفاعيله السلبية .

وقد تاثر سوق بيروت المالي بطلب العملات وارتفاع الفوائد في الخارج .. وقامت المصارف بتوظيف اموالها هناك بغية الحصول على عائد اكبر مما يمكن الحصول عليه في لبنان . وساعد على هذا الاتجاه ، انخفاض الفائدة على العملة اللبنانية من جهة ، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة العربية عموما ، من جهة ثانية .

حل المصرف المركزي

وفي محاولة تثبيت قيمة الليرة اللبنانية والحد من تدهور قيمتها الشرائية بالنسبة للخارج ، فرض البنك المركزي على المصارف العاملة في لبنان ايداعه نسبة ٥ بالمئة من مجموع ودائعها والتزاماتها بمختلف العملات . ولقد طلبت هذه النسبة على دفعتين متساويتين الاولى في ١٠ تموز والثانية في اول كانون الاول ١٩٦٩ .. وبلغت قيمتها حوالي ١٦٠ مليون ليرة لبنانية دفعت بالنقد اللبناني بعدما اضطرت بعض المصارف الى تصفية مراكزها الاجنبية ، الامر الذي اثر على اسعار العملات الاجنبية (بالهبوط) لفترة قصيرة ، سرعان ما عاد الدولار بعدها الى مركزه الممتاز بفعل استمرار ارتفاع الفوائد عليه وبالتالي الاقبال على شرائه .

حل المصارف الوطنية

ولوضع حد للتهافت على شراء الدولار وطلبه ، قامت المصارف الوطنية اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٠ الجاري ، برفع سعر الفوائد على الودائع بالعملة اللبنانية . فبعد ان كانت اسعار الفوائد هذه تتراوح بين ٢،٥ و٤ بالمئة ، اصبحت تتراوح اليوم بين ٤ و٧ بالمئة . وقد اتخذت المصارف الاجنبية مؤخرا خطوة مماثلة عندما رفعت اسعار الفائدة على الودائع بالعملة اللبنانية لديها الى حدود ٧ بالمئة ايضا .

غير ان الفرق ما زال كبيرا بين نسبة الفائدة على العملة اللبنانية ونسبتها على الدولار . ففي حين ان اقصى ما يمكن ان تصل اليه الودائع بالعملة اللبنانية لا يتجاوز ٧ بالمئة (وهذا يقتصر على المبالغ الكبيرة) فان الودائع بالدولار يمكن ان تحصل على فوائد لا تقل عن ١١ و١٢ بالمئة .. الامر الذي جعل رفع سعر الفائدة على الودائع بالعملة اللبنانية وكانه عديم الفعالية او محدودها ، اذ ان الاقبال على شراء الدولار وتحويل العملة اللبنانية به الى الخارج ما زال مستمرا .

صعوبة المجاراة

فالدولار مرغوب حاليا بين العملات الاجنبية .. وعلى الرغم من ان الليرة اللبنانية مغطاة بنسبة كبيرة من الذهب (تصل الى ٨٥ بالمئة وهي من اعلى نسب التغطية الذهبية في العالم) الا انها ليست عملة عالمية كالدولار والمارك والجنيه الاسترليني .. الخ اذ لا يكفي ان تكون العملة عالية التغطية الذهبية لتصبح وسيلة مالية للدفع والتبادل . ولذلك ينحصر سوق العملة اللبنانية اولا في لبنان ، وثانيا في ما يمكن ان يطلبه المستوردون الاجانب لشراء بضائعه وخدماته . ونتيجة كون لبنان بلدا مستوردا لغالبية استهلاكه فان طلبه للعملات الاجنبية يكون اكثر من طلب الاجنبي على عملته الامر الذي يجعل من الصعب على

الليرة اللبنانية مجاراة وضع الدولار ومركزه الممتاز المرغوب عالميا ، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية العامة التي تدفع المقيمين الى التوظيف بالعملات الاجنبية وتخفف من حركة السياحة وطلب الخدمات في السوق اللبنانية .

رفع كلفة التسليف

ولكن هذه التطورات كان لها تاثير سلبي اخر . فارتفاع سعر الفوائد المدفوعة على العملة اللبنانية والاجنبية يستدعي بالضرورة من قبل المصارف رفع فوائدها على الحسابات المدينة ، مما يزيد من كلفة التسليف الامر الذي يعتبر ذا اثر واضح على الوضع الاقتصادي .

فرفع سعر الفائدة يحد من الطلب على التسليف لانه يصبح اكثر كلفة ، وهذا الامر يدفع رجال الاعمال الى اعادة النظر في برامجهم وطرق تحويلها خوفا من ان يؤدي التوسع في الاعمال الى خسارة محققة . غير ان تطور الحياة الاقتصادي لا يرتهن كثيرا بترقبات رجال الاعمال حول امكانات السوق ومتطلباته ، اذ عندما يتطلب السوق استثمارات جديدة فان رجال الاعمال يقبلون على طلب التسليف حتى ولو ارتفع سعر الفائدة عليه نمرة او نمرتين اعتقادا منهم بان الارباح المرتقبة تغطي هذه الزيادة . ويتضح هذا الامر في نوبات التضخم وانخفاض القيمة الشرائية للنقود حيث يكون طلب التسليف في صالح رجال الاعمال . وعلى العكس من ذلك ، فان انخفاض سعر الفائدة نمرة او نمرتين ، في مراحل التطور التي لا تشجع على المزيد من الانتاج ، قد يحدث اية زيادة في حجم التسليف المطلوب وقد يبقى الطلب عليه جامدا . وبالنسبة للمصارف نفسها فان انخفاض سعر الفائدة او ارتفاعه ليس كافيا وحده لتشجيع التسليف او الحد منه ، اذا كانت ترقبات المصارف للوضع الاقتصادي تثير الحذر او المخاوف او القلق .

غير ان السياسة النقدية محدودة الفعالية في مقاومتها للتضخم اوللفتور . فسياسة النقد الرخيص مثلا « Cheap Money » مسالة نسبية من حيث الزمان والمكان . ففي البلاد التي هي بحاجة ماسة الى راس المال وتفتقر الى الجهاز المصرفي الكفوء ، لا يكون معدل الـ ١٠ بالمئة كسعر فائدة عاليا ، في حين ان الامر مغاير تماما في بلاد اخرى ، ويختلف في حالة الانكماش عنه في حالة التضخم . اما بالنسبة لسياسة النقد الغالي فانها قد لا تحد من طلب التسليف اذا كانت الاوضاع الاقتصادية وترقبات رجال الاعمال تشجع على ذلك .

وهكذا نرى ان مقاومة الفتور لا يقوى عليه تسهيل التسليف او تخفيض كلفته ، كما ان الحد من التضخم لا يوقفه رفع سعر الفائدة وبالتالي كلفة التسليف المرتفعة نسبيا . فالامر يتوقف ايضا ، والى حد بعيد ، على احتمالات وترقبات رجال الاعمال وتوفر الحوافز الطبيعية للاستثمار .

اوضاع خاصة

غير ان مشكلة الوضع الاقتصادي في لبنان ليست التضخم من ناحية التسليف او التوسع من ناحية الاعمال لكي يصبح اللجوء الى رفع كلفة التسليف احد الوسائل الضرورية . انما الشكوى من جمود الاوضاع الاقتصادية ، وضرورة الحاجة لتنشيطها ودفعها الى الامام بعد الازمة التي بدات بحادثة انترا في خريف ١٩٦٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ والتطورات السياسية

الداخلية ، حيث تراجع التسليف بحوالي ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية منها ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية تسليفات بنك انترا والباقي تسليفات المصارف الموضوع عليها اليد .

لذلك فان رفع كلفة التسليف سيحد من طلبه .. وطالما ان عرضه قد نقص خلال الفترة الماضية ، فان ذلك سيؤدي حتما الى جمود الوضع الاقتصادي اكثر فاكثر . ولقد اوضح الاقتصادي الفرنسي جاك روبيف مشكلة رفع سعر الفائدة ومخاطره فوق حد معين بقوله : « عندما لا يستطيع احد ان يجد مالا في بلد من البلدان باقل من ٧،٧ بالمئة ، فان اي استثمار يصبح مستحيلا .. البلد الذي يخصم في المستقبل بـ ٧،٧ بالمئة بلد لا مستقبل له البتة » .

من يحمل العبء ؟

وموضوع رفع كلفة التسليف يطرح سؤالا هاما اخرا حول الجهة التي ستتحمل الاكلاف الجديدة : هل هي جهة المستوردين ام المنتجين ام المستهلكين ؟

ولا شك ان ارتفاع اسعار الدولار والعملات الاجنبية وارتفاع اسعار الفوائد عليها له تاثيره على القوة الشرائية الخارجية لليرة اللبنانية . ففي بلد كلبنان يعتمد الى حد كبير في تامين احتياجاته من السلع على الاستيراد من الخارج ، سيؤدي به ارتفاع اسعار العملات الاجنبية الى ارتفاع في اسعار السلع المستوردة وفي اسعار السلع المنتجة محليا والتي يقوم انتاجها على مواد اولية مستوردة من الخارج ، ارتفعت اسعارها . ومن السهل ان ينقل المستورد عبء هذه الزيادة الى التاجر او المنتج ، كل منهما ينقلها بدوره الى المستهلك الا ان الخاسر الدائم في لبنان هو المستهلك .

مشكلة بدون حل !

وما دامت حرب الفوائد دائرة بين العملات الاجنبية لصالح الدولار فان اسعار الاخير ستبقى مرتفعة .. وسيبقى معها تاثر القيمة الخارجية لليرة اللبنانية ، حتى لو لم ترغب دخول المعركة ، لان طبيعة الاقتصاد اللبناني وتكوينه الحالي يفرضان عليها دخول المعركة مرغمة وتحمل نتائجها .

ان السؤال المطروح الان عن مسؤولية حماية الليرة اللبنانية من حرب الفوائد و « عدوان الدولار » المستمر ، يفرض الاتجاه نحو البنك المركزي لان اول مهامه هي حماية النقد الوطني داخليا وخارجيا . ولكن الاجراءات الخجولة التي يلجا اليها مصرف لبنان غالبا بعد فوات الاوان (التدخل لبيع او شراء الدولار — طلب نسبة ٥ بالمئة) لن تجدي فتيلا نتيجة بنية الاقتصاد اللبناني واعتماده على الخارج .

ويبقى الحل الوحيد وهو طويل الامد ، يتمثل في تغيير البنية الاقتصادية الحالية للاقتصاد اللبناني القائم على الوساطة والاستهلاك والخدمات ، وينطلق من محاولة ارساء قواعد جديدة للاقتصاد الوطني تقوم على الانتاج وعدالة التوزيع وشراكة حقيقية مع المجموعة العربية .. وعند ذلك يتم ايجاد اقتصاد لا تطيح به الازمات ، ويقوم معه نقد سليم .

مع بداية عام ١٩٧٠

تباشير ايجابية لمخطط النهوض بالاقتصاد الفرنسي ارتفاع ثمن الاسهم الفرنسية بمعدل الثلث

بينما تتوطد المعالم الجديدة للاقتصاد الفرنسي في نطاق التدابير التي رافقت تخفيض سعر الفرنك فان طبائع معركة النقد الفرنسي تقتضي تامين النصر على جبهتين : الجبهة الخارجية ، اي جبهة التصدير . والجبهة الداخلية ، اي جبهة الاسعار .

وستعود فرنسا ، في حالة تحقيق النجاح في هاتين الجبهتين بلدا مستقرا من الناحية الاقتصادية والمالية وذات تجارة خارجية ايجابية ظلت سابقا ومن سنة الى اخرى سلبية النتائج مما كان يكلفها الكثير من الذهب والقطع النادر .

ويدعم هذا الاتجاه الى تحقيق النجاح اعتقاد شامل باولوية الاقتصاد .

تاثير تخفيض الفرنك في الصادرات

ومن ناحية سياسة التصدير كان تخفيض قيمة الفرنك في ايلول (سبتمبر) الماضي اول تدبين في خطة ذات مدى بعيد .. واثر ذلك بثلاثة اشهر اعيد تقييم قيمة المارك على اساس زيادة سعره مما سمح للمصدرين الفرنسيين بان يحققوا مبيعات في المانيا تتجاوز في سعرها الاجمالي المبيعات الالمانية في فرنسا بزهاء ١٧ بالمائة ، بعد ان كان العجز في ميزان التبادل التجاري الفرنسي مع المانيا يؤلف وحده نصف العجز الاجمالي في ميزان التجارة الخارجية الفرنسية .

وهكذا تنطلق قدما عملية النهوض بالاقتصاد بما سيؤدي في نهاية ١٩٧٠ الى تجارة خارجية ايجابية النتائج .

امائر مشجعة

على انه لا يجب السماح لارتفاع الاسعار في الداخل بان يلتهم الفوائد المحققة من التصدير . وحتى الان تشير الدلائل التي تحتوي عليها الجداول البيانية للاقتصاد الفرنسي الى اتجاهات مشجعة ملائمة . فمعدل ارتفاع الاسعار ينحصر في حدود تتراوح بين ٠،٥ بالمئة و ٠،٦ بالشهر بينما يبلغ هذا المعدل في امريكا ٥ بالمئة سنويا .

وثمة عوامل ايجابية اخرى منها تدفق المال على صناديق الادخار وتباطؤ الاستهلاك سواء بالنسبة للمنتجات الفرنسية او المنتجات المستوردة لان استهلاك الفرنسيين لا بد ، على ما قيل ، ان يتصاعد بابطا من معدل تصاعد مداخيلهم . وهكذا فان معدل التوفير قد يتصاعد في العام المقبل بنسبة ١٨ بالمائة تقريبا بينما سيتوافر لفرنسا المزيد من البضائع للتصدير .

ومما يذكر ان فرنسا سجلت في خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وحده ربحا صافيا في القطع النادر بقيمة ٢٠١ مليون دولار .

المنطلق : خطة ناضجة

وتنطلق هذه التطورات الجديدة من خطة وضعت بشكل ناضج كان قد نوه بها الرئيس بومبيدو في حديث عقدته معه مجلة «انتربريز» قبيل انتخابه للرئاسة في حزيران (يونيو) الماضي وقال فيه :

« ان احسن ضمان ، على الصعيد الاقتصادي ، لاستقرار النقد يكمن في ثراء البلاد التي يمثلها ذلك النقد اي يكمن في توسع لا يرافقه التضخم . ولكن هذا التوسع يجب ان يتحقق في اطار مراعاة عدد من قواعد حسن السلوك . كما يجب بشكل خاص الا تتعدى الزيادة الطارئة على الاسعار في فرنسا مثيلاتها لدى الدول المشاركة معنا في السوق الاوروبية . وكما قيل عموما يجب الا تزيد الاخطاء المرتكبة على اخطاء الجيران .. وكذلك يقتضي الامر ان يكون للفرنسيين وللاجانب ايضا ثقة في مستقبل البلاد ومستقبل ومصير نقدها وبالتالي فان الامر يقتضي ان تتسم كياناتنا ومؤسساتنا بالاستقرار السياسي وبالادارة الجدية » .

اما تقويم الاوضاع الاقتصادية فيعني اعتماد المنهج العقلاني الذي يقضي بتصفية المؤسسات او المصالح الشحيحة المردود والاخذ بالاساليب الحديثة تلقائيا بحيث تعتمد المؤسسات على نفسها اكثر مما تعتمد على الدولة . وعلى هذه المهمة تعكف فرق الخبراء التقنيين الاكفاء وفي الوقت ذاته يحرص هؤلاء الخبراء الذين يحيطون برئيس الوزراء وزميليه في وزارات المال والاقتصاد الوطني والصناعة على ان يكونوا واقعيين .

نحو اقتصاد سليم

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي وضع السيد غيسكار ديتين ، وزير المال الفرنسي ، لائحة مشجعة بالتدابير التي اتخذت في هذا الصدد حتى الان وقال في هذه اللائحة « ان فرنسا تمضي قدما على طريق تقويم نفسها .. وهذا تحليل يتجاوز الجدل ذلك انه يمثل حقيقة قومية » .

وتابع الوزير الفرنسي قوله : يتوجب على الصناعة الفرنسية ان تقوم بقفزة كبرى في السنوات القريبة التالية . ومن اجل ذلك يجب ان يرتبط جهاز انتاجنا ببعض القوى الدافعة التي تدفع باقتصادنا قدما الى الامام .

كما يجب كذلك توفير المزيد من الحركة الديناميكية الفرنسية وبخاصة للمؤسسات الصناعية الصغيرة والوسطى . ذلك لان الكيان الذي لا يتجدد لا يظل سليما سوى سنوات معدودات .

اما بشان التوظيفات الخارجية فقد قال الوزير بانه سيصار الى تشجيعها اذا تبلورت في انشاء ادوات ومرافق انتاجية جديدة في فرنسا .



ديستان : قطف ثمار الاصلاح

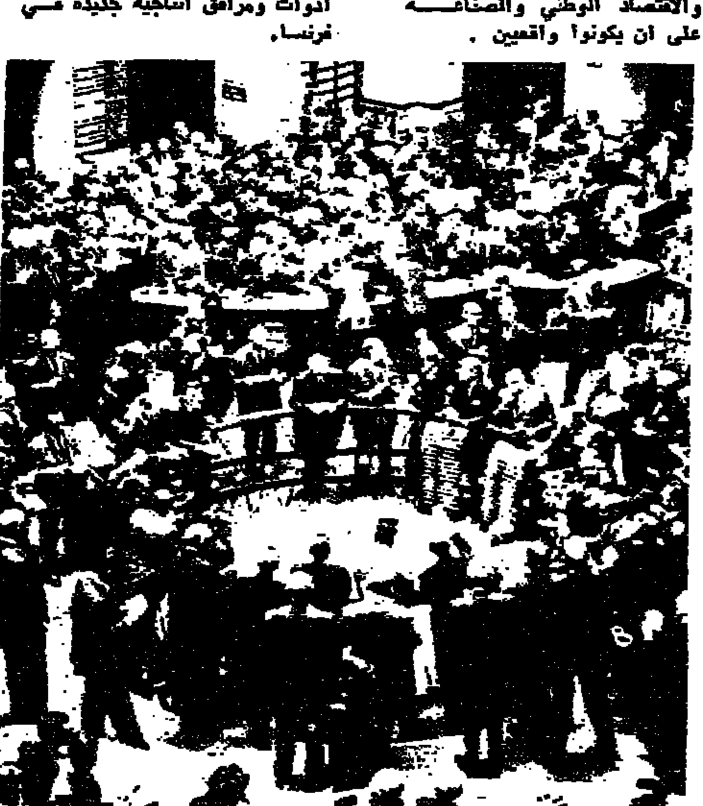
وهكذا يمكن القول ان الاقتصاد الفرنسي يقوم حاليا بتغيير سرعة مسيرته لايجاد نسبة من الفاعلية متكيفة تكيفا افضل مع امكاناته في نطاق من النظرة الواقعية التي يمكننا ان نتكهن عبرها بدورة من الاستقرار يمكنها ان تجعل فرنسا بمنجاة من الازمات او الهزات ولامد غير محدود . وانطلاقا من ذلك فان الخبرة تقول بامكان المراهنة على النتائج مراهنة يحدوها امل قوي بتحقيق افضل الارباح .

ارتفاع ثمن الاسهم

ويدعم هذا التحليل التطور الايجابي الذي حققته الاسهم الفرنسية في العام الماضي . فقد سجلت الاسهم الفرنسية التي كانت قد حققت تقدمها الاول سنة ١٩٦٨ تقدما جديدا سنة ١٩٦٩ اتسم بزيادة ملحوظة قوية في اثمانها . وبلغت زيادة قيمة هذه الاسهم سنة ١٩٦٩ زهاء ٣١ بالمائة مقابل ٧،٥ بالمئة سنة ١٩٦٨ . اما اداء بورصة باريس فقد جعلها تحتل مكانا بارزا بين البورصات العالمية ذات الانجازات الكبرى .

ذلك ان حجم المبادلات ازداد بصورة حيوية متجاوزا بزهاء ٤٥ بالمئة حجم مبادلات ١٩٦٨ التي تميزت بتعاملات قوية .

وتثير هذه الارقام التفاؤل في ما يتعلق بسوانح بورصة باريس في المدى المتوسط بينما تتوافر على المستوى التقني بعض العوامل الملائمة المشجعة . فالسوق الفرنسية على الرغم من ارتفاعها الراهن ، خلافا للوضع في اسواق اخرى اجنبية ، لا تزال في مستوى هو ادنى من المستويات المحققة في بداية الخمسينيات المنصرمة .



البورصة الفرنسية : نشاط واسع وارباح جيدة

عضو جديد في ادارة بنك التسليف

بناء على اقتراح مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع وموافقة وزارة المالية صدر مرسوم بتعيين السيد فكتور صفا عضوا في هيئة ادارة « قسم ادارة المصارف » في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ، ممثلا عن مؤسسة الضمان ، بدلا من السيد مشال شار .

ابو ظبي : ميزانية ١٩٧٠

وضع حاكم امارة ابو ظبي الميزانية العامة لسنة ١٩٧٠ . وقد بوشر بتوزيع الميزانية على جميع دوائر الدولة .. وبلغت اعتمادات المشاريع في الميزانية الجديدة حوالي ٢٣ مليون دينار بحريني منها ١١ مليون دينار لمشاريع انشائية جديدة تتضمن ٦ مدارس و ٧٥٠ مسكنا شعبيا وشبكات للماء والطرقات والكهرباء ، ومنحنيات للطرق التي تصل بين امارتي ابو ظبي ودبي .

فيرست ناشيونال : سيظل للذهب دوره الرئيسي

وردت في التقرير الاقتصادي لمصرف فيرست ناشيونال سيتي بنك عن شهر كانون الثاني (يناير) فقرة ذات اهمية عن راي خبراء المصرف في دور الذهب .

فقد جاء في التقرير قوله : « معتقد بعض الخبراء استنادا الى الهبوط المتسارع في سعر الذهب والى اقرار حقوق السحب الخاصة (حقوق سحب الاحتياطي الرسمي من الذهب) ان هذا المعدن الثمين الموروث من العهد البربري بتزوي بسرعة وراء سحق النسيان .

ولكن الذهب يلعب دائما في بعض البلاد دورا مهما كعملة ادخار خاصة ويظل العمل الاول الذي تجمعه كل الحكومات والمصارف المركزية ، باستثناء البلدان ، وتحتفظ به بمثابة عمود فقري لاحتياطها المالي » .

معالم خطة التنمية الاقتصادية وأهدافها

■ رفع مستوى دخل الفرد بمعدل ١٨،٧ بالمئة في مدى خمس سنوات
■ جعل الصناعة محوراً تدور حوله جهود التنمية ونشاطاتها
■ استثمار ٩٧٢ مليون دينار في مختلف قطاعات الاقتصاد العراقي

نشرت وزارة التخطيط في الجمهورية العراقية كتاباً بعنوان « لمحات عن التخطيط في العراق » تناولت فيه مختلف شؤون التخطيط ابتداء من التكوين الاداري والقانوني لاجهزة التخطيط العراقي ، انتهاء بتعداد منجزات الخطة الخمسية الاخيرة الممتدة بين سنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٩ ، مروراً بمعالجة كافة قضايا التنمية الاقتصادية العراقية وتحليل مختلف جوانبها الاجتماعية ومعطياتها التقنية . ولعل الفصل الثاني من الكتاب، الذي تنشره « اخبار الاقتصاد » فيما يلي حول « معالم الخطة الاقتصادية لسنوات ١٩٧٠ — ١٩٧٤ ، واهدافها » من اكثر الفصول اهمية في الكتاب المذكور خاصة لكونه دليلاً واضحاً على المطامح الانمائية القائمة لدى الحكم العراقي .

معدلات النمو المقترحة

لقد جرت العادة ان ينظر الى الدخل القومي كمعيار رئيسي لاهداف الخطط الاقتصادية . ففي خلال الستينات اوصت هيئة الامم المتحدة بان تجعل الدول النامية حداً ادنى لنمو دخلها القومي وهو ٥ بالمئة سنوياً وقد كان هذا النمو الذي حققناه — رغم كل ما واجهناه من صعوبات وما حف باقتصادنا من احداث — في حدود ٦ بالمئة سنوياً الى ان نمو السكان قد تصاعد في السنوات الاخيرة حتى بلغ ٢،٤ بالمئة سنوياً مما جعل معدل نمو دخل الفرد لا يتجاوز ٢،٥ بالمئة .

ومن المقدر ان يظل معدل المواليد الاجمالي على حاله اي حوالي ٤،٩ بالمئة سنوياً وفي نفس الوقت يستمر انخفاض معدل الوفيات الى اقل من ١،٤٢ بالمئة مما يرتفع بمعدل السكان الى ٣،٦ بالمئة سنوياً وهذا معدل كبير بالنسبة الى المشاهد في معظم دول العالم ورغم ان العراق تتسع موارده لعدد متزايد من السكان فان هذه السرعة في النمو يترتب عليها امران : الاول هو تزايد الايدي العاملة التي يجب ان تيسر لها فرص عمل مناسبة ، والثاني ان تزداد نسبة الافراد في الاعمار الصغيرة مما يتطلب زيادة كبيرة في الخدمات لهم ويزيد من عبء ذويهم في الانفاق على تنشئتهم .

فاذا نحن قارنا الوضع بما هو مستهدف في خطط العديد من دول العالم الثالث لوجدنا ان معدلات نمو دخل الفرد تحدد عند مستويات اعلى من ٣ بالمئة في كثير من الحالات وقد يفوق ٦ بالمئة في بعضها ، لكن يمكننا ان نعتبر معدل نمو دخل الفرد في حدود ٣،٥ معدلاً وسطاً يعكس تقدماً عن الماضي ما يوازي ٤٠ بالمئة من المستوى السابق وفي نفس الوقت يفرض على الاقتصاد نمواً يبلغ ٧،١ بالمئة سنوياً . وهو ما يلزم لكي يتضاعف الدخل القومي في عشر سنوات .

وفي ضوء الهدف العام فقد حددنا اهدافاً لنمو القطاعات المختلفة مراعين في ذلك ضرورة توازن هذه القطاعات مع بعضها البعض وكذلك تصحيح توازن هذه القطاعات مع بعضها البعض وكذلك تصحيح الخلل الذي طرأ على الاقتصاد في الماضي وقد اولينا اهتماماً بتدعيم القطاعات السلعية وقصرنا نمو الخدمات على القدر الضروري خاصة فيما يتعلق بنمو خدمات الادارة .

وقد لاحظنا بان الزراعة تحتاج في تنميتها الى عنصرين هامين : الاول هو استثمارات اساسية خاصة في مشاريع الري والبزل والتخزين والاستصلاح وهي كلها مشاريع ضخمة بطيئة العائد ، والثاني هو اصلاح الاجهزة المشرفة على الخدمات الزراعية وادخال اساليب الانتاج الحديث على هذا القطاع وهو امر يمكن ان يزيد العائد سريعاً وان كان الواقع العملي يشير الى ان جهوداً كبيرة يجب ان تبذل قبل ان تبدأ هذه الاساليب والاصلاحات في الانتشار ، ولذلك فان تحديد معدل نمو الانتاج الزراعي بما يوازي ٥ بالمئة سنوياً يبدو امراً واقعياً .

اما بصدد الامكانيات المتوقعة للنمو الصناعي بقطاعيه الخاص والعام ، فالصناعة هي المحور الذي يجب ان تدور حوله جهود التنمية ومن الضروري اعطاؤه دفعة قوية تجعله ينمو بمتوسط ١٢ بالمئة سنوياً ، ثم يتبع هذا القطاع في نموه قطاع الكهرباء والماء والغاز الذي لا بد ان ينمو لكي يواجه الاحتياجات المتزايدة للانتاج وكذلك مقتضيات رفع مستوى معيشة السكان ، ومن جهة اخرى فاننا نجد العبء الكبير المفروض على قطاع التشييد من اجل تحقيق برنامج استثماري طموح يتطلب من هذا القطاع ان يضاعف نشاطه وعليه لا بد من اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل لهذا القطاع توسعه المرتقب وارتفاع كفاءته في الاداء .

وهكذا نجد ان تحقيق هذه الاهداف ستؤدي بالقطاعات السلعية الى زيادة تبلغ حوالى ٤٣ بالمئة في السنوات الخمس المقبلة تتبعها القطاعات المشتغلة بتوزيع ونقل المنتجات السلعية وهي قطاعات النقل والمواصلات والتخزين والتجارة والمال التي يقدر لها ان تنمو بحوالى ٤٠ بالمئة في نفس الفترة .

اما قطاع الخدمات فان زيادتها تقدر بحوالى ٢٥ بالمئة ولا بد في هذا الصدد من ان يتم تقييم الخدمات المختلفة ومدى اولويتها وكفاءة العمل فيها كما انه لا بد من مراعاة الالتزام بهذا الهدف والا تعرض الاقتصاد القومي الى مضار التضخم المالي .

فاذا استطعنا تحقيق هذه الاهداف فان الدخل القومي سوف يزيد في نفس الفترة الى ٤٢ بالمئة ولما كان من المتوقع ان يزداد عدد السكان بحوالى ٢٠ بالمئة فان دخل الفرد سوف يرتفع بحوالى ١٨،٧ بالمئة وبذلك تكون قد نجحنا في تصحيح اوضاع الاقتصاد القومي وعملنا في نفس الوقت على تحقيق قدر اكبر من الرفاهية وفرص الكسب لافراد الشعب بمختلف فئاته وامكن بذلك بناء قاعدة راسخة لنهضة الدولة وتحقيق قدر وافر من العدالة لابناء الشعب .

ان الاهداف التي رسمناها للخطة المقبلة تتطلب استثماراً كلياً يبلغ حوالي ٩٧٢ مليون دينار خلال السنوات الخمس ١٩٧٠ — ١٩٧٤



غلاف كتاب وزارة التخطيط

ولقد تم التوصل الى هذا الرقم في ضوء النماذج الاقتصادية المحتسبة بموجب معادلات رياضية ونماذج احصائية فنية مستندة الى طبيعة العلاقات الاقتصادية في العراق وما يؤمل ان تكون عليه هذه العلاقات في المستقبل .

هذا وان التقسيم المقترح لمبلغ الاستثمار في السنوات الخمس سيكون على النحو التالي :

١ — الاستثمار الحكومي المركزي ٤٩٠ مليون دينار .

٢ — استثمارات المصالح والمؤسسات العامة ٢٠٠ مليون دينار .

٣ — استثمارات القطاع الخاص ٢٨٣ مليون دينار .

وقد اعتمدنا في تقسيمنا لمجموع الاستثمارات بين القطاعات الثلاث السابقة على ما يلي :

أ — بلغ معدل نسبة الاستثمار في القطاع الخاص الى مجموع الاستثمار في الفترة ٥٧ — ١٩٦٣ حوالى ٥٠ بالمئة الا ان صدور قوانين التأميم سنة ١٩٦٤ التي نقلت الى الدولة ملكية عدد كبير من الشركات جعلت استمرار القطاع الخاص في المساهمة بهذه النسبة غير ممكن ، ولكنه من الممكن الافتراض ان حوالى نصف مجموع الاستثمار الكلي سيتألف من استثمارات القطاع الخاص واستثمارات المصالح والمؤسسات العامة ، والنصف الاخر سيتألف من الاستثمار الحكومي المركزي . وبذلك يمكن اعتبار حجم الاستثمار الحكومي المركزي سيكون في حدود ٤٩٠ مليون دينار في السنوات الخمس المقبلة وهو المبلغ المتوقع تخصيصه من ايرادات النفط لتمويل ميزانية الخطة . اما المبلغ المتبقي من مجموع الاستثمار الكلي وهو ٤٨٣ مليون دينار فيمثل حجم الاستثمار الخاص مع استثمارات المصالح والمؤسسات العامة .

ب — اما استثمارات المصالح والمؤسسات العامة فقد احتسبت على اساس المؤشر الاولي على حجمها الواقعي في الميزانيات الخاصة بسنة ١٩٦٨ لهذه المصالح والتي تبين بان مجموع اعتمادات الانفاق الرأسمالي لهذه المصالح للسنة المذكورة هو مبلغ ٣٣ مليون دينار فلو تصورنا ان نسبة الزيادة السنوية في هذا المبلغ سوف تماثل نسبة الزيادة السنوية في الاستثمار الكلي فمن الممكن تصور ان المصالح والمؤسسات العامة ستحقق ما قيمته ٢٠٠ مليون دينار في السنوات الخمس ٧٠ — ١٩٧٤ .

وبذلك يترتب على القطاع الخاص القيام بالمبلغ المتبقي من الاستثمار الكلي هو ٢٨٣ مليون دينار .

التقسيم القطاعي للاستثمار الحكومي المركزي

ان التخلف الذي عاناه القطاع الزراعي حتى الان والمثل في عدم تحقيقه لنمو ملموس في الانتاج في نفس الوقت الذي كان فيه الدخل القومي ككل ينمو بمعدل اكثر من ٦ بالمئة في السنة ، جعل ازدياد المداخيل يتركز في المدن دون الريف من جهة ويميل الى التركيز في اعلى الهرم الطبقي اكثر من قاعدته وهذا ادى الى اتساع سوق العاصمة والمدن الرئيسية واتساع طلب الطبقات الوسطى والعالية اكثر من اتساع الطلب في الريف حيث يعيش حوالى نصف سكان العراق ، واتجهت حركة التصنيع في العراق الى تلبية الطلب في المدينة حتى وصلت مرحلة استنفاد الفرص التي يوفرها هذا الطلب في ظل درجة استيعاب التكنولوجيا السائدة في هذه المرحلة الامر الذي جعل الزيادة الاضافية في حجم الطلب في المدينة تتجه الى محتوى سلعي يصعب توفيره الا بالاستيراد ، بينما لو امكن ازدياد واسع في المداخيل الريفية لادى ذلك للانفاق القومي لمحتوى سلعي مماثل للنمط الذي تنتجه الصناعة العراقية بل لادى الى ضمان عدم وجود سعات فائضة في المصانع القائمة على الاقل .

خلاصة القول ان تحقيق نمو ملموس في الانتاج الزراعي ليس ضرورياً فقط لرفع مستوى المعيشة لاكثر من نصف سكان العراق وانما هو ضروري ايضاً لتأمين سوق داخلية كافية حجماً ونوعاً للصناعة العراقية في وضعها الحالي وفي مستقبلها .

وبناء على ما تقدم فان التوزيع القطاعي للاستثمار الحكومي المركزي سيعطي الاولوية للقطاع الزراعي ثم للقطاع الصناعي واقتصار اولوية مشاريع المباني والاسكان والنقل والمواصلات على الاعتبارات التالية :

أ — ضرورات الصيانة والادامة .

ب — المشاريع الملتزم بتنفيذها في الخطة الحالية .

ج — المشاريع المكملة للمشاريع الزراعية والصناعية .

وفيما يلي ندرج توزيعاً اولياً تقريبياً لجملة الاستثمار الحكومي المركزي اخذين بنظر الاعتبار ايضاً ان الدخول في مرحلة جديدة من التوسع الصناعي سوف لا يبدأ بشكل حاسم قبل سنة ١٩٧٢ اي بعد اكتمال المسح الصناعي الجديد والتوصل الى مشاريع مدروسة ومهيأة للتنفيذ .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الخطة ستكون ملزمة للقطاع العام فقط وتوجيهية بالنسبة للقطاع الخاص بغية فسح المجال لنشاط القطاع الخاص والمبادرة الفردية بحيث يقتصر تدخل الدولة على الحد الادنى الضروري لتوجيهه نحو اهداف خطة التنمية القومية والعدالة الاجتماعية .

تلافي النواقص

لا بد لنا ونحن نستعرض المعالم الرئيسية للخطة الاقتصادية القادمة واهدافها ان نبين الخطوات التي قامت بها الوزارة لتلافي كافة النواقص التي تميزت بها سياسات التخطيط في الاعوام السابقة وذلك لكي تأخذ عملية التخطيط جانبها العلمي والفني .

تخطيط القوى العاملة ومستقبل خريجي الجامعات

لوحظ ان سياسات التخطيط التي سار عليها العراق منذ عام ١٩٥٠ حتى الوقت الحاضر لم تراع فيها اهمية القوى العاملة بما يكفل حسن التخطيط ودقة التنسيق . لذلك فقد وجد انه من الضروري لاسيما ونحن على ابواب وضع الخطة الجديدة للسنوات ٧٠ — ١٩٧٤ ان تقوم وزارة التخطيط بدراسة هذه الظاهرة الخطيرة على مستقبل تنظيم القوى العاملة والتي برزت بسبب عدم تطوير التعليم المهني والفني في المرحلة التي تعقب الدراسة المتوسطة .

وقد وضعت هذه الدراسة فعلاً ودونت في تقرير ارفق بالدراسة تناول لمحات موجزة عن مستقبل خريجي الجامعات العراقية خلال السنوات الدراسية ٦٨ — ١٩٦٩ لغاية ٩٧١ — ١٩٧٢ . وتم عرض التقرير على مجلس الوزراء للاطلاع واتخاذ القرار المناسب لاحالته الى الجهات المختصة في كل من وزارتي التربية والعمل والشؤون الاجتماعية والمجلس الاعلى للجامعات بالتعاون مع وزارة التخطيط لوضع الحلول العلمية السليمة التي تكفل حسن توزيع القوى العاملة توزيعاً يتفق مع حاجات البلد ويخدم اهداف التنمية الاقتصادية .

ان عملية التنمية القومية تتطلب احصاءات عن القوى العاملة في العراق لذلك فقد كلف الجهاز المركزي للاحصاء بمهمة انجاز مشروع حصر القوى العاملة في العراق ، وقد قام الجهاز المذكور فعلاً بالمباشرة بالعمل رغم عدم وجود جهاز احصائي اقتصادي فني متخصص لكي يتمكن من انجاز هذه العمليات بدقة وبسرعة . الا ان نظرة الى المراحل التي وصل اليها العمل تبعث على التفاؤل وانجاز المشروع في النصف الاول من العام القادم .

مسح عام للاجراء والمستخدمين

بالنظر لاهمية المعلومات الخاصة بالمصروفات الادارية التي يضاف الى الكلف الحقيقية لمشاريع واعمال الخطة الاقتصادية وحيث ان معرفة الكلف الحقيقية للمشاريع امر ضروري جداً وتعتبر من الاسس الرئيسية التي يستند عليها في اعداد الخطة الخمسية القادمة ، لذا فقد طلب مجلس التخطيط (ديوان مجلس التخطيط) الى كافة الوزارات والمديريات والمؤسسات المنفذة لاعمال ومشاريع الخطة الاقتصادية تزويد وزارة التخطيط بمعلومات مفصلة عن كافة الاجراء والمستخدمين الذين تحتسب اجورهم ورواتبهم على تخصيصات الخطة الاقتصادية .

وبناء على ذلك فقد قامت وزارة التخطيط (ديوان مجلس التخطيط) بتصنيف تلك المعلومات حسب نوعية العمل الذي يقوم به كل اجير ومستخدم كما تم فرز جميع الاجراء والمستخدمين الذين يعملون في مواقع العمل عن الذين يعملون في مراكز المديريات كما تم استخراج المبالغ التي تتقاضاها كل مجموعة بموجب قوائم خاصة لكل دائرة من الدوائر ذات العلاقة كل ذلك للرجوع اليه والاستفادة منه في اعداد الخطة الخمسية القادمة .

التنبؤات الخاصة بالسكان

ولغرض الحصول على معلومات لا بأس بها من الدقة فيما يخص التغيرات المحتملة في تركيب سكان العراق من ناحية الجنس والعمر المتوقعة في المستقبل القريب لما في ذلك من اعتبارات هامة تتعلق بمدى الحاجة الى المشاريع ونجاحها من ناحية التعرف على الظروف الراهنة والمستقبلة لغرض معرفة مدى فرص التشغيل وتقديرات الطلب على منتجات القطاع وما يتطلبه ذلك في زيادة الانتاج والاستثمارات ومستلزمات الانتاج والقوى العاملة ، فقد قام الجهاز المركزي للاحصاء باعداد سلسلة تخمينات تضمنها تقرير ابتدائي عن التركيب السكاني بالنسبة للجنس والعمر في العراق للسنين ١٩٤٧ و ١٩٥٧ و ١٩٦٥ وهي التخمينات التي جعلت من الممكن تخمين العوامل المقيدة للسكان في المستقبل استناداً على اتجاهات تلك العوامل في الماضي .

ان هذه التخمينات التي اجريت لهذا الغرض سوف تثبت بصورة آنية صحة التعديلات والتصحيحات التي اجريت في اتجاهات السكان . وقد اعتمدت هذه التخمينات على التقديرات لتركيب السكان حسب الجنس والعمر وعلى التحليلات الناتجة من التقديرات لمستوى الخصوبة والوفيات للفترة بين ١٩٤٧ — ١٩٦٥ .

من خلال دراسة المعلومات الاحصائية الخاصة بالعمر من التعدادات السكانية التي تمت خلال سنة ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ نجد ان معدل الولادات في العراق كان ثابتاً وبمعدل (٤٨) لكل الف نسمة ، اما معدل الوفيات فقد انخفض من (٢٦) لكل الف نسمة في عام ١٩٤٧ الى (١٣) لكل الف نسمة في عام ١٩٥٧ وقد اعتمدت هذه التخمينات والنسب للسنين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ و ١٩٧٥ .

ولكن حسب تقدير خبير الامم المتحدة المستر اوبدا ان معدل الزيادة للسنين الاخيرة هو ٣٥ لكل الف نسمة وعلى هذا فسيكون العراق عام ١٩٧١ اكثر من (١٠) ملايين نسمة اذا لم يحدث اي تغيير في مستوى الولادات والوفيات .

وبعد عرض كل ما تقدم نود أن ننوه بأن اللجان المكلفة باعداد الخطة الاقتصادية للسنوات الخمس القادمة قد انهمكت باعداد الدراسات التفصيلية لكي تصل الى تقديرات افضل تحدد ماهية المشروعات التي يجب ادراجها بالخطة وتوزيعها بين القطاعين الخاص والعام ، وقد روعي بأن تمتد الدراسات لتحديد الطريقة المثلى لتوزيع الخطة على الوية العراق تحقيقاً لعدالة التوزيع الخطة على الوية العراق تحقيقاً لعدالة التوزيع وتعميم النفع على ابناء الشعب .

وبغية الاسراع في تهيئة الخطة فقد وجدت وزارة التخطيط انه من الضروري تنظيم الاشراف على مختلف قطاعات الخطة بما يحقق المتابعة المطلوبة ويضمن التوجيهات الهادفة ، وقد عهدت مهمة الاشراف هذه الى اعضاء مجلس التخطيط غير المتفرغين خولوا جميعاً الصلاحيات اللازمة لتوجيه القطاعات الخاصة بهم بالتعاون مع رؤساء الدوائر الفنية في الوزارة وطلب المعلومات والبيانات التي يرونها مفيدة وضرورية لرسم سياسة التخطيط الشامل الخمسية المقبلة .

هذا وقد طلب الى مختلف الوزارات تقديم مقترحاتها حول مختلف المشاريع التي يرون ضرورة ادخالها في الخطة الخمسية القادمة بغية تقييم هذه المشروعات ودرسها وفق اسس علمية واحصائية دقيقة واختيار المشاريع الحيوية بالنسبة للاقتصاد القومي والمشروعات التي تحقق الاهداف الاجتماعية وتلك التي يمكن اعتبارها مشروعات مكملة للمشروعات المباشر بها والمشروعات التي تؤدي الى زيادة القدرة التصديرية وتلك التي تعطي عائداً سريعاً وغير ذلك من الاعتبارات والاسس العلمية التي تضمن سلامة ونجاح الخطة الاقتصادية المقبلة .

ولا تزال اللجان المكلفة باعداد الخطة الخمسية المقبلة ١٩٧٠ — ١٩٧٤ ماضية في عملها بشكل متواصل ومن المؤمل انجاز الخطة خلال فترة قريبة جداً .

التقريب الاول للتوزيع القطاعي للاستثمار الحكومي المركزي

القطاع	نسبة التخصيصات	قيمة التخصيصات	القيمة بملايين الدنانير — المراحل السنوية				
			٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤
الزراعة	٤١	٢٠٠	٣٥	٣٥	٤٠	٤٥	٤٥
الصناعة	٣٥	١٧٠	١٥	١٥	٤٠	٥٠	٥٠
النقل والمواصلات	١٢	٦٠	١٥	١٥	١٠	١٠	١٠
المباني والاسكان	١٢	٦٠	١٥	١٥	١٠	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	٤٩٠	٨٠	٨٠	١٠٠	١١٥	١١٥

تصنيع العراق ، محور التخطيط الانمائي الجديد

الاقتصاد

من محاضرة الندوة البترولية العربية ببغداد

الحكومة الليبية لا تؤمن بالخطوات المتسرعة في المسائل البترولية وأهدافها تتركز على تحقيق المشاركة الفعالة في الامتيازات

خلال انعقاد مؤتمر شركات البترول الوطنية ببغداد في الشهر الماضي الذي ضم : العراق ، ليبيا ، الجزائر ومصر عقدت ندوة بترولية تحدث خلالها رؤساء واعضاء الوفود عن الصناعة البترولية ومشكلاتها في بلادهم ، واجابوا على عدد من الاسئلة التي وجهها اليهم بعض المهتمين بالمسائل البترولية وقد ادار مناقشات الندوة الدكتور سعدون حمادي وزير البترول العراقي ورئيس مجلس ادارة شركة النفط الوطنية العراقية وقد نشرت « رسالة البترول العربي » الجزء الخاص بليبيا من هذه المحاضرة ، تثبته « اخبار الاقتصاد » فيما يلي :

الدكتور سعدون حمادي :
عندما قامت الثورة في ليبيا توجهت انظار العالم العربي نحو صناعة البترول متسائلة ماذا سيحدث لها بعد قيام الثورة ؟ ولكي نتفهم الجوانب المهمة لهذا الموضوع لا بد لنا من تكوين فكرة واضحة عن الصناعة البترولية في ليبيا قبل ان تقوم الثورة . لذلك اتوجه الى السيد شكري غانم مدير التسويق والتوزيع وعضو مجلس ادارة المؤسسة الليبية العامة للبترول برجاء ان يعطينا فكرة موجزة عن تطور الاوضاع البترولية في ليبيا حتى قيام الثورة؟

السيد شكري غانم :
لقد تمكنت ليبيا من قطع مراحل بترولية مهمة خلال فترة قصيرة من الزمن ، ولم يأت ذلك نتيجة توافر الخبرات العلمية الكافية . ان النتائج البترولية المتقدمة تحتاج في اعتقادي الى عنصرين مهمين : حسن الحظ وحسن السلوك . وقد كانت ليبيا محظوظة في اكتشافاتها البترولية وكانت تحاول دائما تطبيق التشريعات البترولية الحديثة للحصول على اكبر قدر من الواردات البترولية .

فحين تخلصت البلاد من الاحتلال العسكري المباشر لم يكن قد توفر لها عدا القليل من المعلومات عن ترسبات البترول في الاراضي الليبية . وكانت البداية المهمة في الواقع هي الاكتشافات الجزائرية وفي عام ١٩٥٣ صدر قانون للمعادن اقر مبدأ من اهم المبادىء القانونية الا وهو اعتبار ما في باطن الارض من المعادن سواء كانت بترولية ام غير بترولية ملكا للدولة وليس ملكا للاشخاص الذين يملكون الارض . ثم صدر في عام ١٩٥٥ قانون البترول . ومنحت العديد من الامتيازات لشركات غربية ومعظمها امريكية .

وفي ٢٠ يناير ١٩٥٨ ظهر اول اكتشاف للبترول الخام في بئر المطشان واعتبر بارقة الامل الذي لاح في الافق مما جعل الشركات في العالم تتهافت في الحصول على مزيد من الامتيازات . ولم يكن بئر المطشان في الواقع تجاريا على الاطلاق ، اذ سرعان ما هجرت البئر للبحث في مناطق اخرى . وكان اكتشاف حقل زلطن الكبير في عام ١٩٥٩ هو الذي رسم طريق المستقبل البترولي لليبيا .

وكان العمل في ذلك الحين يجري وفقا لقانون البترول الصادر في عام ١٩٥٥ وهو الذي اعطى اغراءات كثيرة للشركات الاجنبية لكي تنشط في عمليات التنقيب . وهذا القانون ان صح التعبير هزيل للغاية ، ولكن الهدف منه كما اسلفنا منح اغراءات للشركات لكي تقدم على البحث والتنقيب وقد حقق القانون غايته ، فجاءت الشركات بمجموعات كبيرة واكتشفت البترول بكميات تجارية ، وبدأ التصدير الى الخارج .

وفي عام ٦١ صدر اول تعديل لذلك القانون ثم تلاه اهم تعديل في عام ١٩٦٦ وهو المتعلق بتطبيق معادلة منظمة الاوبك — التي دخلتها ليبيا عام ١٩٦٢ — لتنفيق الريع واعتماد السعر المعلن كاساس لاحتساب الضريبة ، ووضع حد لسموحات التسويق . وتعتبر هذه القضية مهمة جدا بالنسبة لليبيا اذ ان الشركات كانت قبل صدور القانون المعدل في ١٩٦٦ تحاسب الحكومة بطريقتين مختلفتين : الشركات الكبرى تدفع العائدات البترولية على اساس السعر المعلن من قبل شركة اسو في عام ١٩٦١ (٢٫٢١ دولار) للبرميل وهو السعر الذي اعترضت عليه الحكومة في حينه ولا يزال الاعتراض قائما . بينما تدفع الشركات المستقلة (الصغرى) على اساس السعر المتحقق .

ان هدف الحكومة السابقة من تشجيع الشركات المستقلة هو كسر احتكار الشركات الكبرى للسيطرة على البترول الليبي وذلك باعطائها الفرصة لبيع الخام بالاسعار المتحققة اي حوالي ١٫٥٠ دولار بينما السعر المعلن هو ٢٫٢١ دولار . ولكن تعديل القانون الذي صدر في عام ١٩٦٦ حاول التخلص من نقطة الضعف هذه واعلن ان التسامح او حدود التخفيض يجب ان لا تتجاوز ٦ سنتات للبرميل الواحد .

ويبلغ عدد الامتيازات التي منحت في ليبيا ١٤٥ امتيازا بتروليا ولكن اتجاه الحكم الجديد في ليبيا هو عدم منح امتيازات جديدة على الاسس الكلاسيكية القديمة بل ستكون على اساس المشاركة . ولقد دخلت ليبيا جديا في مسألة المشاركة بانشائها المؤسسة الليبية العامة للبترول وتوقيعها على عقد المشاركة مع شركة (ايراب) الفرنسية ، ثم مع عدد آخر من الشركات .

وتسعى المؤسسة حاليا الى انشاء عدة معامل ومصانع لاستغلال الثروة البترولية منها معمل للتكرير طاقته ٤٠ الف برميل يوميا ، ومعمل للمسحوق الحراري (ماتكوبليك) وهي مادة تستعمل للمطاط والمواد العازلة للكهرباء وسوف ينتج حوالي ٦٠٠ طن اسبوعيا ويستهلك حوالي ١٥ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا . ومعمل لزيوت التشحيم ينتج ٢٤٠ الف برميل سنويا ، ومعمل آخر للامونيا يبلغ انتاجه حوالي ١٠٠٠ طن يوميا ويستهلك ٧٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا .

هذه نظرة موجزة عن التطورات البترولية التي حدثت في ليبيا منذ صدور قانون المعادن في سنة ١٩٥٣ . ولا بد من التنويه الى ان ليبيا لا تعدو كونها كثبانا من الرمال مترامية الاطراف وكانت قبل انتاج البترول فقيرة الى حد كبير . وقد وصلت خلال ١٥ سنة الى دولة تنتج ثلاثة ملايين ومائة الف برميل يوميا ، ولديها الآن ١٢٧ امتيازا بتروليا لشركات جديدة اجنبية ، ويوجد بها اكثر من ٢٠ حقلا بتروليا و ١٥٠ اكتشافا تجاريا .

وكانت الميزانيات السابقة تنص على انفاق ٧٠ بالمئة من ايرادات البترول على مشاريع التنمية نظرا لضخامة حجم البلاد وفقرها . ولعله من المناسب ذكر ما قاله الاقتصادي العالمي (هيغن) عندما زار ليبيا سنة ١٩٥١ . قال : « لئن كان لليبيا أمل في التنمية الاقتصادية فان القطب الشمالي ايضا له أمل كبير » .

الدكتور سعدون حمادي :
ما هو تصوركم بالنسبة لتطور المؤسسة الليبية العامة للبترول ؟

السيد شكري غانم :
سبق ان ذكرت وانا اتحدث عن التطورات البترولية في ليبيا أن البترول يحتاج الى حظ وسلوك جيد جدا .

فبالنسبة للحظ فدولتنا تنعم بتدفق هائل من البترول . وبالنسبة للسلوك الجيد فالثورة عاملة منذ قيامها على اصلاح الاعوجاج وتقويمه في شتى الميادين ومن بينها قطاع البترول وذلك للوصول الى افضل النتائج . وقد سبق ان اعلن رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة بان هدف الحكومة الليبية الاساسي في ميدان البترول سيكون تدعيم المؤسسة الليبية العامة للبترول لكي تتولى مسؤولياتها بكل امانة وكفاءة واخلاص .

ورغم انه لم يمر على قيام الثورة الليبية سوى بضعة شهور فقد اتخذت بعض الخطوات المهمة بالنسبة للقطاع البترولي كان من ابرزها الغاء اتفاقية (شابلكو) الذي وقع في العهد السابق . ولكن النقطة المهمة التي أود ان اركز عليها هي ان حكومة الثورة الليبية تؤمن بان التصرفات في مواضيع حساسة مثل البترول يجب ان تكون مدروسة وغير متسرعة وبعيدة عن الانفعالات والعواطف التي قد تؤدي الى نتائج عكسية .

ان المؤسسة العامة للبترول سيكون لها الدور الاول في مستقبل الصناعة البترولية في ليبيا ذلك لان الحكومة لن تقبل بتمثيل دور جابي الضرائب بل هي تريد الدخول بفاعلية الصناعة البترولية وهذا يستلزم بالضرورة المشاركة الوطنية في الصناعة البترولية . وهو العمل الموكل الى المؤسسة الليبية وسوف تستعين في ذلك بخبرات الدول العربية التي سبقتها في مضمار البترول ، ولن تعتمد على الخبرة الاجنبية لانها لا تؤمن بفاعليتها .

وسوف تسعى المؤسسة الليبية الى دخول الاسواق الخارجية عندما تتم اكتشافات بترولية في مناطق عقود المشاركة . كذلك ستدخل ميدان النقل وهي تدرس الان مشروع انشاء اسطول ناقلات خاص بها . وقد انتهت دراسة انشاء خط انابيب لنقل الغاز من حقل زلطن الى مدينة بنغازي وانشاء معمل للبتروكيماويات .

موسوعة النفط الدولية تتحدث عن البترول في السبعينات

الانتاج خلال السنوات العشر القادمة سيضاهي كل الانتاج الماضي

توقع خلافات شديدة تعقبها تسويات

استنادا الى دراسة اعدها محررو اويل اند غاز جورنال ، عقدت موسوعة النفط الدولية انترناشونال بتروليوم انسيكلوبيديا مقالا طويلا كمقدمة لطبعه عام ١٩٧٠ استهدف محاولة استشفاف افق العقد السبعيني على صعيد الطاقة ، من خلال تكهنات وتوقعات لما سيحتاجه العالم من انواع الطاقة المختلفة معتمدا الاف البراميل اليومية كوحدة قياس .

وتبدأ الموسوعة الدولية للبترول مقدمتها بذكر النقاط التالية كمحاولة لتوضيح محتويات الدراسة :

كيف سيزداد استخدام انواع الطاقة في السبعينات

الاستهلاك بملايين البراميل اليومية

	مجموع الطاقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	القوى المائية	الطاقة النووية
١٩٧٠	٩٩٫٢٧	٤٥٫٣٦	٣٠٫٣٨	١٧٫٣٦	٥٫٧٩	[illegible]
١٩٨٠	١٥٨٫٧٢	٨٣٫١٥	٣٣٫٤٠	٢٨٫٧٥	٨٫٠٤	٥٫١٩

معالم استدلالية

من المؤكد تعذر وضع تقديرات دقيقة جدا لعشرة اعوام على نطاق عالمي . ومن ثم فان هذه التكهنات والتقديرات وان بدت دقيقة ، انما يقصد بها ان تكون مجرد معالم استدلالية تشير الى الاتجاه العام للطلب على الطاقة في مختلف الاقطار وعبر عقد من الاعوام اغلب الظن انه سيكون مشحونا بالمفاجآت .

... وافتراضات

ولا بد قبل كل شيء من الانطلاق من بضعة افتراضات من بينها افتراض عدم نشوب حرب عالمية ، ومن الواضح ان تقديرات الاستهلاك في فيتنام وغيرها من الاقطار المتأثرة بوضعها الحالي قد بنيت على افتراض سير الاعمال الحربية هناك نحو الانتهاء . ومع انه من المؤكد ان تقع بعض الاعمال العسكرية في غضون العقد الا انه لم يبذل اي جهد لتحديد هذه الاعمال او التكهن بمدى تأثيرها في الاحتياجات النفطية .

والاستهلاك يتناول ما يطلق عليه بعض الاقتصاديين « القضوب التام » للنفط الخام . وهو بذلك لا يتناول الاحتياجات الداخلية على اليابسة وحسب بل يتناول الوقود اللازم للسفن والطائرات فضلا عن استهلاك القوات العسكرية في البحار . ولقد قدر الرقم الاخير على نحو اعتمد فيه بقدر الامكان على مكان العمل نفسه .

ولقد اجرى محررو « اويل اند غاز » عند اعداد هذه الدراسة ، مقابلات طويلة مع المخططين والاقتصاديين ورجال الادارة والتنفيذ في معظم شركات النفط الدولية الكبرى وعدة مؤسسات وشركات حكومية فضلا عن مختلف المؤسسات الاقتصادية والسياسية والمؤسسات الاستشارية الدولية والمالية .

ولم تأت نتيجة التكهنات والتقديرات متفقة مع اي من عشرات التقديرات الشخصية التي كشف النقاب عنها المحررين بصورة سرية . فهي في معدلها اعلى من جميع او معظم التقديرات الاخرى لكلا عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ .

توقعات جديدة

وهناك اسباب عديدة لذلك ، فقد اتضح بجلاء انه كلما كانت شركة او مؤسسة ما اشد معرفة بسوق معينة كانت اشد تفاؤلا بها . ويلاحظ أن كثيرا من الدراسات قد اجريت قبل صيف عام ١٩٦٩ بمدة تتراوح بين بضعة اشهر وعام واحد ، ولكن تسارع الاقبال والطلب على البترول في اماكن عديدة خلال عام ١٩٦٩ قد رفع التقديرات للاعوام العشرة القادمة . واذا كرر التاريخ نفسه فان النتائج الحقيقية ستستمر في الارتفاع بحيث لا يكاد يحل عام ١٩٧٥ حتى تبدو التقديرات الحالية معتدلة متحفظة .

وعندما تصل الى صلب الدراسة تورد الموسوعة البترولية الملاحظات التالية :

يبدو أن عقد السبعينات يحمل في طياته صورة مضطربة لصناعة النفط الدولية . فان ظمأ العالم الذي لا يرتوي للطاقة والمواد البتروكيماوية سيزيد من الحاجة الى البحث عن النفط الخام والغاز وانتاجه وتصنيعه وتوزيع منتجات البترول على مختلف اقطار العالم . وقبل أن يحل عام ١٩٨٠ ستكون صناعة النفط كما نعرفها قد بدأت بالتصدير الى ما وراء المستوى الحديدي .

وستحل التكنولوجيا تلك المشكلات التي ينتظر مواجهتها في الاجواء المالية الجديدة وفي الطرق الجديدة لجعل البترول اكثر فائدة للانسان . واما من الوجهة السياسية فان صناعة النفط الدولية ستعمل في اماكن معادية اخرى ولكنها ستنجح في سد الثغرة بين مصالح الاقطار المنتجة ومصالح الاقطار المستهلكة .

أما من الناحية الاقتصادية فمن المنتظر أن تكون معدلات الارباح ضئيلة نسبيا بحيث يتطلب الامر اكبر قدر ممكن من الجهد للاقتصاد في النفقات ولحشد اعلى مستوى من الكفاءة . وستكون من اشد المشكلات مشكلة توفير الرساميل اللازمة لعمليات السبعينات فاذا اتخذنا من الستينات مثالا ومقياسا فان الاعوام العشرة القادمة ستحمل في طياتها من المفاجآت والازمات وكذلك الفرص والامكانات اكثر مما حملته الستينات .

لقد انتجت صناعة النفط الدولية منذ فجر تاريخ البترول حتى نهاية عام ١٩٦٩ ما يبلغ مجموعه الاجمالي نحو ٢٢٥ مليار برميل من النفط الخام ولكنها مدعوة لكي تنتج في غضون الاعوام العشرة القادمة وحدها نحو ٢٢٢ مليار برميل اخرى اي ما يكاد يعادل ما انتج من النفط الخام خلال عشرات السنين الماضية .

١٠ — ١١٠

هذا الطلب الذهل على النفط الخام والذي سيجعل انتاج الاعوام العشرة القادمة معادلا لانتاج ١١٠ اعوام خلت والذي يعكس صورة التحدي الذي تواجهه السبعينات . ومع ذلك فان لدى صناعة النفط الدولية كل ما تحتاج اليه من النفط الخام وما يكفي لمواجهة المشكلة التجارية المتمثلة في انتاج ونقل وتصنيع وتسويق ذلك العدد الهائل من شتى انواع منتجات البترول التي ستدعو اليها الحاجة خلال السبعينات . وسيكون مستوى التكنولوجيا وافيا بجميع المتطلبات التي ينتظر ان تنشأ .

على أن العمل في الوقت الحاضر يحيط به وجهان اخران من وجوه صناعة النفط الدولية : الوجه الاجتماعي والوجه السياسي . وذلك ان الصناعة التي تؤمن الطاقة تتعامل بمادة واحدة تطوق كل الجوانب الاقتصادية في عالم اليوم . في غضون الاعوام العشرة القادمة سيسهم النفط والغاز بقدر متزايد من تلك الطاقة .

وستكون السبعينات عقدا تكثر الخلافات فيه قرنها ، ذلك أن القلق وعدم الرضى من مستويات المعيشة قد غذاهما بالفعل تقدم الانسان في ميدان المواصلات تقدما هائلا . واصبح الناس في الاقطار النامية وفي اشد الاقطار الصناعية تقدما ورقيا على السواء يرون رؤية العين مدى مستويات المعيشة الارفع التي يتمتع بها الاخرون . وغدا هؤلاء الناس يطالبون بمستوى ارفع لمعيشتهم فاذا تخلفت الحكومات عن تلبية مطالبهم والاستجابة لطامحهم فان هذه الحكومات لا بد ان تغير موقفها بمرور الوقت والا تعرضت للسقوط .

ومن ملامح هذا العصر ايضا ، القدرة على التعبير عن الرأي . فمطلب تحسين مستوى المعيشة مطلب قديم قدم الانسان نفسه ولكن لم يحدث فقط في التاريخ ان كان الانسان قادرا على اسماع صوته بالقدر الذي يستطيعه اليوم . وهذا بدوره يفعل فعله في الاسراع في زيادة معدلات الطلب على البترول في مختلف انحاء العالم .

فمدى استهلاك الطاقة يكاد يتناسب تناسبا مطردا مع مجمل الانتاج القومي وبالتالي مع مستوى رخاء اي شعب . وسيبلغ الضغط مداه من اجل التحسين وبالتالي فان نسب الزيادات في معدلات استهلاك الطاقة ستبلغ اعلى مستوياتها في المناطق ذات مستوى المعيشة المنخفض من العالم . ولكن حتى في امريكا نفسها سيزداد استهلاك الطاقة ازديادا كبيرا بالنسبة للفرد الواحد من السكان . وسيزداد الاقبال على التصنيع وعلى السفر بوسائل النقل السريعة وكذلك على وسائل التدفئة والتبريد شتاء وصيفا مما يفضي بنا الى عصر جديد من الطاقة ذات الاستهلاك المرتفع ، عصر ستكافح بقية مناطق العالم — خارج الولايات المتحدة — على الدخول فيه ومجاراته .

ونتيجة ذلك كله أن مجموع متطلبات العالم كله من الطاقة ستتضاعف تقريبا خلال السبعينات . وسيظل النفط والغاز المصدر الرئيسي لسوق الطاقة هذه على الرغم من ان الطاقة النووية ستخطو خطوات حثيثة للظفر بقسط لا بأس به من هذه الطاقة في اواخر السبعينات .

فعلى اي نحو تستطيع صناعة النفط الدولية ان تتصدى لمواجهة هذا الطلب المتزايد ؟

يعتقد المراقبون المطلعون ان هذه الصناعة سترتجل الحلول الاجتماعية والسياسية ارتجالا وفق الظروف . فهي تتألف اليوم من مزيج عريض من الشركات الخاصة ومن المؤسسات الحكومية وبعض الاشكال التي تقع ضمن هذين الخطين . وفي ظل حالة تستدعي التعاون تميل المؤسسات التي تمثل اقصى الخطين الى الاتجاه نحو الوسط . وهكذا فان السبعينات ستعرف ، من بعض الوجوه ، بانها عقد التوفيق وتسوية الخلافات .

فستتضافر جهود رجال النفط وشركاته الكبيرة منها والصغيرة على السواء وتعمل كلها مع الحكومات بما فيها الحكومات المعادية على نحو من التعاون لم يسبق له مثيل .

ثم ان الشركات نفسها ستتعاون وتضع ايديها معا في العمل بالنظر الى ما سيواجهها من ارتفاع التكاليف وزيادة اخطار التنقيب عن النفط والغاز في مناطق تزداد بعدا ويزداد العمل فيها صعوبة يوما بعد يوم . اما ضغط الاقطار المنتجة المتواصل للمشاركة في الاعمال النفطية فسيولد نمطا جديدا من التوفيق والتسوية . فلكي تتوفر الحماية للمصالح الوطنية ستقوم شركة « س » متسللا بمشاركة الشركة الحكومية « ع » في برنامج للتنقيب عن النفط او تصنيعه او تسويقه ، خارج بلد الشركة الحكومية . وفي غضون عملية توفير راس المال اللازم للمجازفة به في منطقة اجنبية وتسيير العمليات على نحو يؤمن تحقيق دخل عادل مقابل ما يصرف من الوقت والجهد والمال ، ستتحرك كل واحدة من الشركتين « س » و « ع » باتجاه الاخرى من حيث الذهنية وطريقة التفكير وطريقة ممارسة العمل . ولكن ، اغلب الظن ان الشركة او المؤسسة الحكومية ستقترب من وضع الشركة الخاصة اكثر من اقتراب الثانية من وضع الاولى .

من كل بلد خبر

ج.ع.م
مصنع البوليتيلين

ستقوم المانيا الشرقية بموجب بروتوكول التعاون في شؤون النفط والبتروكيماويات المعقود بينها وبين ج. ع. م. في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي ، ببناء مصنع لانتاج البوليتيلين بطاقة ٢٤٠٠٠ طن سنويا . ويشكل المصنع المذكور جزءا من مجمع صناعي بتروكيماوي يبنى في الاسكندرية وخصص له في ميزانية التنمية الخمسية ١٩٧٠ — ١٩٧٥ مبلغ ٢٢٨ مليون دولار .

وينص البروتوكول المعقود بين الدولتين على تبادل المنتجات البتروكيماوية وعلى زيادة صادرات مصر من النفط الخام الى المانيا الشرقية ، وعلى توسيع نطاق التعاون الفني في حقل البتروكيماويات .

الجزائر
مصنعان لغاز البترول

وقعت شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) مع شركة فلور الانكليزية عقدا لبناء مصنعين لغاز البترول المسيل . وتبلغ طاقة أحد المصنعين ٥٨٥٠٠٠ طن سنويا في الوقت الذي تبلغ فيه طاقة المصنع الثاني ٣٦٥٠٠٠ طن .

ويستلزم بناء المصنعين المذكورين مد خط انابيب ينقل الغاز المسيل من حقل انتاجه في حاسي مسعود الى حقل ارزو ، ويجري البحث في بنائه مع عدة شركات دولية في الوقت الذي تقوم فيه احدى الشركات الانكليزية باحداث اضافات في مرافق تخزين الغاز المسيل في مصنع الفرز القائم في حقل ارزو .

المغرب
توسيع طاقة التصفية

وقعت الحكومة المغربية مع الحكومة الايطالية اتفاقية تقضي بتوسيع طاقة مصفاة محمدية . وقد وقع الاتفاقية عن مؤسسة « ايني » الحكومية الايطالية ، وزير الخارجية الايطالية السيد الدو مورو ووقعها عن المغرب وزير الصناعة المغربي . وتقضي الاتفاقية برفع طاقة تكرير المصفاة القائمة من ١٫٢٥ مليون طن الى ٢٫٢٥ مليون طن سنويا لزيادة انتاج قيم البتروكيماويات . وسيتولى انجاز التوسيع مؤسسة « سمير » التي تمتلكها مناصفة كل من شركة « ايني » والحكومة المغربية التي تمتلك المصفاة .

امريكا
ازدياد الاستيراد

يستفاد من التحليلات التي اجرتها الدوائر البترولية الامريكية أن قيمة واردات الولايات المتحدة الامريكية الثمانية والاربعين الاصلية من النفط الخام ومنتجات البترول قد زادت في عام ١٩٦٩ على ما كانت عليه في عام ١٩٦٨ بما معدله ٣٧٢٫٠٠٠ برميل يوميا .

زامبيا
مصفاة جديدة

وقعت المؤسسة الحكومية للتطوير الصناعي في زامبيا (انديكو) اتفاقية مع شركة « انيك » من مجموعة « ايني » الايطالية تقضي بانشاء شركة مناصفة لبناء مصفاة في مدينة ندولا في شمال البلاد وقرب حدود الكونغو . وتبلغ تكاليف المصفاة اكثر قليلا من ٣٠ مليون دولار (٢٠ مليار ليرة ايطالي) .

وتبلغ طاقة المصفاة المزمعة ١٫١٠٠٫٠٠٠ طن سنويا من النفط الخام ، اي ما يؤمن حاجات زامبيا بكاملها في السنوات القليلة . وكانت « ايني » قد مدت خط انابيب بطول ١٧٠٠ كلم لنقل البترول من مخازن مصفاة دار السلام في تنزانيا الى مدينة ندولا . وقد سبق ذلك توقيع اتفاقية بين المؤسسة الصناعية في زامبيا وبين شركة « اجيب » من مجموعة ايني ايضا لتوسيع شبكة محطات التوزيع التي تمتلكها « ابيب » نفسها في زامبيا .

بريطانيا
تجربة أكبر ناقلة

غادرت نهر التايمز مؤخرا اكبر سفينة بريطانية ناقلة للنفط « اسو نورذمبريا » بادئة بذلك رحلتها التجريبية الاولى في اعالي البحار .

ومن المقرر ان تقطع هذه الناقلة التي بنتها شركة « سوان هنتر » خليج بسكي لتصل الى مرفأ لسنان في البرتغال حيث ترسو في احد احواض السفن ويجري فحصها قبل ان تسلم الى اصحابها شركة « اسو » .

وستعمل هذه الناقلة التي بلغت تكاليفها ٦٫٢٥ مليون جنيه استرليني في نقل النفط من الخليج العربي الى بريطانيا ، وهي تنقل حمولتها البالغة ٢٥٢٠٠٠ طن .

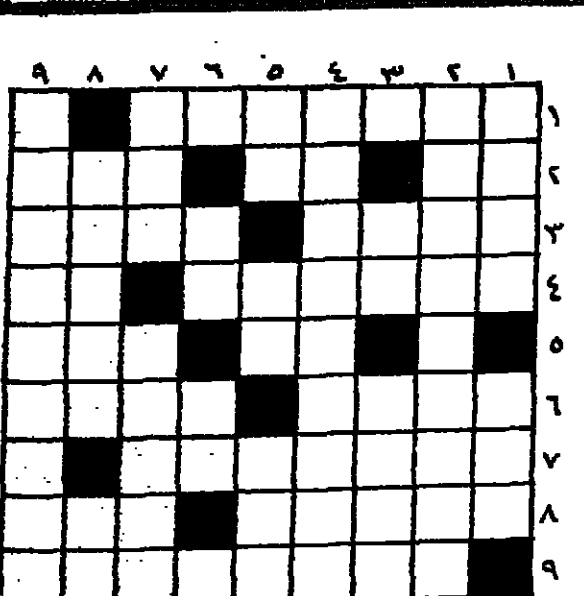
فرنسا
الاتجاه نحو ليبيا

تحولت فرنسا اخيرا ، اسوة بجاراتها الاوروبيات الى افريقيا الشمالية القريبة منها لتأمين جزء من النفط الخام الذي كانت تتلقاه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ من دول الشرق الاوسط .

ونتيجة لهذا التحول فان النفط الليبي كان المستفيد الاول اذ ارتفعت واردات فرنسا من النفط الخام الليبي خلال العام الماضي بنسبة ٣٥ بالمئة ومع ذلك فلا تزال الجزائر المصدر الاول للنفط الخام الذي تستورده فرنسا ، بينما حافظ العراق على مركزه الثاني في هذا المجال .

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



افقيا
١ — فندق في بيروت —
٢ — مناص ، بسط ، عتب —
٣ — اجمي ، الاسم الثاني لكاتب مسرحي اميركي —
٤ — عالم فلكي فرنسي شهير ، ثلثا سؤد —
٥ — حرف جر ، للمنادى —
٦ — يدير السيارة ، من الازهار —
٧ — خالجته —
٨ — سيلجا ، اوتوماتيكي —
٩ — اول ازواج المطربة صباح .

عموديا
١ — بلدة في الشمال ، حجر كريم —
٢ — نائب لبناني —
٣ — حيوان ضخم ، باب كبير —
٤ — وزير مالية اسبق —
٥ — من اوثان العرب في الجاهلية ، حرب تصب ، الخمر الزبيب —
٦ — لبس ، تسالم —
٧ — ولضع ، وحي —
٨ — الهند ، للنفي —
٩ — شاعر جاهلي —

الحل السابق :

افقيا
١ — بونانب ، حس —
٢ واو ، آتاني —
٣ — سطر ، تم ، نن —
٤ — علي —
٥ — زم ، احترام —
٦ — مرسال ، تمر —
٧ — يلس ، طط ، يمي —
٨ — تدس ، فريدا —
٩ — بسستقون .

عموديا
١ — يوسف زهيق —
٢ — واد ، مرادي —
٣ — نورة ، سحسحس —
٤ — لما —
٥ — نادما لطفي —
٦ — لتم ، طرق —
٧ — ممر ، يلل —
٨ — هنة ، فيتو —
٩ — سنن ، انسلق

العطلة على الثلج



● ام وابنتها وسط ثلوج فاريا ●



● ولدان يتعاونان على صعود القمم في فاريا وعلى التزلج معا ●
(تصوير جاك رزق)

● شهدت مناطق التزلج في لبنان خلال عطلة العيد ، ازدحاما كبيرا شارك فيه الكبار والصغار ، الذين يجيدون التزلج والذين يكتفون بالتفرج واللعب على الثلج .. وكان هدف الجميع تمضية اجازة هادئة بعيدا عن صخب بيروت ومتاعب العمل . وقد ساهم الطقس الجيد والشمس الساطعة في تعزيز هذا الحشد على الجبال ، خاصة وان شباط هذا العام تخلى عن عواصفه وامطاره ليحول الطبيعة الى ربيع مبكر . وفي منطقة فاريا ، كان الحشد كبيرا كبقية المناطق ، وكان الجميع يلعب ويلهو ويتزلج ويتراشق بالثلج .. ويأسف لانتهاء الاجازة والعودة الى قواعد العمل والدراسة ●



● حسناء ... في طريقها الى مدرج السكي ● (تصوير جاك رزق)



● مدرب و « تلميذة » .. وطفل يراقب المشهد ●

اسم وخبر

اول فرقة « باليه » لبنانية

تألفت في بيروت اول فرقة [illegible] ليه تعمل على النطاق اللبناني [illegible] ، واسم هذه الفرقة : اني دايات دانس انسامبل » .

و « اني دايات » هي [illegible] تبنت مشروع تأليف فرقة [illegible] لبنانية من مجموعة راقصين [illegible] راقصات .

وقد قدمت هذه الفرقة عدة [illegible] في المدة الاخيرة ، ابرزها [illegible] حفلة الراقصة الخاصة بالاولاد [illegible] قدمتها بمناسبة عيد الميلاد .

وفي مطلع العام الجاري [illegible] الفرقة راقصا جديدا [illegible] اني الاصل ، برازيلي المولد هو [illegible] عرزوزي الراقص الاول [illegible] « الميتسينيال » لمدينة ساوباولو .

وتعد اني ورفيق مسرحية راقصة [illegible] جورجيت جبارة [illegible] الرئيسي فيها ، وذلك بالاشتراك مع رنده مشعلاني ، وموزايان ملك ، وايلي شعيب ، وكريستيان نحاس ، وانطوان بستاني .

وستحمل هذه المسرحية الطابع البرازيلي ، خاصة بالنسبة للموسيقى والاخراج ، وموضوعها يتناول قصة حب تنتهي بمأساة عاطفية .

وتتوقع اني دايات ان يكون لمسرحيتها صدى قوي لغنى مادتها وقوة عناصرها الفنية .



● مشهد من تمارين فرقة الباليه الجديدة ●

حفلة المنظمة الدولية للاعلان

اقامت المنظمة الدولية للاعلان — فرع لبنان — حفلة عشاء في فندق فينيسيا ، على شرف السيد جان رزق ، بمناسبة انتخابه رئيسا لمنطقة الشرق الاوسط والخليج العربي وايران التابعة للمنظمة المذكورة . حضر الحفلة عدد كبير من العاملين في حقل الاعلان والصحافة والتليفزيون .

حفلة موسيقية للمعهد الموسيقي الوطني

دعا المعهد الموسيقي الوطني الى حضور حفلة موسيقية تقدمها اوركسترا المعهد بقيادة رئيف ابي اللمع ، يوم الجمعة في ٢٧ شباط الجاري ، وذلك في قاعة « الاسمبلي هول » في الجامعة الاميركية . وستقدم الفرقة قطعا من اعمال شوبرت وجورج بيزيه ومندلسون وجورج باز .

مباراة موسيقية بين الاطفال اللبنانيين

تقيم جمعية رعاية الطفل اللبناني مباراة في العزف ، لمناسبة يوم الطفل ، وقد خصصت جائزة مقدارها خمسمئة ليرة للفائز واوكلت امر تنظيم المباراة والتحكيم الى مدير المعهد الموسيقي الوطني الاب يوسف الخوري .

واعلن مدير المعهد ان موعد التسجيل للاشتراك بهذه المباراة ينتهي في اليوم الاخير من شهر شباط الحالي .

وتقدم الطلبات في امانة سر المعهد الموسيقي الوطني — القسم الغربي — شارع موريس باريس (الطابق الثالث) خلال اوقات الدوام الرسمي ولغاية اخر شهر شباط الحالي .

ويعلن عن مواعيد المباراة على باب المعهد الموسيقي الوطني وبواسطة الاذاعة والصحف وتكون التصفية في الرابع عشر من شهر اذار المقبل الساعة السادسة عشرة في المعهد الموسيقي الوطني — القسم الغربي — الطابق الرابع .

حفلة راقصة في فندق « الكسندر »

تقام في فندق « الكسندر » في الاشرفية بعد ظهر اول اذار المقبل ، حفلة راقصة تحييها فرقة « بلاك ستونس » ، بادارة السيد خالد صعب .

جائزة سعيد عقل للفنان وهيب بتديني

سلم نقيب الصحافة ، الاستاذ رياض طه ، جائزة سعيد عقل للفنان وهيب بتديني ، عن اجمل لوحة كانت موضوع معرضين ، ونمت من ابتكار يرضي عشاق التراث . وقد جرى الاحتفال بتسليم الجائزة ، يوم امس الاول ، في دار نقابة الصحافة .

« مشاكل الحب » على المسرح

قدم الممثلان البريطانيان بربارا جيفورد وجون ترنر ، مجموعة مقتطفات مسرحية من اخراجهما تحت عنوان « مشاكل الحب » ، وذلك على مسرح مهرجانات بعلبك يوم امس الاول .

وقدمت بربارا مقتطفات خاصة عن مسرحيات كلاسيكية تدور كلها عن الحب والزواج ، من اعمال برنارد شو ، واوسكار وايلد ، وكريستوفر مارلو ، وتوماس اليوت كما حوى البرنامج مسرحيات [illegible] شكسبير .

● السيد حسن السويدي والسيد فيصل الطائي ، من كبار الموظفين في امارة ابو ظبي ، وصلا الى بيروت لتمضية عدة ايام .

● « مسرح بيروت » في عين المريسة ، يبدأ مساء اليوم بعرض مسرحية « ذكريات علاء الدين » .

● يلقي الاستاذ كاتب ياسين مساء الاثنين المقبل في « دار الفن » محاضرة يدور موضوعها حول الجزائر وفلسطين .

● دعت جمعية السيدات الاميركيات في لبنان الى حضور مهرجان الربيع السنوي الذي يقام في فندق « فينيسيا » يوم السبت في ١٤ اذار المقبل ، ويعود ريع هذا المهرجان للمؤسسات الخيرية اللبنانية .

● تحيي فرقة ميونيخ لموسيقى الغرفة ، حفلتها الموسيقية في قاعة « الاسمبلي هول » في الجامعة الاميركية ، مساء اليوم الاربعاء ، وسيقود الفرقة المايسترو هانز ستادلير وستعزف كونشرتو نادرة لبيتهوفن ، وهي الكونشرتو التي لم تكتمل والتي قلما تعزفها الفرق العالمية .

● في حفل عائلي ، تمت خطوبة الانسة مكرم محمد مغربي والشاب محي الدين محمد علايا ، نجل مفتي الجمهورية السابق ، ببروك .

● « تحديث العقل العربي » عنوان كتاب صدر للدكتور حسن صعب ، يتضمن دراسات حول الثورة الثقافية اللازمة للتقدم العربي في العصر الحديث .



● جوزف مخايل طيراني ودنيز نقولا ديب ، احتفلا بزفافهما يوم الاحد الماضي ، وقد جرت مراسم الاكليل في مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت .

تلفزيون و سينما

السينما

★ اتوال — ت : (مركز صباغ)
حكاية امراة
روبرت ستاك ، اني جيراردو
★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
الاستاذ المجنون
فرد ماك مري
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
احلام الملوك
انطوني كوين ، ايرين باباس
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
بوب وكارول ، تيد واليس
ناتالي وود
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
ماروند
غريغوري بك ، ريتشارد كانينا
★ بيلوتي — ت : ٢٥٨٢٢٣
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
فداك يا فلسطين
ستاد جميل
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
★ بلقيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
الصقليون
جان غابان ، آلان ديلون
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
بعيش بعيش
فيروز والفرقة الشعبية
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
اقتلهم كلهم وعد
شوك كونورز
★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
بئر الحرمان
سعاد حسني
★ سيتي بالاس (شارع بشاره الخوري)
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
بفلان للاخت ساره
كليفت ايستوود ، شيرلي ماكلين
★ ليدو — ت : ٢٢٢١٠٨
طيبون واشرار
روبرت ميتشوم ، جورج كنيدي
★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠
العيش للعيش
ايف مونتان ، اني جيراردو
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
نهاد قلعي ، دريد لحام
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
مغامرة شباب
رشدي اباظه

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ صور متحركة
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ مهمة مستحيلة
٨،٠٠ مصارعة حرة
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ سهرة مع الماضي
١٠،٠٠ القاهرون
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ مغامرات تانر
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية
٧،٣٠ مجلة التلفزيون
٨،٣٠ [illegible]
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠ منوعات غربية (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ الرسوم المتحركة : رود رانر
٦،٣٠ المسلسل اليومي : قراصنة البحار
٧،٠٠ بايتون بلايس
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ العين الساهرة
٩،٠٠ سهرة مع الماضي تقديم ليلى رستم
١٠،٠٠ القاهرون

اخبار من العالم

● لاس بلماس
ساعي بريد يسبح لايصال برقية الى صاحبها

لم يتردد موظف البريد والبرق في لاس بالماس بجزر الكناري في النزول الى الماء والسباحة لتسليم برقية الى صاحبها باليد كما تقضي بذلك التعليمات .

وكانت البرقية موجهة الى الممثل السينمائي ريكس هاريسون ، الذي كان في يخته الراسي بوسط خليج لاس بالماس . ولما لم يجد الساعي اي قارب ينقله ، نزع ثيابه والقى بنفسه في الماء وسبح مسافة عدة اميال حتى وصل الى اليخت « كاليكستو » ، واستطاع اخيرا تسليم البرقية الى صاحبها بيده المبتلة .

وقال الممثل تعليقا على ذلك انه لم ير في حياته طريقة بمثل هذه الشجاعة للقيام بالواجب .

ويعتزم مدير البرق والبريد مكافأة هذا الساعي الفذ .

● لندن
اثاث ينقل بكيس التسويق

في معرض الاثاث الحالي في لندن قطع من الاثاث يمكن نقلها من المخزن بواسطة الكيس الذي تستعمله السيدات لحمل مشترياتهن من السوق ، كما ان هذا المعرض يشتمل ايضا على كرسي لقاعة الجلوس فيها محرك للتدليك وسرير خاص لمن يعاني من تشويهات في العظام .

والبلاستيك الذي ينفخ بالهواء هو السر وراء الكراسي المريحة التي يمكن لربة البيت ان تنقلها بسلة التسويق . وبديهي انه عندما يفرغ الهواء من اجزاء هذه الكراسي الكبيرة ، تصبح من الصغر بحيث يمكن ارسالها بالبريد او وضعها على رف ملائم لتنفخها من جديد عندما تدعو الحاجة .

اما الكراسي التي تشتمل محركات للتدليك فانها تساعد على اراحة الرجل المتعبة ، علما بانه في الامكان زيادة سرعة المحركات ، كما ان تاثيرها قد يخفف من اوجاع العضلات ويساعد على تحسين الدورة الدموية .

والسرير الخاص بالتشويهات العظمية مصمم لاولئك الذين يحتاجون الى النوم على سطح ثابت لاسباب صحية ، وقد صنع بحيث يضمن للجسم الراحة اللازمة .

ومعرض الاثاث السنوي هو المعرض التقليدي لصانعي الاثاث في بريطانيا ، وقد ساعد معرض العام الماضي على بيع ما قيمته ٢٢ مليون جنيه من الاثاث البريطاني لمختلف بلدان العالم .

● بانكوك
ضحية اليانصيب

وزع تاجر اقمشة يدعى سام انغ كل ما في متجره من امتعة ، وراح ينفق ببذخ عندما ابلغ انه فاز بجائزة في يانصيب حكومي مقدارها ٥٠٠،٠٠٠ باهت اي حوالي ١٨٠،٠٠٠ جنيه استرليني .

ولكنه اكتشف في وقت لاحق انه راح ضحية خطأ مطبعي ، وانه لم يربح شيئا .

■ اتلانتا
حاولوا مكافحة المرض .. فاصيبوا به

اعلن مركز الامراض السارية في مدينة اتلانتا الاميركية ، انه اقام مختبرا خاصا معزولا لدراسة حمى لاسا وهي مرض فتاك ينقله فيروس افريقي سريع العدوى قتل ثلاثة اميركيين من اصل خمسة اصيبوا به .

والغت جامعة يايل ابحاثها عن هذا الفيروس بعد ان توفي اختصاصي في المختبر واصيب اخر بالمرض .

واكتشف هذا المرض في يايل بعد وفاة مرضتين بسبب اصابتهن في لاسا بنيجيريا في السنة الماضية ونقلت مرضة ثالثة الى الولايات المتحدة بطريق الجو في حالة مزرية ، واجريت عليها فحوص تحليل الدم ، ونقل النموذج الى جامعة بايل لدراسته في مختبراتها حيث اكتشف فيروس هذا المرض وقضى على احد خبرائها .

ولدراسة هذا المرض اعد المختبر الخاص في مكان معزول وسيجرى العلماء ابحاثهم من خلال ثمرات محكمة بكفوف عازلة ويجري تكرير الهواء في جميع انحائها بوسائل فنية حديثة .

● برلين
٤٠٠ الف زاروا برج برلين

بلغ عدد زوار برج التلفزيون الذي يبلغ ارتفاعه ٣٦٥ مترا في برلين والذي جرى تدشينه منذ اربعة اشهر فقط ، حوالي ٤٠٠ الف زائر من الداخل والخارج .

وكان هذا البرج الذي ياتي في المرتبة الثانية من حيث الارتفاع في اوروبا بعد برج موسكو البالغ ٥٤٧ مترا ، قد دشن قبل وقت قصير من الاحتفال بالذكرى العشرين لتاسيس المانيا الديمقراطية في مطلع تشرين الاول من عام ١٩٦٩ .

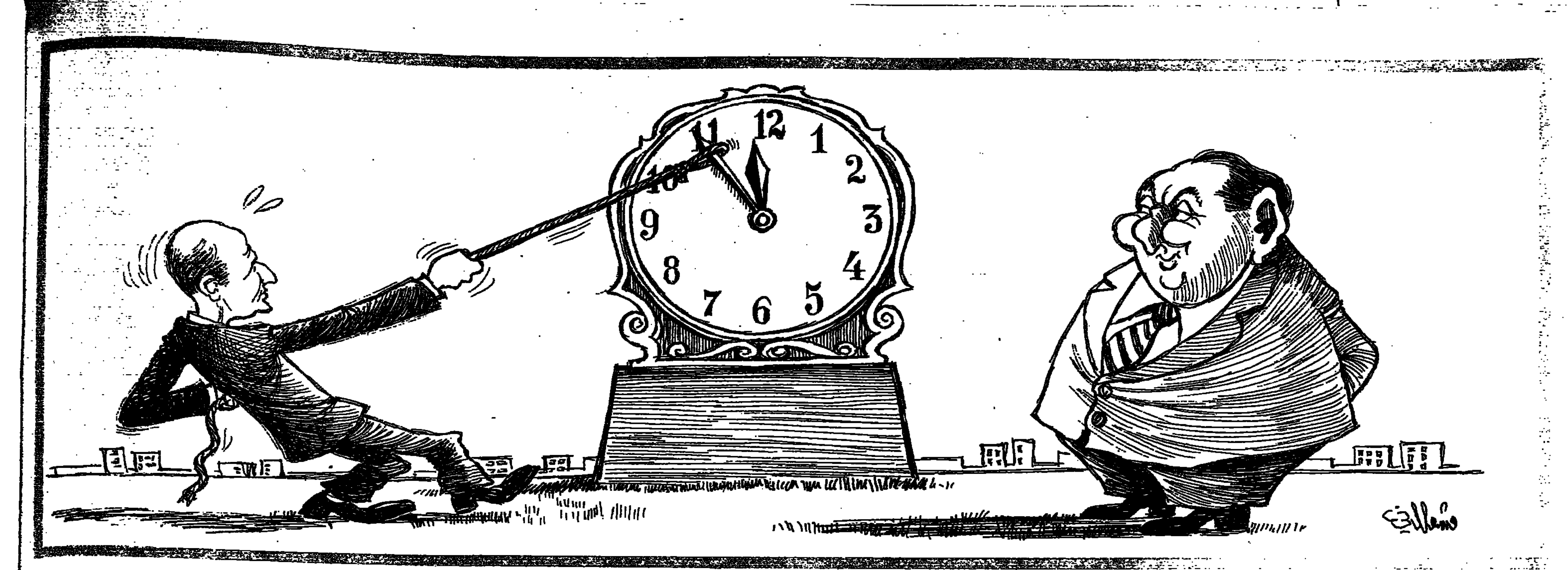
● باريس
حريق في محلات بيار كاردان

اتلف حريق مفاجيء شب مساء امس الاول ، مجموعات كبيرة من تصاميم الخياط الفرنسي الشهير بيار كاردان . وذكر مصمم الازياء ان اضرارا بالغة لحقت بمستودع الملابس القائم في الطابق الخامس من احدى البنايات في باريس .

وظل رجال الاطفاء يكافحون الحريق لمدة ٤٥ دقيقة ، ولم تعرف اسباب نشوبه .

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل



فدائيو "فتح" و"قوات التحرير" يشنون هجوماً كبيراً على العدو

شنت قوات « فتح » ، بالاشتراك مع قوات التحرير الشعبية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، هجوما واسعا على المواقع الاسرائيلية في القطاعين الاوسط والجنوبي من غور الاردن ليلة امس الاول امتدت الاشتباكات بين الفدائيين وقوات العدو على جبهة بلغ طولها ثمانية كيلومترات ، واستمرت زهاء ساعتين اصيب الاسرائيليون خلالها بخسائر فادحة في المعدات والارواح .

وقد اعلن ذلك ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني . وقال ان الفدائيين استخدموا في هجومهم المدفعية الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية .

مفاجأة للعدو

واضاف الناطق بقول : ان الهجوم الذي شن على « جسر الملك حسين » واستغرق حوالي ساعة ، كان مفاجئا للاسرائيليين وشوهدت النار مشتعلة في الموقع لمدة طويلة .

واشار الى ان الهجوم الذي شن على موقع التركمانية كان اطول الهجمات . وقال ان الفدائيين دمروا خلاله سيارة اسرائيلية تحمل الصواريخ .

وذكر الناطق ان الاسرائيليين تكبدوا خسائر فادحة في الارواح والمعدات في الهجوم الذي شن على موقع التركمانية في غور الاردن الاوسط . وذكر ان احد الفدائيين اصيب بجروح في هذه الاشتباكات.

وهذا هو اول هجوم كبير يشنه الفدائيون على المواقع الاسرائيلية منذ ان جمد الخلاف في الاسبوع الماضي بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفدائية .

وشهدت المنطقة كذلك تراشقا بالمدفعية بين القوات الاردنية والاسرائيلية عبر نهر الاردن .

واكد ناطق عسكري اردني شبوب حرائق غربي نهر الاردن في منطقة جسر الملك حسين . وقال ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية شوهدت وهي تقوم باخلاء الخسائر الاسرائيلية من مناطق الاشتباك .

واضاف يقول انه لم تقع خسائر بين القوات الاردنية .

قصف المواقع الاسرائيلية

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ، بان قذائف عديدة سقطت على المواقع الاسرائيلية في غور الاردن . كما اعترف بتبادل نيران المدفعية الثقيلة بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية بالقرب من جسر الملك حسين ، وقال ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح .

هجوم في الجولان

واعلن الناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في وقت لاحق ، ان فدائيي « فتح » هاجموا ليلة امس الاول ، كذلك ، موقعا وكمينا اسرائيليين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وقال ان مجموعة من اشبال العاصفة شاركت في الهجوم .

واضاف يقول : ان الهجوم اسفر عن تدمير سيارة تحمل مدفعا من عيار ١٠٦ مليمترات ، ونقطة مراقبة وآلية ، واشعال النيران في مهجع للجنود واصابة عدد منهم .

وقال ان احد الفدائيين قتل في الهجوم على الكمين الواقع في منطقة القنيطرة .

واضاف يقول ان الفدائيين تمكنوا من تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم افراده .

نسف مستودع في القدس

ومن جهة اخرى ، اعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، ان وحدة من فدائييها وضعت مساء امس الاول عبوات ناسفة في مستودع انابيب الاوكسجين بمستشفى هداسا الاسرائيلي بالقدس . وقد انفجرت هذه العبوات صباح امس ، فدمرت المستودع مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من الاسرائيليين .

وقالت الجبهة انها قامت بهذا العمل انتقاما للفدائيين الذين يعذبون في سجون اسرائيل ، والذين توفي عدد منهم اثناء التعذيب .

قنبلة على سيارة اسرائيلية

واعترف العدو بوقوع عدة حوادث في الاراضي المحتلة امس .

وقال ناطق اسرائيلي ان الفدائيين قذفوا سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة يدوية الى الجنوب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ليلة امس الاول .

واضاف ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح ، عندما اصطدمت سيارته بلغم في مستعمرة غال .

واعترف الاسرائيليون بقتل طفل وجرح امرأتين عربيتين بين القدس واريحا امس . وزعموا ان هذا الحادث وقع فيما كانت القوات الاسرائيلية تتدرب على اطلاق النار .

واصيب ثمانية عرب برصاص العدو في خان يونس بقطاع غزة امس ، عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار على المارة ، بعد ان القيت قنبلة يدوية على سيارتهم .

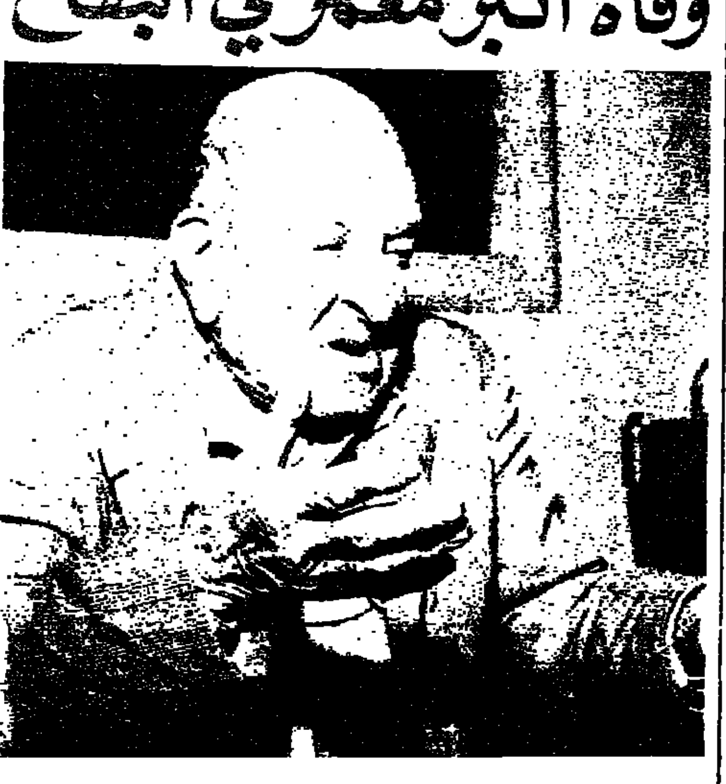


● أعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني مساء امس ، ان قوات « فتح » فجرت صباح امس الاول ، عبوات ناسفة في احدى المنشآت الحيوية في مستعمرة « ديشوم » الاسرائيلية في الجليل الاعلى . وقد ادى الانفجار الى تدمير اجزاء كبيرة من المبنى واشعال النار فيه ، واصابة عدد من الاسرائيليين .

وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري اسرائيلي : ان الفدائيين نسفوا منزلا في قرية « ديشوم » القريبة من الحدود اللبنانية . واضاف ان جزءا من المنزل قد تهدم ، ولم تقع خسائر في الارواح . وكان آخر حادث وقع في هذه القرية سنة ١٩٦٦ عندما قتل لاعب كرة قدم اثر انفجار لغم في الملعب .

وفي الصورة اعلاه يبدو احد سكان المستعمرة الاسرائيلية أمام مكان انفجار العبوات الناسفة التي وضعها الفدائيون ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

وفاة أكبر معمّر في البقاع



زحلة — من مراسل « الانوار » فوزي المعلوف :

توفي في زحلة امس المرحوم سيروب لاطوريان ، الملقب « بسيروب الارمني » ، عن عمر يناهز الـ ١١٠ سنوات ، وهو اكبر معمر في منطقة البقاع .

وكان المرحوم حتى قبل يوم من وفاته يدخن ويشرب كاس عرق مع كل وجبة طعام . وقد كان بالنسبة لاهل المنطقة بمثابة تاريخ غير مكتوب ، يعودون اليه ، كلما ارادوا الاستماع الى اخبار ايام زمان . فقد كان يحدثهم ، حديث الخبير الذي عاش الاحداث ، عن ايام سفر بلك ، وعن ايام حكم العثمانيين لهذه البلاد .

والصورة اعلاه هي اخر صورة التقطت لسيروب .

اشتباك بالمدفعية بين القوات الاردنية والعدو

اعلن ناطق عسكري اردني ، ان القوات الاردنية تبادلت اطلاق النار مع قوات العدو مساء امس ، من الرشاشات ومدافع الهاون ومدافع الهاوزر ، لمدة ساعة في وادي الاردن الجنوبي .

وقال الناطق ، انه لم تقع خسائر بين القوات الاردنية ، في حين شوهدت طائرة هليكوبتر للعدو ، تقوم باخلاء الخسائر الاسرائيلية ، من مناطق الاشتباك ، كما شبت بعض الحرائق غربي النهر .

غرق سفينة لبنانية في بحر مرمرة

قالت « وكالة الاناضول » التركية ان سفينة شحن لبنانية غرقت صباح امس ، في بحر مرمرة ، بعد اصطدامها مع سفينة مجهولة الهوية .

وقد تم انقاذ قبطان السفينة اللبنانية وتدعى « العرس » وبحارتها الستة . وطلب وكلاء السفينة اللبنانية في استانبول من المسؤولين في الميناء ، فحص ناقلتي بترول روسيتين قيل انهما كانتا بجوار « العرس » عند حدوث الاصطدام . ولكن مصادر الميناء ، قالت ان السفينتين كانتا قد عبرتا مضيق البوسفور الى البحر الاسود .

انقره — ا.ب

فريق الجيش السوري بكرة القدم يفوز على "الراسينغ" في بيروت

● لقطة من مباراة فريق الجيش السوري و « الراسينغ » في بيروت مساء أمس ● (تصوير جاك رزق)

كانت ملاعب بيروت أمس مسرحا لسلسلة مباريات كبرى في كرة القدم . فعلى ملعب برج حمود ، وتحت الاضواء الكاشفة ، جرت مباراتان مساء أمس ، فاز في الاولى فريق الجيش السوري على « الراسينغ » بهدفين مقابل لا شيء . واسفرت الثانية ، عن فوز فريق « ستيوا » الروماني على « الهومنتمن » بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وعلى ملعب المدينة الرياضية ، فاز فريق « فورفارتس » بطل المانيا الشرقية على فريق « الصفاء » بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وكان الفريق الالماني ، قد تعادل بعد ظهر الاثنين مع فريق « الشبيبة » وعلى نفس الملعب بثلاثة اهداف لكل منهما .

تحذير سوفياتي من مؤامرة ضد قبرص

اعلن الاتحاد السوفياتي أمس ، ان جزيرة قبرص مهددة بتدخل الحلف الاطلسي في شؤونها ، وبخسارة استقلالها عن طريق التحول الى جزء من اليونان . وقال بيان اذاعته وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية ، أن الاتحاد السوفياتي يراقب عن كثب تطور الاحداث الراهنة في قبرص .

وقال البيان : يجب المحافظة على استقلال الجزيرة ، ويجب وضع حد للنشاط الهدام . وقال أن الاوساط الامبريالية العالمية ، وعناصر داخل قبرص ، تخطط مؤامرة واسعة ضد استقلال قبرص .

واتهمت « تاس » عملاء الحلف الاطلسي بمحاولة خلق الحجج التي تمكن الحلف الاطلسي من التدخل لتحويل الجزيرة الى قسم من اليونان .

موسكو — ا.ب

موسكو تكشف اهداف خط انابيب النفط الاسرائيلي الممتد من ايلات الى عسقلان

اعلن في موسكو أمس ، ان خط انابيب النفط الذي اقيم في اسرائيل والممتد بين ايلات على البحر الاحمر وعسقلان على البحر الابيض المتوسط ، هو مؤامرة اميركية ـ اسرائيلية جديدة ضد العرب .

وقالت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية التي اوردت ذلك : ان اسرائيل ، في محاولة منها لارضاء سادتها الامبرياليين في اميركا واوروبا الغربية واثارة اهتمامهم ، قدمت مشروعها لانشاء خط انابيب النفط المذكور ، وبذلك رفضت كل بادرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا ، ونسفت في الواقع احتمالات استئناف الملاحة بالسويس .

٣ دول دعمت المشروع الاسرائيلي

واضافت « تاس » تقول » : وقد اسهمت المانيا الغربية في تزويد هذا المشروع بالانابيب الفولاذية ؛ واسهمت شركة كندية بانشائه ، ويتولى الاميركيون نقل النفط منه واليه عبر البحر .

واشارت الوكالة السوفياتية الى ان هناك شركة اميركية اخرى تقوم بالتنقيب عن النفط في صحراء سيناء المحتلة ، كما ان اسرائيل تستخرج خمسة ملايين طن من النفط من ابار الزيت المصرية التي سبق ان اكتشفت في سيناء قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقالت الوكالة : ان الساسة الاسرائيليين يعتقدون أن « وجود » الاميركيين في المناطق الغنية بالزيت هو افضل ضمانة لضم الاراضي العربية المحتلة ، وتثبيت الوجود الاسرائيلي فيها .

وذكرت « تاس » ان وكالات الانباء الاميركية قالت ان طول هذا الخط يبلغ ٢٥٠ كيلومترا ، وان تكاليفه بلغت ١٣٢ مليون دولار . ومن المقرر ان ينقل ٦٠ مليون طن من النفط سنويا .

وقالت : ان بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل ، قال لدى عرضه مشروع انشاء الخط على البرلمان الاسرائيلي في عام ١٩٦٨ ، أن حكومته تدرك بجلاء الاهمية السياسية والاستراتيجية لهذا المشروع . وبعد ذلك جرى تقديم خطة انشاء ما يسمى « السويس البرية » الى الدول الامبريالية ، فسارعت الى التمسك بها ، وتوالت عروض تمويلها من المانيا الغربية ، وكندا ، والولايات المتحدة .

وقالت الوكالة السوفياتية : ومع ان السلطات الاسرائيلية تكتم الان عن اي مكان وعلى متن اية ناقلات سيصل النفط الى ايلات لتشغيل الخط الجديد ، فان المصدر معروف . وليس انشاء هذا الخط سوى وجه من وجوه التعاون المتزايد بين واشنطن وتل ابيب في مجال السيطرة على نفط الشرق الاوسط .

موسكو — تاس

سفير الاردن الجديد في بريطانيا

ذكر مسؤولون بريطانيون ، أن السيد سعد جمعة سفير الاردن الجديد لدى بريطانيا ، قام امس باول زيارة له للمستر ايفان لوراد السكرتير البرلماني لوزارة الخارجية البريطانية الذي يختص بشؤون الشرق الاوسط.

لندن — ر

مئات القتلى في حادث قطار بنيجيريا

اذاع راديو نيجيريا امس انه يعتقد ان مئات من الركاب قتلوا في حادث قطار قرية لانجا لانجا في شمال نيجيريا والتي تبعد حوالي ٩٦٠ كيلومترا عن لاغوس .

لاغوس — ر ، اب

توقع زيارة ايبان لبريطانيا

ذكرت مصادر مطلعة في لندن ، ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، الذي يقوم الان بجولة في عدة عواصم اوروبية غربية ، قد يقوم بزيارة خاصة للندن خلال عطلة نهاية الاسبوع. واكدت هذه المصادر ، انه ليست هناك ترتيبات بعد لمثل هذه الزيارة .

وكان ايفان لوارد السكرتير البرلماني لوزارة الخارجية البريطانية المختص بشؤون الشرق الاوسط ، قد اجتمع الى ارثر لوري نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية امس .

لندن — ر